الجمعة
١٨ يوليو [تموز] ١٩٦٩
٤ جمادى الأولى ١٣٨٩
١١ أبيب ١٦٨٥
18 JUIL. 1969
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٥ — العدد ٣٠١٧٠



الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» . طريق الحرية

الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٢٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

غم سلسلة من العقبات .. تواصل «أبوللو ١١» طريقها الى القمر

نطع الاتصال بالسفينة فى اليوم الأول لاطلاقها

سربت المياه منها .. ولم يتوفر الأوكسيجين الكافى لروادها

لعت «أبوللو ١١» أكثر من ½ المسافة الى القمر

أخلد روادها صباح اليوم لراحة تستمر ١٠ ساعات

واجهت سفينة الفضاء الامريكية «أبوللو ١١» سلسلة من المشاكل ساعات من انطلاقها من قاعدة كيب كيندى فى رحلتها التاريخية ال أول انسان فوق القمر ، فقد انقطع الاتصال بينها وبين مراكز اقبة الارضية لفترة قصيرة ، وتسربت المياه من جهاز التخلص من ، وشكا الرواد من عدم توفر الاوكسيجين اللازم لتنفسهم .

وبالرغم من هذه المشاكل فان السفينة تمضى فى طريقها الى القمر بحسب البرنامج المرسوم ها ، وقد نام روادها الثلاثة ٨ ساعات فى أول ليلة لهم فى الفضاء ، وبعثوا بأول ارسال تليفزيونى ملون للارض ، واجمعت المصادر كلها على أن الرحلة تسير كما يتمنى لها الكل أن تسير . وفيما يلى ما بعث به صلاح جلال مندوب الاهرام ومراسلو وكالات الانباء عن تفصيلات الرحلة :

كيب كيندى فى ١٧ — من صلاح جلال ووكالات الانباء — واصلت سفينة الفضاء الامريكية «ابوللو ١١» بروادها الثلاثة نيل آرمسترونج ، وادوين الدرين ، ومايكل كولينز ، رحلتها المثيرة لانزال اول انسان فوق سطح القمر وهى تشق الفضاء بسرعة ٦٫٢٧٨ كيلومترا فى الساعة فى الطريق الى هدفها .

وقد مضت «ابوللو ١١» فى رحلتها بدقة فائقة طبقا للبرنامج المقرر حتى أن المسئولين فى مركز تجارب الفضاء بقاعدة كيب كيندى قرروا الغاء مناورة تصحيح مسارها التى كان مقررا أن يقوم بها رواد الفضاء ليلة الاربعاء .

وقد صرح جيمس مكديفيت قائد رحلة ابوللو والذى يعمل حاليا مديرا لعمليات الهبوط على القمر فى قاعدة «هيوستون» بأن كل شىء يبدو على أكمل وجه .

مشاكل اليوم الاول

ومع ذلك فقد واجه رواد الفضاء الثلاثة ورجال المراقبة الارضية بعض المشاكل بعد انطلاق سفينة الفضاء بساعات قليلة .

فقد وقع خطأ بسيط اثناء الرحلة تسبب فى قطع الاتصال مؤقتا بين سفينة الفضاء ومركز المراقبة الارضية ، وحدث ذلك عندما انفصلت مركبة القيادة عن صاروخ المرحلة الثالثة ، واستدارت فأصبحت مقدمتها ملتصقة بالمركبة القمرية التى تشبه « البقة » والموجودة داخل المرحلة الثالثة من الصاروخ .

وقال مايكل كولينز قائد مركبة القيادة فى تفسير ذلك أن مناورة الاتصال والالتحام تمت بنجاح ولكنها استهلكت كمية من الوقود أكثر قليلا مما كان متوقعا . ويرجع ذلك الى أن المركبتين ابتعدتا عن بعضهما مسافة ٣٠٫٥ متر بدلا من مسافة ٢٠٫١١ متر كما كان مقررا .

وكان من نتيجة ذلك أن أصبح الهوائى [الايريال] المركب فى مركبة القيادة فى وضع غير صحيح مما تسبب فى فقد الاتصال لفترة .

هل تسمعوننا ؟

وفى هذه اللحظة كان مركز المراقبة الارضية ينادى مكررا « الى أبوللو ١١ : هل تسمعوننا ؟ » وبعد النداء السابع جاء صوت كولينز عبر الفضاء وأوضح أنه قام بمناورة بمركبة القيادة ابتعد فيها من المرحلة الثالثة من الصاروخ بمسافة أكثر مما كان مقدرا .

وبعد ٧ ساعات من انطلاق الصاروخ الجبار « ساتيرن ٥ » حاملا فى قمته سفينة الفضاء عقد كليفورد تشارلز وبرت مدير عمليات الرحلة مؤتمرا صحفيا اعلن فيه أن فقد الاتصال مع أبوللو ١١ رغم استرجاعه « أمر يبعث على الضيق أكثر مما يبعث على القلق » . وأضاف

(البقية صفحة ١٢ عمود ٥)

عصر جديد

يحملون ميداليات جارين وكوماروف لوضعها فوق القمر

نطن فى ١٧ — ا.ب — د — اعلن نيكسون أن رواد « ابوللو ١١ » ن فوق سطح القمر الميداليات التى الى رجال الفضاء السوفيت الذين أثناء اشتراكهم فى برامج الفضاء يتية » .

الرئيس الامريكى أن ارملتى يوجاجارين وفلاديمير كوماروف قد هذه الميداليات الى رائد الفضاء فرانك بورمان اثناء زيارته للاتحاد السوفيتى » .

نات منجمى ايطاليا عن الرحلة الى القمر

ا فى ١٧ — و.ا.ف — اكد اشيل ز الملقب بـ « منجم نابولى » وهو شاهير الفلكيين فى ايطاليا ، أن ت هم الذين سيصلون أولا الى

انطونيو باتستا عمدة «مونتفردان» جمعية المنجمين بايطاليا ، يخالفه أى ويقول : « من الآن تصاعدا ح القمر جزءا من الولايات المتحدة ة

ساف قائلا انه بوصفه متخصصا فى المشروبات التى تولد الحب فى ضوء ، فانه سوف يطلب من الرئيس ى نيكسون أن يسجل اسمه ضمن مسافرين الى القمر .

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

مجرد زحام ... أو مقدمة زحف ؟

سألنى الصحفى الصديق « روبرت ستيفن » المحرر الدبلوماسى « للاوبزرفر » والذى جاء من وراء البحر ليدرس جوانب مما يجرى على ارضنا ، ويتابع بعضا من حوادثها ، ويحاول ان يرسم لقراء جريدته الكبيرة صورة لما يرى او يسمع ...

قال :

— هذه المرة فى القاهرة ، وغيرها من العواصم العربية التى اتيحت لى زيارتها ضمن الجولة التى اقوم بها فى الشرق الاوسط ، أشعر أن هناك شيئا يختلف ..

هناك بشكل ما نوع من القلق ، من انتظار المجهول .. ! »

وقلت لروبرت ستيفن :

— لا يستطيع اى مراقب يلمس باصابعه نبض الحوادث على الارض العربية ، الا ويشعر ان دقاته هذه الايام «غير عادية» .

ويصعب على — حقيقة — ان اجد وصفا اكثر دقة وتحديدا فى قياس النبض العربى هذه الايام ...

ليس القلق وليس انتظار المجهول ولكنه شىء آخر لا يستطيع تعبيرى ان يمسك به : ومع ذلك فلقد يزداد ما اريد قوله وضوحا ، اذا شرحت ما اقصد اليه تفصيلا .

قلت لروبرت ستيفن :

— ان اول ما نستطيع ان نقطع به هو ان العالم العربى الان يشهد ما يمكن ان نسميه مطمئنين : **حركة انتقال ...**

حركة انتقال فكرى واسعة .

والتحرك الفكرى على مستوى الشعوب والامم لا يحدث بنفس الطريقة التى يتحرك بها صف عسكرى ، يصدر اليه الامر فاذا الانتقال خطوة واحدة بين ثبات وثبات .

وانما التحرك الفكرى على مستوى الشعوب والامم يحدث موجات بعد موجات تزيح وتكسح تقديرات وتصورات قديمة وتجىء مكانها بتقديرات وتصورات جديدة .

ولو تركنا التشبيهات وانتقلنا الى التطبيق العملى لوجدنا ما يلى :

بعد معارك يونيو سنة ١٩٦٧ كانت هناك على الارض العربية وجهتا نظر :

◀ وجهة نظر تقول بان الحل السلمى لازمة الشرق الاوسط فرصة تستحق الاستكشاف ، ذلك لان العالم لا يريد الحرب ، ومجتمع الدول — تتقدمه القوى العظمى — لا يرغب فى تجدد القتال فى الشرق الاوسط حيث المصالح السياسية والاقتصادية والاستراتيجية متشابكة ، وقد تجر التعقيدات المحتملة فى حالة تجدد القتال الى ظروف لا يقدر احد على التحكم فيها ، ومن ثم فان مجتمع الدول قد يستطيع ان يضغط من أجل تنفيذ عادل لقرار مجلس الامن ، وهو يضمن المطلبين الاساسيين للعرب : مطلب الانسحاب من كل الاراضى العربية التى جرى احتلالها بعد ٥ يونيو ١٩٦٧ ، ثم مطلب حقوق اللاجئين من شعب فلسطين وفق

البقية صفحة ٣



فى مركز المراقبة بقاعدة كيب كيندى وقف العالم فون براون الذى وضع تصميم الصاروخ الجبار « ساتيرن ٥ » الى اليسار يضحك سعيدا بنجاح اطلاق الصاروخ حاملا سفينة الفضاء « ابوللو ١١ » بروادها الثلاثة لانزال اول آدميين فوق سطح القمر . ووقف بجانبه يشاركه فرحته الدكتور جورج مولر مدير مركز ابحاث الفضاء الامريكى [صورة بالراديو]

المقاومة تلقى القنابل على السيارات الاسرائيلية فى غزة

تل ابيب فى ١٧ — وكالات الانباء — اذاع راديو اسرائيل ان رجال المقاومة نسفوا سيارة اسرائيلية فى غزة بالقنابل اليدوية صباح اليوم . بعد ساعات من هجوم مماثل على سيارة نقل عسكرية فى منطقة دير البلح فى قطاع غزة . وقال ان عملية تفتيش واسعة جرت فى القطاع بعد نسف السيارتين .

وكان قد وقع اشتباك مساء أمس بين مجموعة من رجال المقاومة وقوة اسرائيلية فى منطقة وادى الاردن . وقال متحدث عسكرى اسرائيلى ان أحد رجال المقاومة قتل فيه .

وقد أعلن متحدث بلسان قيادة الكفاح الفلسطينى المسلح أن اشتباكا آخر وقع فى منطقة « مرج نعجة » فى وادى الاردن فى أعقاب مهاجمة دورية للعدو ، وقد أسفر عن قتل واصابة عدد من الجنود الاسرائيليين واشتعال النار فى سيارتهم كما أسفر عن اصابة أحد رجال المقاومة .

وقال ان أحد القناصة من رجال العاصفة أطلق النار على جنود العدو فى منطقة « أم الوتاد » فقتل أحدهم وأصاب آخر .

مناورة اسرائيلية للحصول على طائرات واسلحة

تل أبيب فى ١٧ — وكالات الانباء — صرح موردخاى هود قائد القوات الجوية الاسرائيلية ، بأن الطيران الاسرائيلى فى حاجة الى امدادات عاجلة من الطيارين والطائرات فى مواجهة اعادة التسليح فى البلاد العربية .

ولكنه قال فى الوقت نفسه أن الطيران الاسرائيلى استوعب بشكل كامل طائرات « سكاى هوك » الامريكية ، ويعمل على استيعاب طائرات « الفانتوم » .

وقد اعتبر المراقبون هذا التصريح احدى المناورات السياسية لاسرائيل التى تقصد بها الحصول على مزيد من الطائرات والاسلحة .

ومن ناحية أخرى قالت جولدا مائير فى حديث أدلت به الى صحيفة «الفيجارو» الفرنسية ، ان اسرائيل ما زالت تنتظر الحصول على طائرات الميراج الخمسين التى تعاقدت عليها .

تقرير اودبول ليوثانت : مراكز المراقبة بالقناة تتعرض لنيران الجانبين

الامم المتحدة فى ١٧ — ر — اعلن الجنرال اودبول كبير المراقبين الدوليين ان مراكز المراقبة على طول القناة قد تعرضت أمس لنيران المدفعية المصرية والاسرائيلية على السواء . وقال اودبول فى تقرير الى يوثانت سكرتير عام الامم المتحدة ، ان قذيفتين من مدافع الدبابات الاسرائيلية سقطتا على بعد نحو عشرة امتار من أحد مراكز المراقبة . وانفجرتا خلفه كما اصيب جدران مركز آخر للمراقبة بثلاث رصاصات اطلقت من الجانب المصرى

وقال ان ثمانية مراكز للمراقبة ابلغت ان القوات الاسرائيلية كانت البادئة باطلاق النيران خلال المعركة التى جرت يوم الاربعاء ، بينما قالت خمسة مراكز اخرى ان القوات المصرية هى التى بدأت المعركة .

الاعداد للمؤتمر القومى تناقشه اللجنة المركزية غدا

تم امس توزيع التقرير الذى اعدته اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومى ، على جميع اعضاء اللجنة المركزية فى محافظاتهم ، استعدادا لمناقشته فى اجتماعها غدا برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر .

ومن اهم ما يتضمنه التقرير ، اقتراح جدول اعمال للمؤتمر القومى ، الذى يبدأ اعماله يوم الاربعاء القادم

وفى الوقت نفسه تمت دراسة توصيات مؤتمرات المحافظات التى عقدت فى الفترة الاخيرة ، وهى تدور حول : العمل العربى وفى النطاق الدولى — زيادة الانتاج — الدفاع الشعبى والدفاع المدنى — مواجهة الحرب النفسية .

وقد تضمنت نتائج هذه التوصيات التقرير الذى اعدته اللجنة التحضيرية .

٢٥ مليون جنيه يساهم بها الاتحاد السوفيتى فى مشروع المجمع الفوسفورى

موسكو فى ١٧ — من صلاح منتصر — تم الاتفاق على أن يساهم الاتحاد السوفيتى فى تنفيذ مشروع المجمع الفوسفورى ، بحوالى ٢٥ مليون جنيه من النقد الاجنبى . منها ١٤ مليونا لتشغيل المناجم وحدها .

وقد بحث الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة هذا الموضوع فى اجتماعه اليوم مع فلاديمير نوفيكوف ، نائب رئيس الوزراء السوفيتى ، وسكاتشكوف رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية .

وسيوقع الدكتور عزيز صدقى يوم الثلاثاء القادم العقود الخاصة بهذا المشروع ، وبمشروعى الفيروسيليكون والالومينيوم ، اللذين تجرى مناقشتهما بين وفدى الخبراء المصريين والسوفييت . وتقدر احتياجات المشروعات الثلاثة بما يوازى ٥٠ مليون جنيه .

ابقاء مواعيد الدراسة بلا تعديل فى القاهرة والجيزة

تقرر الابقاء على مواعيد بدء الدراسة وامتحان الدور الثانى فى مدارس القاهرة والجيزة كما كانت مقررة من قبل ، وبذلك ستبدأ الدراسة يوم ١٣ سبتمبر للابتدائى و ٢٠ سبتمبر للاعدادى والثانوى ، بينما يعقد الدور الثانى يوم ٦ سبتمبر للاعدادى والثانوى .

وقد اتخذ مؤتمر مديرى التعليم فى المحافظتين هذا القرار امس .

(التفصيلات صفحة ٨)

المعتقلون فى السودان يحاكمون أمام محاكم عسكرية

الخرطوم فى ١٧ — من رجب محمود — صرح لى الرائد فاروق عثمان عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية ، بأن الذين تم اعتقالهم منذ عدة أيام بمقتضى اجراءات الامن الوقائية سيقدمون الى محاكم عسكرية بتهمة القيام بنشاط معاد لامن البلاد وسلامتها ووحدتها .

وقال ان عدد المعتقلين بلغ ٩٠ شخصا بينهم ٦٣ من السياسيين بما فيهم أعضاء مجلس السيادة المنحل وقادة الاحزاب السابقة بالاضافة الى ٤ معتقلين فى منازلهم . وبينهم ٢٣ من وكلاء السيد الهادى المهدى زعيم طائفة الانصار وراعى حزب الامة المنحل ، وعدد من هؤلاء تم اعتقاله فى اجراءات الامن العاجلة .

وأضاف ان لجان حصر أموال وممتلكات الاحزاب المنحلة والسياسيين السابقين بدأت عملها ، وقد تم تجميد هذه الاموال حتى تنتهى اللجان من عملها .

سيسكو غادر موسكو ليجتمع بيارنج فى ستوكهولم

موسكو فى ١٧ — وكالات الانباء — غادر موسكو اليوم الى ستوكهولم ، جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون الشرق الاوسط بعد محادثات دامت ٣ أيام مع المسئولين السوفيت حول الشرق الاوسط .

وسيجتمع سيسكو فى ستوكهولم مع الدكتور جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط الذى يقضى الان اجازته فى السويد .

وقد وصفت مصادر دبلوماسية محادثات سيسكو بانها لم تفشل ولكنها لم تتخط كل العقبات ، وأضافت الى ذلك ان هذه المحادثات لم تصل بعد الى مرحلة تسمح ليارنج بمواصلة جهوده فورا لتنفيذ قرار مجلس الامن بشأن الشرق الاوسط .

وقد أجرى سيسكو محادثات مع اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتى ، ومساعديه استمرت ١٣ ساعة على مدى ثلاثة أيام فى جو وصفه المراقبون بأنه « عملى وصريح » .

وقالت مصادر دبلوماسية ، أن مساعد وزير الخارجية الامريكى تقدم بمقترحات جديدة ردا على المقترحات السوفيتية التى تم تسليمها للحكومة يوم ١٧ يونيو . وذكرت هذه المصادر أن الامريكيين والسوفيت يتفقون على عدة نقاط فيها

(البقية صفحة ١٢ عمود ٨)

«لونا ١٥» تحولت لقمر صناعى
الغرب لايزال حائرا فى تفسير مهمتها

موسكو فى ١٧ — وكالات الانباء — اذاعت وكالة « تاس » السوفيتية اليوم ان محطة الفضاء « لونا ١٥ » التى اطلقها الاتحاد السوفيتى يوم الاحد الماضى « وضعت اليوم فى مدار حول القمر لكى تصبح قمرا صناعيا جديدا تابعا له » ، وانه جرى اثناء رحلة هذه المحطة التى استغرقت ١٠٢ من الساعات ٢٨ اتصالا لاسلكيا بها للحصول على معلومات عن مسارها وطريقة اداء اجزتها لاعمالها ، واجريت مناورة لتصحيح المسار فى اليوم التالى لاطلاقها لضمان اقترابها من القمر بحيث تكون على مسافة معينة منه .

وقالت الوكالة انه بينما كانت المحطة تقترب من القمر تم توجيهها ، وأديرت وحدة الدفع فيها فى الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم (بتوقيت القاهرة) ، وفى تلك اللحظة كانت المحطة فوق الجانب غير المرئى من القمر ، وبعد تشغيل الفرامل اصبحت « لونا ١٥ » قمرا صناعيا فى مدار حول القمر الطبيعى .

وذكرت الوكالة ان مركز التنسيق والتقديرات يقوم الان بدراسة المعلومات الواردة من المحطة .

وكان مصدر مطلع فى موسكو قد اعلن قبل ان تذيع وكالة « تاس » بيانها ان « لونا ١٥ » وصلت مساء امس الى مقربة من القمر ثم اتخذت اوتوماتيكيا مدارا حوله . واضاف ان المحطة ستظل اليوم فى مدارها حول القمر طبقا للخطة الموضوعة استعدادا للمرحلة التالية

[البقية صفحة ١٥ عمود ٨]

بحارة « رع » يغادرونه الى يخت الحراسة
احتمال اصلاح المركب ومواصلة الرحلة من جديد

اسلو فى ١٧ — ا.ب — غادر ثورهايردال قائد « رع » وافراد طاقمه الستة ، قاربهم المصنوع من البردى امس ، وانتقلوا الى اليخت «شيناندوا» الذى وصل امس لحراستهم ، وذلك بسبب الظروف الجوية السيئة التى تعرض لها « رع » حتى غاص معظمه تحت سطح الماء . وقد اعلن ذلك اليوم احد هواة اللاسلكى بعد ان التقط رسالة لاسلكية من البروفسور ثور هايردال .

وقال هايردال فى رسالته انه سينتظر تحسن الظروف الجوية لتحديد ما اذا كان من الممكن اصلاح القارب « رع » أم لا . وأضاف انه سيواصل هو وبحارته رحلتهم الى باربادوس على ظهر « رع » اذا لم يكن ثمة خطر على حياتهم .

وقال هايردال انه غادر « رع » مع افراد طاقمه بعد ان الحقت الامواج العالية مزيدا من الاضرار بالقارب . وكان طاقم «رع» قد نقلوا أمس معداتهم واجهزة التصوير الى اليخت « شيناندوا » الذى وصل لنجدة رع من الجزر العذراء

وكان « رع » قد بدأ رحلته فى ٢٥ مايو الماضى من ميناء صافى بالمغرب ليعبر المحيط الاطلنطى ويثبت أن قدماء المصريين قد وصلوا الى المكسيك من قبل .

وفى ليجويلا بايطاليا اكدت زوجة ثور هايردال أن زوجها قرر ترك « رع » بعد اربعة أيام من الجو العاصف وقالت انه ليس هناك ما يدعو الى القلق على افراد البعثة .

وكانت مسز هايردال قد تحدثت مع زوجها صباح اليوم بمساعدة أحد هواة اللاسلكى الايطاليين . وقالت ان زوجها وطاقمه تركوا « رع » مساء أمس [الاربعاء] وناموا على ظهر اليخت شيناندوا .

وذكرت أن العواصف قد اتلفت الصارى الذى أصبح يهدد الكابينة بالانهيار مما يعرض للخطر افراد الطاقم ، وعندئذ أمرهم هايردال بانزال الشراع والانتقال الى اليخت .

فرض السرية على محاكمات العراق

بغداد فى ١٧ — ا.ش.ا — بدأت محاكمات سرية للمتهمين فى قضايا التجسس والتآمر ضد نظام الحكم الحالى فى العراق . وقالت بعض المصادر ان الجهات المختصة قررت تسجيل وقائع المحاكمات على أن تذاع من الراديو والتليفزيون فيما بعد ، اذا ما دعت الضرورة لذلك .

وبين المتهمين الذين تجرى محاكمتهم الدكتور عبد الرحمن البزاز رئيس الوزراء الاسبق واللواء ابراهيم فيصل الانصارى رئيس اركان الجيش السابق و ٣٠ من الشخصيات السياسية والعسكرية احيلوا الى المحاكمة بتهمة التآمر ضد نظام الحكم

الجو صيفى معتدل

النشرة الجوية (ص ٩)

هكذا من الأصل





تدخل منظمة الدول الأمريكية ويوثانت

لوقف المعركة بين سلفادور وهندوراس

واشنطن فى ١٧ — وكالات الانباء — اعلنت حكومة سلفادور مساء أمس انها على استعداد لوقف العمليات الحربية ضد هندوراس على شرط أن تضمن حكومة هندوراس امن رعايا سلفادور .

وقد اذاعت حكومة سلفادور هذا البيان بعد النداء الذى وجهه مجلس منظمة الدول الامريكية المنعقد فى شكل هيئة استشارية مؤقتة . ووصل رد سلفادور الى مقر المنظمة بعد انقضاء اكثر من اثنتى عشرة ساعة على قبول هندوراس قرار وقف اطلاق النار .

وكان يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة قد طلب الى حكومتى سلفادور وهندوراس تجنب أى عمل من شأنه أن يؤدى الى تدهور الموقف . وطلب انهاء القتال فورا والشروع فى اجراء مفاوضات .

كذلك ناشد اناستاسيو سوموزا رئيس جمهورية نيكاراجوا الرئيس الارجنتينى كارلوس اونجانيا أن يتدخل شخصيا للحيلولة دون تفاقم النزاع .

وكانت المعارك بين قوات البلدين قد استمرت أمس قبل أن تعلن سلفادور موافقتها على وقف القتال . وكانت قوات سلفادور قد تقدمت فى أراضى هندوراس ولكن لم يلبث جيش هندوراس أن شن هجوما مضادا عنيفا أرغم المهاجمين على التراجع .

وقد وقعت خسائر فادحة فى مدن هندوراس الجنوبية حيث دارت أعنف المعارك فى مدينتى أوكوتبيك واماتيلو بوجه خاص .

هذا وقد أعلنت سلفادور أن هندوراس فقدت نصف عدد طائراتها الحربية ، وأن زوجة رئيس جمهورية هندوراس لجأت أمس الى الولايات المتحدة .

على أن راديو سلفادور أذاع اليوم أن الجيش السلفادورى استعاد مدينة اوكوتبيك الهندوراسية . وانشأ فيها قيادة مؤقتة لمواصلة الغزو . □

التقدم المثير للطيران فى ٥٠ عاما

ازدياد عدد الركاب من ٣٥٠٠ الى ٢٤٠ مليونا

جنيف فى ١٧ — خاص للاهرام (ا.ف.ب.س) — تنقل شركات الطيران الاعضاء فى الاتحاد الدولى للنقل الجوى وعددها ١٠٤ شركات تابعة لمختلف دول العالم حوالى ٢٤٠ مليون راكب خلال هذا العام وهو عام اليوبيل الذهبى لهذه الجمعية ويقطع هؤلاء الركاب فى رحلاتهم الجوية حوالى ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ مليون ميل .

ومنذ ٥٠ عاما عندما تألف الاتحاد الدولى من ست شركات للطيران فى بريطانيا وهولندا والمانيا والدنمارك والسويد والنرويج نقلت طائرات هذه الشركات ٣٥٠٠ راكب فقط فى عام وقطع هؤلاء الركاب فى رحلاتهم الجوية ٦٠٠ الف ميل

وكانت هذه الشركات تستخدم بصفة اساسية طائرات حربية محولة مما استخدم فى الحرب العالمية الاولى وكانت حمولة احدى هذه الطائرات حوالى ٤٠٠ رطل فقط وفى بعض هذه الطائرات كان الركاب يجلسون فى قمرة مفتوحة بعد ان يلبسوا معاطف من الجلد وخوذات طيران خاصة وقفازات ونظارات واقية ويتزودوا بزجاجات من الماء الساخن عندما يكون الطقس باردا .

وتحدد احدى اللوائح الاولى التى اتفقت عليها هذه الشركات الاشياء التى يجوز للراكب حملها معه دون ان يدفع اية مبالغ اضافية على اجرة السفر وكان من بين هذه الاشياء الشماسى والعصى

نيكسون وويلسون يلتقيان يوم ٣ اغسطس

واشنطون فى ١٧ — ا.ب — اعلن البيت الابيض ان الرئيس نيكسون سيجتمع بهارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا يوم ٣ اغسطس القادم . وذلك فى قاعدة ميلدنهول الجوية ببريطانيا ، اثناء توقف طائرته هناك للتزود بالوقود قادما من بوخارست .

■ ■ ■ ■

١١٥٠ طائرة أمريكية اسقاطها فوق لاوس

هانوى فى ١٧ — و.ا.ف — اذاعت اليوم وكالة انباء باتيت لاو أن ١١٥٠ طائرة أمريكية سقطت فوق أراضى لاوس وأعلنت أيضا الوكالة عن تدمير طائرتين هليكوبتر أمريكيتين يوم ٥ يوليو الحالى وتدمير طائرتين من طراز « ت.س. ٢٨ » يومى ٢٨ يونيو الماضى و٤ يوليو الحالى

■ ■ ■ ■

موسكو تضغط على رومانيا لالغاء زيارة نيكسون لبوخارست

لندن فى ١٧ — خاص للاهرام (ا.ف.ن. س) — فشلت جميع الجهود التى تبذلها رومانيا لتبديد الشكوك التى تساور السوفييت فيما يتصل بالزيارة التى يزمع الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون ان يقوم بها لبوخارست وبدلا من ذلك ادت هذه الجهود الى تعرض رومانيا لضغط قوى من جانب الكرملين فى سبيل الغاء هذه الزيارة .

تدل الانباء الواردة من شرق اوروبا على ان هذه الزيارة التى يزمع نيكسون خلالها ان يقيم روابط مباشرة مع رومانيا وهى من الدول الاعضاء فى حلف وارسو تسبب قلقا شديدا فى موسكو وغيرها من عواصم دول هذا الحلف .

■ ■ ■ ■

فرانكو يطلب تنصيب جوان كارلوس ملكا بعد وفاته

مدريد فى ١٧ وكالات الانباء — قالت الدوائر الاسبانية الرسمية ان الجنرال فرانكو سيطلب يوم الثلاثاء القادم من المجلس التشريعى تنصيب الامير جوان كارلوس دى بوربون (٣١ سنة) ملكا بعد وفاته هو .

وتقول الدوائر السياسية الاسبانية ان اقرار طلب الجنرال فرانكو يجب ان يحصل من الناحية الدستورية على موافقة ثلثى اعضاء المجلس .

■ ■ ■ ■

الطاعون والمجاعة يهددان ٦٠ الف شخص فى اندونيسيا

جاكرتا فى ١٧ — ر — قالت وكالة انتارا الاندونيسية للانباء أن ٦٠ الف شخص من أهالى جزيرة سومبا الواقعة شرقى جزيرة جاوه أصبحوا معرضين للمجاعة بسبب الفيضانات ووباء الطاعون

اجتماع عسكرى أمريكى على أعلى المستويات

لبحث استجابة واشنطن لخفض العمليات العسكرية فى فيتنام

سايجون فى ١٧ — خاص « للاهرام » [ا.ف.ن.س] ووكالات الانباء — عقد اجتماع عسكرى أمريكى على أعلى المستويات لبحث الطريقة التى تستطيع بها القوات الامريكية فى فيتنام الاستجابة لخفض العمليات العسكرية فى الحرب الفيتنامية من جانب قوات الثوار وقوات فيتنام الشمالية .

وقد عقد الاجتماع فى مقر قيادة القوات الامريكية فى سايجون واشترك فيه كل من : الجنرال ايرل ويلر ، رئيس أركان حرب القوات المشتركة الامريكية ، والجنرال كريتون ابرامز ، قائد القوات الامريكية فى فيتنام ، والاميرال جون ماكين ، قائد الاسطول الامريكى فى المحيط الهادى .

وكان الجنرال ايرل ويلر قد وصل الى سايجون أمس وهو يحمل تعليمات من ميلفين ليرد ، وزير الدفاع الامريكى بتقييم الموقف فى جبهة القتال الفيتنامية وبحث ما اذا كانت تستطيع الولايات المتحدة الاستجابة لخفض العمليات العسكرية .

وفى الوقت نفسه ، أعلن متحدث عسكرى أمريكى أن ٧٥٠ جنديا أمريكيا سيسحبون غدا من فيتنام الجنوبية فيصل بذلك عدد القوات الامريكية التى تم سحبها حتى الان اكثر من ٦ آلاف جندى أمريكى .

وقالت المصادر المطلعة فى سايجون أن حكومة فيتنام الجنوبية لا تنوى اعلان مقترحات جديدة لاقرار السلام فى فيتنام فى المستقبل القريب بالرغم من أن الحكومة الامريكية تحثها على ذلك .

وجاء من سايجون أن قوات البوليس الفيتنامية الحكومية المزودة بمدافع رشاشة حاصرت اليوم مبانى جامعة العاصمة الفيتنامية الجنوبية لمنع الطلبة الفيتناميين من القيام بمظاهرات ضد قرار التدريب العسكرى الاجبارى لطلبة الجامعة اثناء عطلة الصيف .

وجاء من ستوكهلم أن مجموعة من الشبان السويديين اليساريين عقدوا اجتماعا لادانة السياسة الامريكية فى الحرب الفيتنامية .

وقالت المصادر المطلعة انه بالرغم من أن منظمى الاجتماع يمثلون أقلية فى السويد الا أن هناك تيارا مناهضا للولايات المتحدة يجتاح جميع الاوساط

وقد انخفضت خسائر القوات الامريكية فى فيتنام خلال الاسبوع الماضى الى أدنى مستوى لها هذا العام اذ فقدت القوات الامريكية ١٤٨ قتيلا فقط . □

نزل عدد كبير من العسكريين والمدنيين فى الصين الشعبيه ، الى « بحيرة أول الغسطس » فى بكين أمس ، ليحتفلوا احتفالا بالذكرى الثالثة لنزول الرئيس ماوتسى تونج للسباحة فى نهر يانجتسى .
[صورة بالراديو]

أين تذهب — ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

★ القاهرة — المسارح والملاهى ★

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول — ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣ — الليلة باللغه الانجليزية الساعة ٨,٤٥ مساء

★ القبة السماوية [البلانتريوم] ت ٨١٦٢٣٦ — سراى النصر بارض المعارض بالجيزة — قصة السماء لا يسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح عمر الخيام بالزمالك ت ٨١٩٨٧٣ فرقة عمر الخيام المسرحية — الشنطة فى طنطا

★ مسرح متروبول ٩٢٣٦٣٣ عرابى وكيل الفنانين يقدم باقة فنيه بمهرجان النجوم

★ ستريو كلوب الهرم ٨٥١٢٢٣ — ٢٤٠٢٠ موسيقى راقصة — غداء وعشاء

★ ملهى تامرينا ٨٥٠٨٧٤ اول شارع الاهرام بالجيزة عشاء اوركسترا ستارديست

★ كازينو شهرزاد ٥٨٨٨٣ نكوكو غانم العزبى كهرمانة وجنات هالة حنان سامية

★ ستريو المقطم العالى ت ٩٢٣٨٨٣ روليت بسكاراه مغلق الثلاثاء

★ مسرح الازبكية ٩١٧٧٨٣ فرقة المسرح الفكاهى تقدم شماوة كبار

★ مسرح الريحانى ٩١٢٦٩٧ فرقة حسنى العطار الكوميديا تقدم مسرحية المدام مكسوفة

★ المسرح العائم ٨٤٩٥١٦ فرقة الكوميدى المصرية تقدم الطرطور - محمد عوض

★ اوبرج الاهرام ٨٥٣٦٧٧ استعراض حديث المدينة كوميدى مينى مينى رقص غناء سهير زكى اوركسترا الايطالى بينو روما - مفتوح يوميا

★ ستريو المطار عشاء راقص - تسجيلات حديثة - بدون رسم دخول

مؤسسة فنون المسرح والموسيقى — ٢٠٠ قرش

★ مسرح البالون ٨١١٧١٨ الفرقة الاستعراضية الغنائية القاهرة فى الف عام

★ السيرك القومى ٧٦٢٨٢ بالاسكندرية بالشاطبى يقدم برامجه الجديدة

★ الجمهورية المكيف ٩١٩٩٥٦ المسرح القومى ٩ م عيلة الدوغرى

★ المسرح الصيفى الكبير بالاسكندرية مهرجان فرقة رضا ٩ م

★ مسرح الاسكندرية الصيفى بالشاطبى المسرح الكوميدى جمعيه كل واشكر

★ مصر الجديدة — دور السينما ★

★ نورماندى ت ٨٦١١٥٤ — ثعلب الغرام — الضيف الغريب

★ وازيس الصيفية — بوليت — لا ليس مع زوجتى

★ كريستال بالاس ٨٦٦٠٨١ — انا المنتقم سكوب الوان — ابدا الاحد ميلينا ميركورى

★ بالاس ت ٨٧٣١٦٨ — مع سبق الاصرار والترصد — زوجة الامير العذراء

★ روكسى ت ٨٧٢٣٤٤ — فرقة الشياطين — وليم هولدن - كليف روبرتسون

★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٣ — طريق الخطايا — مليون سنة قبل الميلاد

★ مسرح مصر الجديدة — ١٠٠ بندقية وامرأة — الفارة المفقودة

★ القاهرة — المطاعم ★

★ الحاج زكى السماك — وولده امام مسجد ابو العلا ت ٥٤٦٣٠ سمك - كباب

★ الاسكندرية — المسارح — دور السينما ★

★ مسرح لونا بارك ٧٢٩٢٨ — فرقة ثلاثى اضواء المسرح — حدث فى عزبة الورد

★ المسرح القومى ٧١٨٧٠ — فرقة نجوم المسرح تقدم — زوجى فوق السحرة

★ امير ت ٢٧٦٩٣ — اطول يوم فى التاريخ — ٤٢ ممثل وممثلة

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ — المقامر واللص والشرير الوان — عبيط الهربين الوان

★ راديو ت ٣٠٢٨٢ — ابى فوق الشجرة — عبد الحليم - نادية لطفى

★ مسرح كوته ٢٨٠٧٩ — فرقة الفنانين المتحدين — برغوت فى العش الذهبى

★ مسرح الريحانى ٧٤٩٦٤ — فرقة نجيب الريحانى — تقدم عفريت الستات

★ مسرح اسماعيل يس ٧١٧٠٥ — المسرح الكوميدى — شقة و ٥٠ مفتاح

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ — الناس اللى جوه — ابو الهول الزجاجى

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ — سيارة المجانين — ديك فان دايك

★ القاهرة — دور السينما ★

★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١ — ١٠٠ بندقيه وامرأة — جيم براون - راكيل ولش

★ ديانا ت ٧٧٥٧٤ — ابى فوق الشجرة — عبد الحليم - نادية لطفى

★ ميامى مكيفة ٧٨٥٤٣ — نشال رغم انفه — نادية لطفى

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ — شارع الملاهى - مظبروشمس — يوميات عمرى زبيدة عبد الحليم

★ مصر ت ٨٢٤٢٨٨ — صراع المحترفين - رشدى — ليالى الحب - آمال - عبد الحليم

★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ — صراع المحترفين - رشدى — امرأة فى الطريق - شكرى

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ — صراع المحترفين - رشدى — احنا التلامذة - تحية - عمر

★ الهلال الصيفى ٩٠٣٣٠٤ — كيف تسرق مليونير - نادية — لحن الخلود - فاتن - فريد

★ الامير بشبرا ٩٤٤٢٥٦ — الحياة للحياة ايف مونتان — طريق الشيطان - رشدى سامية — تحطيم الساحل الفولاذى

★ حديقة الجندول بشبرا — بستة اسرار الوان — الاجازة المرحة الوان

★ ريو بباب اللوق ٢٢٩٦٢ — رجل فى خطر - وادى الموت — ساعة الهروب بالالوان

★ ريتس عماد الدين ٧٧٦٥٨ — طريق الخطايا — بطل اريزونا

★ فيكتوريا بالظاهر ٨٢٤٩٧٢ — عالم مجنون مجنون - زعيم — الاباش - انا الدكتور

★ رالتو بالظاهر ٩٠٠١٤١ — صراع المحترفين - قلبى على — من اجل حفنة دولارات الوان

★ المقطم بالمقطم — طريق الخطايا — وادى الموت

★ سمارة بالدقى ٨٠٠٩٦٠ — وكر الشيطان - الامير المتقن — الزواج على الطريقة الحديثة

★ اوبرا ت ٩١٤٣٤٣ — بالكى « هندى » بالالوان — راجندر كومار - وحيدة رحمان

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ — مارلينج سكوب الوان — عمر الشريف - انا جاردنر

★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١ — فرقة الشياطين - وليم هولدن - كليف روبرتس

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ — اقتلنى ياحبيبى بالالوان — مونيكا فيتى - جان سوريل

★ ريفولى ت ٧٧٢٤٩ — الشيطان يعود ثانية — ريتشارد هاريسون

★ اوديون مكيفة ٤٥٧٩٧ — عمالقة كرة القدم بالالوان

★ الشرق بالسيدة ٨٤٩٢١١ — حول العالم بـ ٨ دولارات — عصابة المراهقين

★ ستار بلاظوغلى ٢٢٩٦٢ — ساعة الهروب - قصر الشوق — رجل فى خطر

★ كابيتول عماد الدين — نشال رغم انفه — السهم الذهبى

★ سهير بالعباسية — الرجل الشيطان - ج• بوند — الحياة للحياة - بالالوان

★ الحدائق بحدائق القبة — الجبابرة الوان - السيرك — احنا التلامذة

★ المعرض بأرض الجزيرة — طريق الخطايا — زوربا اليونانى

★ حديقة النصر — ذئب النساء — انفا المرأة اللعوب

★ شهرزاد بالجيزة ٨٩٦٥٥٣ — بلا عودة - قاهر الاباش — طريق الشيطان

★ روضة بالمنيل ٨٤٨٩٣٦ — وادى العرائس - سوزان هيوارد — الحادث - ابن الحتة - فريد

★ الجزيرة بالمنيل ٨٤٤١٦٠ — صاعقة الشيطان ج• بوند — رجل وامرأة النصابين الثلاثة

★ الاسكندرية — دور السينما ★

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ — قصة الحب العالمية — روميو وجولييت

★ رويال ت ٢٦٢٢٩ — اوليفر — رون مورى — اوليفر بدو الطفل مارك ليستر

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ — قرآن الميناء — حبيبتى « دار لنج »

★ اوديون ت ٧١٨٦٦ — رحلة المخاطرات — ماس ورمال

★ سهرات الليلة ★

رمسيس الهرم — شارع الاهرام ت ٨٥٠٣١٨ — ماهر العطار - جواهر - شريفة ماهر - شكوكو - محمد جمال سعاد مكاوى - احمد غانم الحدانى - وحنات فريد - بيبى

كازينو الاريزونا — شارع الاهرام ت ٨٥٠٦٠٤ — شريفة فاضل - نوال بدر ليلى جمال - منى ابراهيم عصام وحيد - حفنى احمد نعيم حمدى - فرانكوللى

كازينو جراناد — ت ٩١٦٧٧٥ — فرقة صفية حلمى - الملاح عواطف فاضل - شمس وضحى عفاف عمرو - عفاف بدر عصام وحيد - حفنى احمد

ستريو الدار — حديثة صيفية - موسيقى راقصة اطباق فريدة - مرات متعددة مشروبات ممتازة - مفتوح طوال ايام الاسبوع ليلا ونهارا

كازينو البجعة SWAN — نجاح سلام - الملاح - زيزى مصطفى - نادية فؤاد - الثلاثى المرح - عادل ونبيل - المالية العالمى سيبروس

ميوزكهول بيركيه — ت ٢٦٠٨٣ — مناء بدا - آمال سوكت اليوسلافية ليليان - اليونانيه سولا - الراقص اشرف - فرقه عاطف السعيد

كافتريا الكونتنتال — ١٠ ميدان الاوبرا ت ٩١١٣٣٢ — موقع ممتاز موسيقى راقصة الخميس والسبت رقص شرقى مشويات ومشروبات فاخرة استعداد خاص للحفلات

ملهى القاهرة — ت ٩٣٠٦٠٤ — زيرى عبده عمر الجيزاوى هويدا فريد - عفاف سامى سعد الملاح - الهام نجيب - صابر وفاضل - توفيق حلمى

كازينو الاندلس بالهرم — شارع الاهرام ت ٨٥٣٠٩١ — محمد عبد المطلب يقدم مها صبرى — نجوى فؤاد احمد الحداد — عفاف عمرو كهرمانة فنون شعبية الساحر

الباخرة كرايتون — شارع المعادى ت ٨٢٢٥٧٣ — عشاء راقص - على انغام اوركسترا لامرسينرى ابحار الساعة ١٠,٣٠ مساء والعودة الواحدة ص ماعدا الثلاثاء

أين تأكل اليوم

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

مطعم صوفر — ٢١ شارع عدلى ت ٥٤٢٦٠ — اطعمة لبنانية وسورية فاخرة يقدم اللحوم كل يوم توصيل الطلبات

الجريون — ٨ شارع قصر النيل ت ٥٤٢١٦ — تكييف هواء شامل افخر المأكولات شرقية وغربية

روف لونشان — ت ٨٠٩٦٤٤ — عشاء فى جو هادىء جميل

ستريو ريتونى — بجوار سينما ريفولى — غداء وعشاء على انغام الاستريو جو منعش مكيف

مطعم الكاشف الجديد — ت ٩٠٦٩٩٥ — يقدم اللحوم كل يوم كباب طيور لحوم خضروات سمك كوارع توصيل الطلبات

دار الشاى الرشيدى — ت ٧٣٠٩١ — اجمل السهرات كما يباع شاى التاج محل استعداد تام للحفلات

مطاعم لبنان — ٩٠ شارع محمد فريد — كوبيبة - بريكسمة - فروج - كومك لابس - وجبات سريعة - كافتيريا

ركن برج التوفيقية — غذاء ٢٥ قرشا فطير مشلتت حمام بالفريك وجبات شرقية

★ الاسكندرية — الفنادق والمطاعم ★

سعد زغلول — ٣٣ شارع سعد زغلول ت ٢١٧٣٥ — جاتوهات — تورتات استعداد للحفلات خبز خاص لمرضى السكر

فندق فينيسيا — ت ٢٩٧٢٧ — مطل على البحر خدمة ممتازة استعداد للمأكولات والحفلات

عمر الخيام — ت ٢٣١٩١ — قهوة وبار اللوفر مشويات - اسماك - طيور افخر مطاعم الشرق

مطعم الاخلاص — ت ٢٧٥٧١ — قاعة ترفيه تكييف هواء

سنتا لوتشيا — ت ٢٤٤٠ — مطعم وبار نايت كلوب تكييف هواء

عينو — ٦٠ محطة الرمل ت ٢٩٨٦٣ — تاورمه سندوتشات جاتوه حلويات - حمام كباب طلبات الافراح والحفلات

مطعم رمسيس — مطعم شرقى فاخر كباب - طيور اسماك جمبرى شاورما

شانزليزيه — ت ٢٢٣٩٦ — فندق - مطعم - كازينو اسماك - جمبرى كباب بار حديثه

بيم بيم — ٣٣ شارع صفية زغلول ت ٢٢٨٨٨ — ستريو ومطعم نايت كلوب تكييف هواء عشاء راقص خدمة ممتازة

بلاى بوى — ستريو مطعم نايت كلوب عشاء راقص خدمة ممتازة

ابو قير — غرفه حمام على البحر احدث مطعم بالشرق للاسماك والجمبرى

فندق رويال — ت ٢٥٠٢٣٩ — بسيدى بشر - يرحب بكم لقضاء اجازتكم الصيفية جو هادىء خدمة ممتازة

فندق فلسطين — تليفون ٦٦٧٩٩ — ملهى ليلى — عشاء راقص رقص شرقى الجمعة والاحد ماتينه

قصر العجمى — ت ٤٦٣٦٠ — مطعم - بار شاطىء خاص نايت كلوب - سينما صيفى

مراكز اصلاح : التليفزيون والراديو والجرامفون

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية ★

★ شاهر / سنتريك ت ٧٧١١٧ و ٧٧١١٨ ★

بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع اجهزة التليفزيون • الراديو • البيك آب • الريكوردر

✽ بالقاهرة ٣١ شارع ٢٦ يوليو ✽ بطنطا ميدان الجمهورية ✽ بالاسكندرية طريق الحرية امام سينما ريو

★ خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة ★

★ لصيانة أجهزة الجرامفون ★

✽ القاهرة ٥٨ ش عبد الخالق ثروت ت ٩١٨٤٧٣ بالعتبة
✽ الاسكندرية ٢ مبنى الاذاعة المحلية ت ٦٨١٤٧ بباكوس
خدمة مثالية قطع غيار متوافرة .. بالضمان مجانا وباجور زهيدة خارج الضمان

★ الاسكندرية ★

✽ دار الشاطر للالكترون المهندس محمد الشاطر ٧٨٣٤٠
✽ الخدمات المنزلية للتليفزيون والاصلاح بمنزلك ٦٧٦١٢
✽ تى فى سيرفس المهندس جمال كامب شيزار ٧٩٠٢٩

★ صيانة التليفزيون ★

✽ المكتب الهندسى الصناعى ١٨ هدى شعراوى ت ٣١٦٥٨
✽ المركز الذهبى للاجهزة الكهربائية والالكترونية ت ٥٠٣٠٦
✽ بيت الراديو والتليفزيون القبه ٨٢٠٦٤ النقى ٨١٨٤٩٥

★ مصر الجديدة ★

✽ حامد للتليفزيون مصر الجديدة ومدينة نصر ت ٨٦٦٣٦٤
✽ مركز الكترو هاوس للتليفزيون ج.بابادانوس ٨٧٣٨٤٨
✽ رمسيس للتليفزيون اصلاح بالمنزل والكشف مجانا ٩١٠٦١٣

★ خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية ★

الحرية والمدنية

✽ مركز خدمة الراديو ٤ شارع الشوار بى بالقاهرة ٧٤٠٤٣
✽ مركز بيع الراديو والتليفزيون وخدمة التليفزيون ميدان رمسيس . عمارة التامين داخل الممر .... ت ٤٩٧٨٦
✽ خدمة سريعة — قطع غيار متوفرة . .

الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

★ القاهرة ★
✽ فرع العتبة — ميدان العتبة ت ٩١٠٨٣١
✽ فرع شبرا ٨٧ (أ) ش شبرا ت ٩٤٠٧٨٣
✽ فرع باب اللوق بشارع مظلوم ت ٥٨١٢٥
✽ فرع حلوان (امام البوسته) ت ٣٨٠١٨
✽ فرع الزمالك ٣ ش شجرة الدر ت ٨١٦٤٢٤

★ الاسكندرية ★
✽ فرع الاسعاف ميدان المنشية ت ٢٥٧٧٢
✽ فرع سعد زغلول ٤٢ سعد زغلول ت ٢٠١٥٤

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٦,٣٠ حديث الصباح ٦,٤٠ موسيقى وغناء ٧ الاخبار ٧,١٠ وراء هذا النبأ ٧,٢٥ صحف الصباح ٧,٤٥ طريق السلامة ٧,٥٠ خمسه عتاب ٨ الانباء ٨,٠٥ الحرب النفسيـة ٨,١٥ مختارات من اذاعات اليوم ٨,٢٥ اخبار خفيفة ٩ الى ربات البيوت ٩,٣٠ حديث الاطفال ١٠ الانباء ١٠,٠٥ ما يطلبه المستمعون ١١,٠٥ انغام من بلدنا ١١,١٥ مع الفكاهة ١١,٣٠ برنامج ٤٦١٢٠ ١٢,٠٠ الانباء ١٢,١٠ طريق النور ١٢,٢٠ اذاعة خارجيه صلاة الجمعة ١,٣٠ على الناصية ٢,٣٠ الاخبار والتعليق ٣ قصة فيلم ٤ رسائل المستمعين ٤,٠٨ غناء ٤,١٥ الصحافة العربيه تقول ٤,٣٠ بعد التحيه والسلام ٤,٣٦ القرآن الكريم ٤,٣٨ آذان العصر ٤,٤١ حكاية اسم ٤,٥٠ نقدم هذا المساء ٥ الاخبار ٥,١٥ المالبك ٥,٣٠ غناء ٥,٤٥ نحن معك ٦ برنامج الهواء ٦,١٥ غناء ٦,٣٠ يوميات يوليو ٦,٤٠ مع الشباب ٧ الانباء ٧,١٥ المرأة العاملة ٧,٣٠ برنامج ٤٦١٢٠ ٧,٤٥ لقاء الجمعة ٨ القرآن الكريم ٨,٣٠ الاخبار ونحن والعالم ٩ غناء ٩,٢٧ آذان العشاء ٩,٣٠ القرآن الكريم ٩,٣٥ غناء ١٠ الانباء ١٠,٠٥ من قصص الجواسيس ١٠,١٠ من مكتبة الاغانى ١٠,٣٠ القاهرة فى الف عام ١٠,٥٠ لغتنا الجميلة ١١ الانباء ١١,٣٠ غناء ١١,٣٠ يوميات الاسبوع ١٢ انت الحب لام كلثوم ١٢,٣٠ الاسبوع فى ساعة ١,٣٠ انباء اليوم ١,٥٠ القرآن الكريم ١,٥٥ ختام

صوت العرب

٥ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,١٧ الموسوعه الاسلامية ٥,٣٢ غناء ٥,٤٠ دائما تشرق الشمس ٥,٥٠ غناء ٦ العرض الاول ٦,١٠ غناء ٦,٣٠ الجزيرة العربية ٧ غناء ٧,١٥ صحف القاهرة ٧,٣٠ غناء ٧,٣٠ الانباء ٧,٤٥ حوار مع مستمع ٧,٥٠ غناء ٨ الاذاعة فلسطين ١٠ الافتتاح والبرامج ١٠,٠٢ غناء ١٠,١٥ افتح لى قلبك ١٠,٢٥ غناء ١٠,٣٠ الانباء ١٠,٣٥ غناء ١٠,٤٥ عرات لك ١١ تاملات ١١,٠٠ ما يطلبه العرب ١٢,١٠ اضواء على الاحداث العربيه ١٢,٣٠ جواز سفر ١٢,٤٥ غناء ١,١٠ وجهه نظر ١,٣٠ المرضى الناس ١,٥٠ غناء ٢,١٥ ساعه ٢,٣٠ غناء ٢,٤٠ غناء ٣ الولد السمى ٣,١٥ رساله من اليمن الجنوبيه ٣,٣٠ غناء ٣,٣٠ الانباء ٣,٤٠ مع الشباب ٤ اذاعة فلسطين ٥ غناء ٥,١٠ الشعب فى سيناء ٥,٣٠ غناء ٥,٤٥ عرات لك ٦ شارع الصحافة ٦,٢٠ حوار مع مستمع ٦,٣٠ الانباء ٦,٣٥ غناء ٦,٤٥ رساله من الكويت ٧ الجزيرة العربية ٧,٤٠ الموسوعة الاسلامية ٧,٤٥ القرآن الكريم ٨ المرضى الثالث ٨,٣٠ غناء ٨,٤٥ امة العرب فى صوت العرب ٨,٥٥ غناء ٩,١٠ غناء ٩,٣٠ سباعية ٩,٤٥ غناء ١٠ وجهة نظر ١٠,٠٥ غناء ١٠,١٠ الدين والحياة ١٠,٣٠ المرضى الرابع ١٠,٤٥ اسماء فى الاخبار ١١ لقاء المستمعين ١١,٣٠ الوطن العربى ١١,٥٠ رسالة من ليبيا ١١,٥٥ غناء ١٢ من هنا وهناك ١ الانباء ١,١٠ غناء ١,١٥ مع الله ١,٤٥ اغانى السهرة ٢,١٥ الانباء ٢,٣٠ يارب يارب ٢,٣٥ المصحف المرتل ٢,٣٠ ختام

الشرق الاوسط

٦ الافتتاح وياصباح الخير ٦,٤٤ ابواب السماء ٦,٥٠ غناء ١ الموجز ٧,١٠ اغاريد الصباح ٧,٢١ غناء ٧,٣٠ كلمة من مستمع ٧,٣٦ غناء ٧,٤٥ للنساء فقط ٨ ختام ٢ الافتتاح والقرآن الكريم ٢,٧ عزف واحلى ما عندنا ٢,٢١ مايطلبه المستمعون ٣ الموجز ٣,٦ غناء ٣,٢٠ للنساء فقط ٣,٣٠ غناء ٣,٤٠ للصغار فقط ٣,٤٥ موسيقى وغناء اوربى ٤ الموجز ٤,٥ موج ونغم ٥ الموجز ٥,١٦ اماغربية ٥,٢١ غناء ٥,٤٥ قاموس الحرب ٥,٥٥ خمسة رياضة ٦ الموجز ٦,٦ المسلسلة ٦,٢٢ غناء ٧ الموجز ٧,١٥ روضة الاطفال ٧,٣٠ غناء ٧,٤٠ خمسة لصحتك ٧,٥٠ قرات وسمعت ورأيت ٧,٥٥ موسيقى اوربية ٨ الموجز ٨,٥ غناء ٨,١٥ تحت الطبع ٨,٣٢ غناء ٩,٤٧ موسيقى ٩,٥٠ ابجد هوز ١٠ الموجز ١٠,٧ ما يطلبه المستمعون ١٠,٤٥ كلمه من مستمع ١١ الموجز ١١,٦ غناء ١٢ الانباء ١٢,٢٠ الامل ١٢,٢٥ غناء ١٢,٤٥ سمر وموسيقى ١ ختام

الشعب

٤ الافتتاح والبرامج ٤,١٥ شهداء مصر ٤,٣٠ مصر المحروسة ٤,٣٠ قاهرة الزمان ٥ شعارات غنائية ٥,١٥ غناء شعبى ٥,٣٠ الاخبار ٥,٤٥ لكل مواطن ٦ سعارات غنائية ٦,١٥ سباعية حمدان ٦,٣٠ بين المال والخبر ٦,٤٥ المجله الزراعيه ٧,١٥ دروس محو الامية ٧,٣٠ الاخبار ٧,٣٥ هزيمة البوصيرى ٧,٤٠ حملات اذاعة الشعب ٧,٤٥ للشعب كلمة ٨ غناء ٨,٣٠ من الاموال ٨,٣٥ الجزيرة المهجورة ٨,٤٠ غناء ٩ مزامير الرسول ٩,١٠ غناء ٩,١٥ القرآن الكريم ٩,٣٠ الاخبار ٩,٤٥ المسرح العالمى ١٠,٣٠ الاخبار ١٠,٤٥ رحلة مع النفس ١١ اجندة الاسبوع ١١,٣٠ الاخبار ١١,٣٥ سهرة مع الغناء القديم ١٢,٣٠ الانباء ١٢,٤٥ تصبحوا على خير ١ المصحف المرتل ١,٥ ختام

السودان

٧ الافتتاح والبرامج ٧,٥ القرآن الكريم ٧,١٠ فى رحاب الكون ٧,١٥ غناء ٧,٣٠ رسالة السودان الصباحية ٧,٤٠ غناء ٧,٥٠ قالوا فى ٧,٥٥ عناوين الصحف ٨ يوم سعيد ٨,١٠ غناء ٨,١٥ الاخبار ٨,٣٠ رسائل من الصبة ٨,٤٠ شعر وموسيقى ٨,٥٠ غناء ٨,٥٥ ختام ٣ الافتتاح والبرامج ٣,٥ القرآن الكريم ٣,٣٠ الاخبار ٣,٤٥ غناء ٣,٥٠ ما يطلبه السودانيون ٤,٣٠ يوم بيوم ٤,٤٠ غناء ٤,٤٥ حمائك عشرة ٥ اذاعتنا فى اسبوع ٥,٣٠ رسالة السودان المسائية ٥,٤٠ غناء ٥,٤٥ لقاء اليوم ٥,٥٠ مسرح الفكاهة ٦ ست البيت ٦,١٥ غناء ٦,٢٥ موسيقى ٦,٣٠ الاخبار ٦,٤٥ رسائل من التاريخ ٧ حدث فى اسبوع ٧,١٠ غناء ٧,٣٠ المصحف المرتل ٧,٣٥ ختام

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

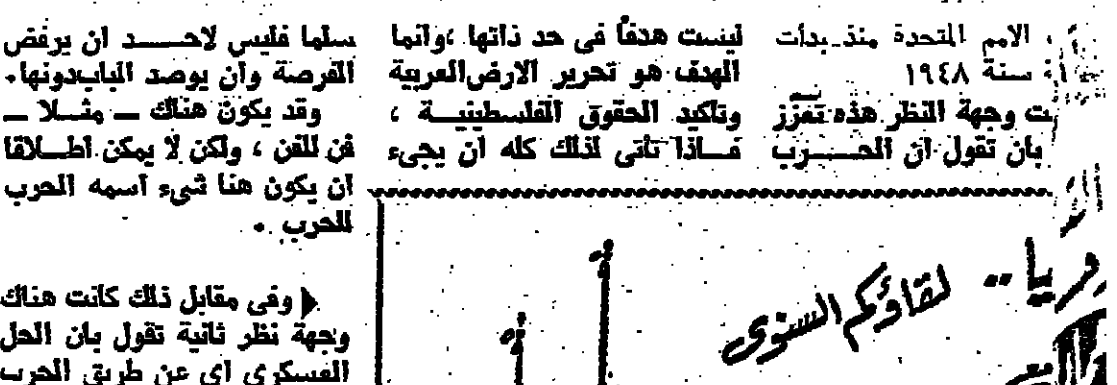
١١ الافتتاح وموجز الانباء ١١,١٠ منوعات ١١,١٥ برنامج الاطفال تقديم ماجد عبد الرازق واخراج عبد الرحمن عيسى ١٢ عالم الحيوان اعداد وتقديم سعيد محمود واخراج محمود عبد الرازق ١٢,١٥ اغان دينية ١٢,٣٠ شعائر صلاة الجمعة من مسجد التليفزيون تقديم عبد الرحمن على وتنفيذ محمد كمال النبن ١,٣٥ اغان دينية ٣,٠٠ القاهرة والناس [الطريقة رقم ٦] تأليف مصطفى كامل عبد الفتاح ٣,٣٠ نور على نور [الاسلام والحضارة] ضيوف البرنامج الدكتور عبد العزيز كامل والدكتور احمد كمال ابو المجد تقديم احمد فراج ٤,١٥ موجز الانباء ٤,٣٠ نادى الشباب تقديم عائشة البحراوى واخراج مصطفى الشافعى ٤,١٢ الفيلم العربى [سلم على الحبايب] بطولة صباح وزينات صدقى وعبد الفتاح القصرى واحمد رمزى — اخراج حلمى حليم ٥,٤٢ منوعات غنائية ٦,١٥ نشرة الاخبار الاولى ٦,٣٠ سهرات الاسبوع تقديم ملك اسماعيل واخراج عاصم الالفى ٧,٠٠ حلقة اجنبية [مدينة بيتون] ٧,٢٥ منوعات ٧,٣٠ اقوال الصحف تقديم حمدى قنديل واخراج احمد سليمان ٨ رقص شعبى ٨,١٥ عالم الرياضة [ندوة مع ذكرى اباظة فى النادى الاهلى] تقديم ثريا عبد الوهاب واخراج احمد الشرمى ٨,٤٥ برنامج : رسالة اعداد وتقديم فايزة واصف واخراج مجيد فهمى ٩,١٥ نشرة الاخبار الثانية ٩,٣٢ احداث الاسبوع اعداد مصطفى عبد الفتاح واخراج رمضان الشريف ٩,٥٧ مسرحية السهرة [طبيخ الملايكة] بطولة ثلاثى اضواء المسرح ١,٢١ موجز الانباء ١,٢٧ عرض برامج الغد ١,٢٩ مع كتاب الله ما تيسر من سورة الصافات تلاوة الشيخ محمود خليل الحصرى تفسير الدكتور احمد الشرباصى واخراج عاطف الجمار ١,٣٩ ختام

القناة ⑦

٦ الافتتاح وفى نور الاسماء الحسنى [المتكبر] اخراج عاطف الجمار وعبد الحميد عبد الفتاح ٦,٢٨ مساء الخير اعداد وائل عبد المجيد وتقديم عفاف الحملاوى واخراج فريدة عرمان ٦,٣٥ من دائرة المعارف اعداد وتعليق سونيا عطى واخراج عز الدين المنساوى ٧ فى خدمتك تقديم سهير الاتربى واخراج امين عبد الله ٧,٣٠ منوعات اجنبية ٨ نشرة الاخبار ٨,١٧ مع الفلاح [قصب السكر] تقديم محمود سعيد واخراج كمال زعزع ٨,٤٠ مباراة كرة القدم بين اسبانيا وانجلترا ٩,٤٧ رقصة ٩,٥٨ البساط السحرى تقديم آمال مكاوى اعداد واخراج ابراهيم الخراب ١٠,٢٨ فيلم السهرة الامريكى [الوصول الى اوريغو] بطولة بيرت هولمز وروبرت وولكر ١١,٣٠ ختام .

القناة ⑨

٦ الافتتاح وعرض البرامج اعداد سميرة ايوب وتقديم مثالى حسين واخراج حسنى العيسى ٦,٥ حلقة اجنبية [رحلة الى اعماق الارض] ٦,٣٠ منوعات فرنسية ٧,١٥ كارتون روسى ٧,٣٠ نشرة الاخبار باللغة الفرنسية ٧,٤٥ مسلسل بولندى [اربعة رجال مدرعين وكلب] ٨,٤٥ فيلم امريكى ١٠,٠٠ نشرة الاخبار باللغة الانجليزية ١٠,١٥ ختام ■



بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

مجـرد زحـام ... أو مقدمـة زحـف ؟ [بقيـة]

، الامم المتحدة منذ بدأت سنة ١٩٤٨ ... ت وجهة النظر هذه تعزز بان تقول ان الحرب ليست هدفا فى حد ذاتها ، وانما الهدف هو تحرير الارض العربية وتأكيد الحقوق الفلسطينية ، فماذا تأتى لذلك كله ان يجىء سلما فليس لاحد ان يرفض الفرصة وان يوصد الباب دونها.

وقد يكون هناك — مثلا — فن للفن ، ولكن لا يمكن اطلاقا ان يكون هنا شىء اسمه الحرب للحرب .

◀ وفى مقابل ذلك كانت هناك وجهة نظر ثانية تقول بان الحل العسكرى اى عن طريق الحرب هو الممكن الوحيد واننا قادرون عليه وفى امكاننا العودة الى ميدان القتال بغير انتظار وسبيلنا الى ذلك حرب شعبية تبدأ على الفور ، وبعدها بستة اشهر لا اكثر تكون جيوشنا التى تلقت ضربة ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ قد استعادت قوتها وتمكنت من العودة الى ميدان القتال تدعم حرب التحرير الشعبية او تكون راس الرمح لها حسب مقتضيات الاحوال .

وكانت وجهة النظر هذه تعزز منطقها بان تقول لماذا نقبل باقل مما نستطيع فرضه بقوتنا ، ثم ان لنا ثأرا فى هزيمة سنة ١٩٦٧ ولابد ان نستوفيه لان استيفاءه ضرورى للكرامة العربية والكرامة بالنسبة للامم والشعوب ليست مجرد مسألة معنوية وانما هى اعمق من ذلك .

قلت لروبرت ستيفن :

— ولكى اكون امينا فلابد ان اضيف انه كانت هناك بجانب ما شرحت عن وجهتى النظر — ظلال متعددة :

● كان هناك من اضاعت صدمة الهزيمة اعصابهم فكان همسهم عن « السلام باى ثمن » ناسين ان « السلام باى ثمن » مرادف تماما « للاستسلام بغير حد » ، لكن هؤلاء كانوا قلة ، ولم يكن لهمسهم صدى ، خصوصا بعد هزيم الرعد من صوت الجماهير فى يومى ٩ و ١٠ يونيو رفضا قاطعا للهزيمة واصرارا كاملا على تجاوزها مهما كانت التكاليف والاعباء والتضحيات .

● وكان هناك من تملكتهم الحمى ، جن جنونهم لمجرد القبول بقرار وقف اطلاق النار وكانت صرختهم ان نواصل القتال ولو بغير سلاح حتى اذا وصلنا الى الانتحار ، وان الانتحار اشرف من وقف اطلاق النار ، وكان ذلك تفسيرا يجنح الى الشطط فى تعريف الشرف ، ذلك ان الانتحار آخر اختلاجة لليأس ، واما الشرف فان اول طريقه بالنسبة للامم ان تقاوم وان تستعد وان تقاتل لكى تنتصر .

● ثم يبقى ، وللانصاف ، انه كان هناك من قدروا الموقف تقديرا اقرب ما يكون الى التوازن فوجدوا ان فرصة الحل السلمى — اذا اتيحت — لا تتعارض مع حتمية الحل بالقوة اذا لم يبق هناك سبيل غيرها ، وكان هؤلاء خلال تقديرهم لزوايا الازمة يضعون فى الحساب عوامل متعددة ، منها حقائق الموقف الدولى ، ومنها فسحة الوقت اللازمة لاعادة البناء العسكرى وغير ذلك من العوامل .

وعلى اية حال ، فانه بصرف النظر عن كل الظلال فان وجهتى النظر الرئيسيتين على نحو ما شرحت لك كانتا التيارين الغالبين فى العالم العربى .

◀ الحل السلمى .

◀ او الحل العسكرى .

ومضت التطورات تلو التطورات فى العالم العربى ، مناقشات ساخنة ، واشتباكات على خطوط النار ، وضربات للمقاومة هنا وهناك ، ومحاولات فى الامم المتحدة وجولات للسفير جونار يارنج واجتماعات ضيقة للدول الاربع الكبرى فى نيويورك ، واتصالات مقصورة على الدولتين الاعظم فى واشنطن ثم فى موسكو .

وانقضى عامان حافلان بالتجارب — والتجارب دون غيرها اقدر المعلمين .

وقلت لروبرت ستيفن :

— بعد عامين كانت التجارب الحافلة قد علمت كلا من وجهتى النظر الغالبتين فى العالم العربى ، ما كانت تحتاج اليه :

◀ وجهة النظر التى كانت تتحدث عن فرصة الحل السلمى التى تستحق الاستكشاف ، تحقق لها من نتيجة هذا الاستكشاف ذاته ان العمل السلمى ليس متاحا — بصرف النظر عن كل ما فعلته وتفعله الدول الكبرى او الدول الاكبر — لان هدف العدو قبل اى هدف هو التوسع فى الارض ومعنى ذلك ان اجزاء من التراب الوطنى المصرى والسورى مهددة بالضياع الى جانب الارض الفلسطينية فى الضفة الغربية وكانت دوليا ورسميا جزءا من الدولة الاردنية ، والى جانب ذلك قطاع غزة الذى كان وديعة لدى ادارة مصرية مؤقتة .

وفوق هذا كله فان الخطر التوسعى الاسرائيلى حائق باراض فى لبنان والمملكة العربية السعودية والعراق .

واذا لم تستطع الشعوب ان تلجأ الى القوة لحماية ترابها الوطنى .. فمتى تلجأ اليها ؟

هكذا فان الذين كانوا يسعون الى استكشاف فرصة الحل السلمى وصلوا بعد عامين الى حيث وجدوا انفسهم وجها لوجه امام حتمية النضال المسلح .

◀ ومن ناحية ثانية فان وجهة النظر الاخرى التى كانت تقول بالحل العسكرى ، اى عن طريق الحرب — الحرب الشعبية فورا وعودة الجيوش الى ميدان القتال فى ستة اشهر — ادركت بعد سنتين من التجارب ان التحدى الذى تواجهه اكبر من التصورات الحماسية التى صاغتها الشعارات البراقة وعبرت بها عن الامانى اكثر مما عبرت بها عن القدرة !

ثم ان القوة التى يحتاجها التحدى هى القوة العاقلة ، لان القوة العاقلة وحدها تستطيع تدمير عدوها واما القوة الحمقاء فنهاية ما يصل المطاف بها ان تدمر نفسها !

□

قلت لروبرت ستيفن :

— هكذا نستطيع ان نقول على نحو ما ان هناك تحركا فكريا عاما فى العالم العربى ، ولقد كان هذا التحرك ملحوظا منذ بداية هذا العام ، ولعل مرور عامين على ٥ يونيو ١٩٦٧ كان مناسبة لتأمل عميق ساعد عملية التحرك الفكرى العام فى العالم العربى واسرع بخطاها :

◀ وجهة النظر القائلة باستكشاف فرصة الحل السلمى وجدت نفسها امام الواقع .

◀ ووجهة النظر القائلة بالحل العسكرى وجدت نفسها امام الواقعية .

كلا الرايين فى الحقيقة وصل باصحابه الى موقف واحد هو :

● ان القوة هى الطريق الوحيد ، كما ان القوة طريق طويل وشاق كما انه متعدد المراحل ومتنوع الاساليب .

وقد كان الوصول الى هذا الموقف الواحد نتيجة لتفاعل عنيف ، ثم كانت نتيجة الوصول اليه — فى حد ذاته — ذلك التحرك الفكرى الواسع الى الواقع والواقعية معا كما راينا !

وقلت لروبرت ستيفن :

— ومن غير ان نتجاوز فاننا نستطيع ان نقرر ان الامة العربية لم تكن فى يوم من الايام — بصرف النظر عن كل ما يبدو على السطح من الغبار الذى تثيره عملية التحرك الواسعة — اقرب الى الوحدة الفكرية مما هى الان .

لكن الوحدة الفكرية ليست ان نقف جميعا على نفس الارض ...

وانما الوقوف على نفس الارض مقدمة لابد ان يتبعها العثور على طريق نحو الهدف المطلوب .

واذا اقتصرت الوحدة الفكرية على الوقوف فوق نفس الارض ... فلقد تصبح مجرد زحام .

واما اذا استطاعت الوحدة الفكرية ان تستكمل الوقوف على نفس الارض — بالعثور على الطريق نحو الهدف المطلوب والسير عليه فعلا ، اذن فان وحدة الفكر تكون قد وصلت الى اعلى مراتبها بوحدة العمل ... تكون قد حققت ذاتها واكدت ايجابيتها .

تكون قد تجاوزت مجرد « الزحام » لكى تتحول الى « زحف » عام .

قلت لروبرت ستيفن :

— هذه هى اللحظة الراهنة الان فى العالم العربى :

والشعور الناشىء من انفعالاتها وتفاعلاتها هو ما يحس به المراقب حين يلمس باصابعه نبض الحوادث على الارض العربية .

ليس القلق ، وليس انتظار المجهول كما قلت فى سؤالك الاول ولكنه شىء آخر .

سمه مواجهة الحقيقة ، بالواقع والواقعية ، بعد تجارب اكثر من سنتين — اذا اردت .

سمه الترقب فى انتظار اشارة موعودة على الطريق الذى تتحول به عملية الوقوف على الارض الواحدة من ان تكون زحاما الى ان تكون زحفا — اذا شئت .

□

ثم قلت لروبرت ستيفن :

— كان امام الامة العربية سؤال « بهل » ؟ وامامها الان سؤال « بكيف » ؟

اما السؤال « بهل » وقد كان مطروحا بعد معارك الايام الستة فهو :

— هل يجىء الحل سلما او حربا ؟ »

ولقد كان العدو الاسرائيلى هو الذى تكفل باعطاء الاجابة على هذا السؤال حين كشف مطامعه التوسعية وبالتالى اسقط كل فرصة للحل السلمى وانهى الحوار بين من كانوا يسمونهم بالمعتدلين او بالمتشددين فى العالم العربى .

وبعد ان انزاح السؤال « بهل ؟ » من الافق فلقد بقى السؤال الثانى « بكيف ؟ » .

ولا نستطيع ان نترك للعدو ان يجيب على هذا السؤال والا واجهنا الكارثة مكررة .

□

ان السؤال « بكيف » هو القدر المعلق الان على الاجواء العربية .

والاجابة السليمة عليه هى الاشارة المنتظرة فى العالم العربى الان لكى يتحول الوقوف على الارض الواحدة من « زحام » الى « زحف » .

وكما قلت لك فاننا لا نستطيع ولا نملك ان نترك للعدو حق الاجابة على هذا السؤال .

وفى نفس الوقت فان هذا السؤال لا يجيب على نفسه بنفسه اى اننا لا نستطيع ولا نملك ان نترك للمصادفات ان تجيب عليه فاقدار الشعوب والامم لا يمكن ان تحكمها المصادفات .

بمعنى اننا لا نستطيع الاكتفاء بالقول بان جيوشنا العربية واقفة كل منها على جبهتها تحاول قدر ما تستطيع وتعيد بناء نفسها حسب ما يتوافر لها من الامكانيات ، وان المقاومة الفلسطينية تضرب ما تستطيع يدها ان تصل اليه ، وان الاتصالات بيننا جارية بمقدار ما تتحمل الاسلاك الموصلة ، كما ان طائرات السفر رائحة غادية مكتظة بالرسل والمبعوثين من العالم الخارجى واليه .

كل ذلك يحتاج الى شىء آخر اضافى تفرضه المرحلة لكى يتحول الوقوف على الارض الواحدة من زحام الى زحف .

يحتاج الى الاجابة على السؤال « بكيف » ؟

يحتاج الى طريق تتحرك عليه كل الخطى من نقطة بداية مقررة الى نقطة وصول مقدرة .

اى بمعنى اصح وبتعبير سياسى : فكل هذا يحتاج الى استراتيجية عمل عربى شامل .

□

وقلت لروبرت ستيفن :

— ان السؤال « بكيف » يتحول الى مجموعة من الاسئلة :

● كيف يمكن لجيوشنا ان تعمل باكبر قدر من الفاعلية .

● كيف يمكن لقوتنا ان تجد اسلوبا جديدا ملائما لظروفنا يبرز نقط التفوق لدينا ويغطى نقط التفوق لدى العدو بحيث يكسر خرافة انتصاره فى معارك يونيو سنة ١٩٦٧ .

● كيف تستطيع المقاومة الفلسطينية ان تؤدى دورها باقصى حد ممكن من الكفاءة والتنسيق ؟

● كيف يمكن لعملنا السياسى ان يعطى لوقوفنا على الارض الواحدة وزنا جديدا يسترد به « العدد » قيمته ولا يبقى العدد — اربع عشرة دولة عربية — عبئا كما كان الى عهد قريب ، اى اننا نريد ان يكون حساب الدول العربية عن طريق الجمع وليس عن طريق الطرح ؟

● كيف يمكن ان يصل صوتنا وتأثيرنا الى العالم الخارجى بطريقة ذكية ، وكيف نستطيع أن نثبت للكل مقدرتنا على أن ننفع ونضر .. ؟

● كيف يمكن لمواردنا كلها ان تخدم المعركة مع العلم بان اتفاقية الدعم العربى لم تبق لاحد ما يطلبه من الاخر ، وانما بقى امام كل طرف ان يبحث عن « كيف » يستطيع ان يوجه موارده فى يده لخدمة دوره هو فى المعركة الواحدة ؟

● كيف يمكن للجبهات العربية الداخلية ان تطرح عن اكتافها كل الاثقال غير المعركة ، وان تتخلص من كل الضغوط على اعصابها غير مسئوليتها ازاء التحرير ؟

ثم قلت لروبرت ستيفن اخيرا :

— ان ما تشعر به ويشعر به اى مراقب يضع اصابعه على نبض الحوادث فى الشرق الاوسط هو ذلك الاحساس بان هناك لحظة قدر معلق على الافق العربى .

لحظة من تلك اللحظات التاريخية التى تتلفت فيها الشعوب والامم لكى تجد على اى ناحية من نواحى الافق اجابة على سؤال مصيرى يطرح نفسه عليها بكل الالحاح الذى تملكه ارادة الحياة .

ومثل هذه اللحظات عادة لا تتجمد فى مكانها من الزمن وانما هى تبقى معلقة لفترة فاذا لم تجد جوابها مضت الى الضياع .

ولعل ذلك مبعث الاحساس الذى وصفته انت فى سؤالك بانه القلق وانتظار المجهول .

والمشكلة ان العدو متنبه الى اللحظة التاريخية السانحة والجماهير تدرك بحسها الصادق ان العدو متنبه .

واذا طال الوقوف على الارض الواحدة بغير طريق ، اى اذا طال الوقوف عند الوحدة الفكرية التى صنعتها مواجهة الواقع والواقعية وغير استراتيجية عمل عربى — فان الجمع قد يتفرق بالملل او باليأس ، كما ان العدو قد يحاول بنفسه ان يتعجل الامور ويفرقه بالقوة وضرباتها العنيفة .

واذا حققت الوحدة الفكرية ذاتها واكدت ايجابيتها بالطريق الواحد بعد الوقوف على الارض الواحدة ، اى باستراتيجية عمل عربى على اساس الوحدة الفكرية التى صنعتها مواجهة الواقع والواقعية — اذن فان النضال العربى يدخل مرحلة جديدة على طريق هدفه النهائى ...

● ● ● ● ●

● ● ● ● ●

مجرد « زحام » ... او هو مقدمة « لزحف » ؟

ذلك هو سؤال القدر المعلق الان على الافاق العربية !

محمد حسنين هيكل











أمام خريطة لفرنسا تحيطها باقى الدول الاوربية وقف الرئيس الفرنسى جورج بومبيدو فى محاولة للبحث عن أسس جديدة لحل مشاكل أوروبا .

المشاكل الأوربية

فى ضوء سياسة الحكومة الفرنسية الجديدة

تزايد احتمالات انضمام بريطانيا للسوق الأوربية المشتركة

٥٠٠ مليون جنيه استرلينى يتحملها الاقتصاد البريطانى سنويا ثمنا لدخول السوق !

المسألة الكبرى التى أصبحت تشغل أذهان الرأى العام الاوروبى فى الوقت الحاضر هى مسألة انضمام بريطانيا للسوق الاوروبية المشتركة . فقد طرحت هذه المسألة فى أوروبا — من جديد — وسط مجموعة من الدلائل تشير الى احتمال تغير موقف فرنسا التقليدى تجاه عضوية بريطانيا للسوق . وحقيقة أن استقالة الرئيس الفرنسى السابق شارل ديجول كانت — فى حد ذاتها — بمثابة انعاش لامال بريطانيا فى الانضمام للسوق الاوروبية على أساس أن ديجول كان يمثل العقبة الرئيسية أمام محاولات بريطانيا وخاصة التى بذلتها فى عام ١٩٦٢ ثم فى عام ١٩٦٧ . ولكن المبادرة الحقيقية التى كشفت عن معالم التغيير فى موقف السياسة الفرنسية تجاه المشاكل الاوروبية جاءت على شكل تصريح أدلى به جورج بومبيدو الرئيس الفرنسى الجديد أخيرا وأعلن فيه أن فرنسا لا تعترض من حيث المبدأ على انضمام بريطانيا للسوق . ورغم هذه المبادرة من جانب بومبيدو الا أن السؤال الملح المطروح الان فى أوروبا هو : هل أصبح الجو — بجميع جوانبه — ملائما لدخول بريطانيا السوق الاوروبية المشتركة ؟

والواقع ان ثمة جوا من الترقب بدأ يغلف المسرح السياسى الاوروبى انتظارا لتحقيق آمال بريطانيا وآمال الكثيرين — داخل فرنسا ذاتها — فى تدعيم الوحدة الاوروبية بانضمام بريطانيا للسوق . ولا شك أن تصريح بومبيدو جاء تأكيدا لما توقعته معظم الدوائر السياسية الاوروبية من ان فرص انضمام بريطانيا للسوق قد تزايدت بعد استقالة ديجول الذى ظل يرفض باصرار كل المحاولات البريطانية طوال احد عشر عاما . ذلك وان كانت هذه الدوائر ذاتها لم تتوقع أن تفتح أبواب السوق أمام بريطانيا بصورة فورية . كما جاء تصريح بومبيدو تأكيدا لما سبق أن أعلنه جاك شابان دلماس رئيس الوزراء الفرنسى من أن الحكومة الفرنسية الجديدة على استعداد لان تسير بنفس سرعة شركائها والى البعد الذى يذهبون اليه فى السعى وراء توحيد أوروبا . وترجم هذا التصريح — فى ذلك الوقت — على أنه اتجاه جديد من جانب الحكومة الفرنسية لما وصفه بيير هارميل وزير خارجية بلجيكا بأنه عصر الحركة تجاه استئناف الحوار من أجل قبول عضوية بريطانيا فى السوق .

وبدأ المراقبون السياسيون يضعون حساباتهم لتحديد الموعد المتوقع لبدء هذا الحوار . وكان الرأى السائد بينهم أن المحادثات ستبدأ فى بروكسل بعد الانتخابات العامة التى ستجرى فى المانيا الغربية فى ٢٨ سبتمبر القادم . وارجح الاحتمالات أن تبدأ خلال الاسبوعين الاولين من شهر نوفمبر . وتأكد هذا الاحتمال عندما ابلغ بومبيدو فيلى براندت وزير خارجية المانيا الغربية ، اثناء زيارة براندت لباريس ، أن حكومته مستعدة للدخول فى المحادثات الخاصة بتوسيع عضوية السوق دون تحديد لاسم بريطانيا والمعروف أن زيارة براندت كانت تهدف أساسا الى الحصول على موافقة فرنسا على عقد مؤتمر من وزراء خارجية الدول الست الاعضاء فى السوق بالاضافة الى بريطانيا لمناقشة مسألة انضمام بريطانيا على أسس جديدة وواقعية والتمهيد لعقد مؤتمر قمة يضم رؤساء دول او حكومات دول السوق . وبذلك تكون قد تمت موافقة الدول الست أساسا — ومن حيث المبدأ — على بدء سلسلة جديدة من المحادثات مع بريطانيا وبالتالى وضع نهاية لما أسماه بعض المراقبين بأنه فترة ركود عاشتها اوروبا الغربية لسنوات . ولكن السؤال الهام المطروح فى أوروبا الان يدور حول مدى ما تستطيع أن تحققه هذه المحادثات وهل يعنى اجتماع الدول السبع تأكيدا بقبول بريطانيا عضوا فى السوق .

عقبات أمام انضمام بريطانيا للسوق

الحقيقة أن مسألة عضوية بريطانيا فى واقعها مشكلة معقدة لانها ذات جوانب متعددة . وهذا التعقيد كان من الاسباب الرئيسية وراء رفض ديجول محاولتى بريطانيا السابقتين لدخول السوق . وكانت المحاولة الاولى عام ٦٣ على يد جورج براون الذى نجح ، رغم فشله فى مهمته الاصلية وهى محاولة ادخال بريطانيا السوق ، فى الابقاء على العلاقات الطيبة بين بريطانيا وفرنسا لحين القيام بمحاولة أخرى فيما بعد . أما المحاولة الثانية فكانت عام ٦٧ على يد ستيوارت الذى حاول تعويض مركز فرنسا فى اوروبا ونجح فى تجميد نشاط السوق الاوروبية . ولكن هذا النجاح دفع بالعلاقات الفرنسية — البريطانية الى حافة الهاوية . وقد وصف باتريك دوجان المعلق بصحيفة التايمز البريطانية العلاقات بين فرنسا وبريطانيا فى ذلك الوقت بقوله أنها بلغت أسوأ وضع لها منذ أبلغ ديجول داف كوبر وزير خارجية بريطانيا السابق عام ١٩٤٥ أنه يأسف لعدم استطاعته اعلان الحرب على بريطانيا .

ورغم مرور السنين ورغم اختفاء ديجول من المسرح السياسى الفرنسى الا أن المشكلة ما زالت تحمل كل جوانبها المعقدة وان كانت بعض الاراء ترى أن الموقف السياسى الجديد فى فرنسا يجعل من السهل تدبير دخول بريطانيا السوق . ونظرة التشاؤم هنا مبعثها أن المشكلة ليست مشكلة تحول فى موقف فرنسا بقدر ما هى مشكلة تحول فى ظروف أوروبا كلها بما فيها ظروف دول السوق الست . فالمعروف أن المشاكل التقليدية التى كانت تقف حائلا دون قبول بريطانيا فى السوق معظمها مشاكل اقتصادية . ولكن الى جانب هذه المشاكل الاقتصادية توجد مشاكل سياسية وهى الاهم والاكثر تعقيدا بل وهى المشاكل التى اتسع نطاقها خلال السنوات الاخيرة حتى طغت على المشاكل الاقتصادية .

فمن الجانب الاقتصادى كانت فرنسا متمسكة بضرورة قبول القيود الاقتصادية التى تنص عليها القوانين المنظمة للسوق فى الوقت الذى كانت فيه بريطانيا مصممة على ضرورة تقديم تنازلات خاصة لها . وهذه التنازلات كانت تمثل أهمية كبيرة بالنسبة لبريطانيا . فالمعروف أن نصف احتياجات بريطانيا من المواد الغذائية يغطيها انتاجها الزراعى ، اما النصف الثانى فتغطيه واردات بريطانيا من الدول الاخرى وخاصة دول الكومنولث بأسعار منخفضة جدا . وحتى يمكن السماح للمستهلكين البريطانيين بالاستفادة من هذه الاسعار المنخفضة تضطر بريطانيا الى تقديم اعانات مالية للمزارعين البريطانيين ، وبالتالى فان انضمام بريطانيا للسوق يعنى أن عليها أن تدفع ثمن احتياجاتها من المواد الزراعية التى تشتريها من دول السوق بسعر أعلى طبقا لمستوى الاسعار فى أوروبا التى تعتبر أكثر ارتفاعا من الاسعار التى تشترى بها بريطانيا . كما أنه اذا حصلت بريطانيا على حاجاتها من أية دولة أخرى خارج السوق بأسعار منخفضة فعليها أن تفرض رسوما على وارداتها توازى الفرق بين أسعارها داخل السوق وخارجه . وتقدم هذه الرسوم الى صندوق لتمويل عمليات تسويق فائض الحاصلات الزراعية تابع للسوق . والنتيجة المباشرة لذلك ارتفاع أسعار السلع الزراعية فى بريطانيا وبالتالى ارتفاع فى غلاء المعيشة .

الاقتصاد البريطانى يواجه رسوما باهظة

وثمة وجهة نظر أخرى تقول أن ما ستفقده بريطانيا نتيجة هذه القيود ستعوضه بفوائد بعيدة المدى نتيجة المشاركة فى نظام اقتصادى واسع وتام ونتيجة الانتعاش الذى سيعود على صناعتها بدخول السوق . ولكن وجهة النظر هذه مردود عليها بأن هذه الفوائد غير مؤكدة . ويقال أن انضمام بريطانيا للسوق سيكلفها ما يتراوح بين ٤٠٠ و٥٠٠ جنيه استرلينى سنويا لشراء مواد غذائية ، الامر الذى سيشكل عبئا ضخما على اقتصادها . ذلك الى جانب شعور الاقتصاديين البريطانيين بأن رجال الصناعة الفرنسيين لا يثقون ثقة كاملة فى الصناعة البريطانية مما سيشكل تأثيرا على صادرات بريطانيا الصناعية لفرنسا وبالتالى لدول السوق الاخرى . وعلى هذا الاساس فان بريطانيا تتطلع الى ضرورة وضع اتفاق نقدى خاص لتحديد علاقات بريطانيا بالدول الست يتضمن مجموعة من التنازلات . وحتى مع افتراض أن سياسة بريطانيا فى هذا الصدد قد تغيرت عما كانت عليه عام ١٩٦٣ على أساس انها أصبحت أقل ارتباطا الان بدول الكومنولث من الناحية التجارية مما قد يجعلها تقلل من تشددها فيما يتعلق بتخفيض الرسوم الجمركية ، الا أنه من غير المتوقع أن تجازف بريطانيا فى الدخول كمنافس صناعى لباقى دول السوق .

ويتوقع عدد كبير من المراقبين أن تتمسك بريطانيا برفضها للسياسة الزراعية للسوق فى الوقت الذى تصمم فيه فرنسا على ضرورة قبول بريطانيا لهذه السياسة بوضعها الراهن أو الانتظار حتى يجرى الاتفاق بين الدول الست على سياسة جديدة .

أما فى الجانب السياسى فهناك مشكلة التوازن الاوروبى واحتمال اشتراك بريطانيا فى السيطرة السياسية على السوق وبالتالى على اوروبا اذا ما دخلت السوق . وكانت هذه المشكلة سببا من أسباب رفض ديجول قبول عضوية بريطانيا . ولكن الواضح ان ثمة تطور جديد قد طرأ أخيرا على ميزان القوى داخل السوق . وهذا التطور يتمثل فى ظهور المانيا الغربية كعضو له وزن كبير داخل السوق يتطلع الى السيطرة السياسية والاقتصادية معتمدا على عملته القوية . وقد رفضت بون خفض قيمة المارك الالمانى . كما رفضت توقيع معاهدة انتشار الاسلحة النووية . وقد بدأت فرنسا تشعر ان بون تقوم بمحاولات لابعادها عن مركز الصدارة بعد أن أبدت تتحول الى مارد اقتصادى ثم الى مارد سياسى .

ونتيجة لذلك بدأ الاوروبيون يتطلعون الى احتواء المانيا فى تنظيم اوروبى أكثر ترابطا وأكثر حجما . وتختلف هنا وجهة النظر فالايطاليون يشعرون بأنهم شركاء صغار للالمان والفرنسيين . وهم يريدون دخول بريطانيا لكى تكون وزنا مضادا لمحور باريس — بون . أما بلجيكا وهولندا ولوكسمبورج فترى ان دخول بريطانيا السوق يعنى دخول ايرلندا والنرويج والدانمرك — وهذه الدول قد قدمت طلب عضوية — مما يعنى تدعيم جبهة دول الشمال أمام أى قوة اخرى تهدف الى السيطرة داخل السوق .

جبهات سياسية داخل التجمع الاوربى

وفيما يتعلق بالفرنسيين فيبدوا أنهم الان أشد تأييدا لفكرة السماح لبريطانيا بدخول السوق على أساس أن بريطانيا وفرنسا قد يستطيعان تشكيل جبهة لمواجهة أطماع المانيا فى السيطرة . ولكن هذه الجبهة تتطلب عملية اعداد وتمهيد مستقلة قد تأخذ بعض الوقت . ولذلك فان بعض المعلقين السياسيين ، ومنهم درو ميدلتون مراسل صحيفة نيويورك تايمز الامريكية فى باريس ، يرون أنه من المتوقع أن تجدد فرنسا اقتراح ديجول السابق الخاص بتحويل السوق الى منطقة تجارة حرة تتألف من الدول الست الاصلية بالاضافة الى بريطانيا والدول الاخرى التى تريد الانضمام كتمهيد لتشكيل منظمة وحدة أوروبية . وهذا الاقتراح يعنى محاولة لكسب الوقت عن طريق تأجيل قبول بريطانيا لحين الوصول الى تشكيل جبهة بريطانية — فرنسية . وتدعيما لهذا الرأى يؤكد المعلق الامريكى المعروف سولزبرجر ان ثمة دلائل تشير الى أنه قد جرت ترتيبات لعقد اجتماع بين بومبيدو وويلسون ، وان هناك أصوات تتردد داخل فرنسا منادية بتوحيد التسلح النووى البريطانى والفرنسى داخل اطار قوة أوروبية . وذلك على الرغم من أن هذه الفكرة تتطلب موافقة الولايات المتحدة لبريطانيا بمشاركة أسرارها النووية مع دولة أخرى .

وفى الوقت نفسه فقد أشار دلماس أخيرا الى أن فرنسا قد تهتم بالتعاون مع بريطانيا فى مجال الاسلحة النووية . ورغم الموافقة المبدئية من جانب بريطانيا — كمفتاح لدخولها السوق — الا أنها تلمح بضرورة عودة فرنسا الى الارتباط بحلف الاطلنطى . ووسط هذه المناورات والتلميحات تقف حكومة بون منادية بضرورة توسيع نطاق السوق وتقويم الاتحاد الاوروبى الغربى والابقاء على الحلف الفرنسى الالمانى . وهذه المطالب تخفى عدة أهداف أبرزها أن المانيا الغربية تسعى الى الانفراد بدور المبادأة فى تحريك المحادثات الخاصة بانضمام بريطانيا على أساس رغبتها فى توجيه هذه المحادثات فى اتجاه معين يتعلق بمسائل الدفاع والامن . فوجود رادع نووى بريطانى — فرنسى مشترك داخل السوق سيمهد الطريق أمام المانيا الغربية للانضمام للنادى الذرى عن طريق استخدام حقها كعضو فى السوق فى الانضمام لهذا الرادع . وثمة جانب آخر وهو أن حكومة بون — وبوجه خاص مستشارها كيزنجر — تتطلع الى المرحلة القادمة كمرحلة استعدادا لمعركة الانتخابات الالمانية التى ستجرى فى ٢٨ سبتمبر القادم . ولذلك تعمل بون على بث النشاط فى المسرح السياسى الاوروبى كنوع من أنواع الحملات الانتخابية التى يمكن استخدام شعارات الوحدة الاوروبية فيها .

ولا شك ان بريطانيا ما زالت تتطلع الى عضوية السوق تأكيدا لما أعلنه ويلسون عام ٦٧ من ان مسألة دخول بريطانيا السوق ما زالت محل اهتمام السياسة البريطانية تجاه أوروبا . ورغم كل المخاطر التى قد تتعرض لها بريطانيا الا أن عضويتها للسوق ستساعدها على مواجهة مشاكل الاسترلينى المتزايدة وخاصة اذا ماسمح لها — كما اقترحت مجلة التايم الامريكية — بفترة تكيف طويلة — من أربع الى ست سنوات — قبل الدخول فى منافسة كاملة بلا رسوم جمركية مع الدول الست .

وفى ظل هذه الاوضاع من المنتظر ان ينعقد اجتماع القمة الاوروبى بعد الانتخابات الالمانية التى ستجرى فى شهر سبتمبر المقبل . وبذلك قد تشهد أوروبا مرحلة جديدة من مراحل صراع بريطانيا لدخول السوق وبالتالى مرحلة جديدة من مراحل تطور السياسة الاوروبية سواء تجاه الوحدة أو تجاه التفكك . □

اعداد
محمود عطا الله



× كورت كيزنجر مستشار المانيا الغربية وعملية تحريك للمشاكل الاوربية بعد فترة ركود طويلة .

× هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا يتطلع الى الانضمام للسوق رغم كل العقبات : والتضحيات .

قوة الجذب المتزايدة للحزب الشيوعى الايطالى أدت الى تمزق الحزب الاشتراكى

ماريانو رومور

لابد من قيام حزب اشتراكى قوى لكى يشكل قوة ثالثة فى المواجهة بين الشيوعيين .... والديمقراطيين المسيحيين

ليس أمام الحزب الديمقراطى المسيحى الا الائتلاف مع الاشتراكيين أو السماح للشيوعيين بالاشتراك فى الحكم

عاد بركان الازمات الوزارية فى ايطاليا الى الانفجار . فقد سقطت وزارة رومور التى كانت تعتبر أكثر وزارات ايطاليا ميلا نحو اليسار ، وبدأت المحاولة رقم ٢٩ — منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية — لتشكيل وزارة جديدة .

والمقرر أن تجىء الوزارة الجديدة استمرارا لاتجاه اليسار الوسط الذى بدأه الدو مورو فى أواخر عام ١٩٦٣ وسار بالبلاد فى استقرار نسبى حتى صيف العام الماضى حيث انهارت الحكومة وكاد ينهار اتجاه اليسار الوسط بسبب خروج الاشتراكيين من التآلف الوزارى على أثر هزيمتهم الكبرى فى الانتخابات العامة . وظل الاشتراكيون خارج الحكم لمدة ستة أشهر الى أن قرروا فى مؤتمرهم السنوى فى أواخر العام الماضى العودة الى تآلف اليسار الوسط بعد ادخال تعديل هام وهو أن يترك بيترو نينى — زعيم الحزب — منصب نائب رئيس الوزراء لكى يحل محله فيه فرانشيسكو دى مارتينو زعيم الجناح اليسارى للحزب .

جوزيبى ساراجات

لويجى لونجو

بقلم
حسن فؤاد

واذا كان سبب الازمة الوزارية فى الصيف الماضى هو انسحاب الاشتراكيين من تآلف اليسار الوسط فان سبب الازمة الوزارية الحالية هو الخلاف بين الاشتراكيين على موقفهم من اليسار ومن الوسط . فقد استطاع دى مارتينو أن يجمع حوله غالبية أعضاء الحزب فى الدعوة الى التعاون مع الحزب الشيوعى وتنسيق خطط الدعاية بينهما ازاء الانتخابات البلدية والاقليمية المقرر اجراؤها فى الاسابيع القادمة . أما بقية الحزب التى يتزعمها ماريو تاناسى — وزير الصناعة فى الوزارة المستقيلة — فقد قررت الانشقاق من الحزب الاشتراكى وتكوين حزب جديد تحت اسم « الحزب الاشتراكى الاتحادى » وعندما فشل نينى فى التوفيق بين الجناحين المتصارعين ترك رئاسة الحزب .

والجدير بالذكر أنه سبق أن انشق من الحزب الاشتراكى — عقب دخوله الى الحكم فى أواخر عام ١٩٦٣ — جناح يسارى متطرف يحمل اسم الحزب الاشتراكى البروليتارى ويدعو الى التحالف مع الشيوعيين وعدم الدخول الى حكومات اليسار الوسط . وقد ظل الحزب الاشتراكى تحت زعامة نينى — متحالفا مع الشيوعيين لمدة عشرين سنة قبل أن يقرر نينى الانسحاب من هذا التحالف والاتجاه الى الائتلاف مع الحزب الديموقراطى المسيحى فى أول وزارة لليسار الوسط فى ديسمبر ١٩٦٣ .

وعلى ذلك فقد أصبح الان فى ايطاليا ثلاثة أحزاب اشتراكية اثنان منها يدعوان الى التحالف مع الشيوعيين والثالث يدعو الى الاستمرار فى مقاطعة الشيوعيين والتآلف مع الحزب الديمقراطى المسيحى [الذى يمثل اتجاها يمينيا معتدلا] .

قوة جذب :

وحتى الحزبان الاشتراكيان المتفقان فى الدعوة الى التحالف مع الشيوعيين فانهما يختلفان حول نوعية هذا التحالف فالحزب الاشتراكى البروليتارى يرى الارتباط المصيرى بالحزب الشيوعى ، على أساس الاعتقاد بأن ايطاليا سوف تتحول خلال الحقبة التالية الى دولة يسارية يصبح الحكم فيها فى أيدى تحالف الشيوعيين والاشتراكيين . أما الحزب الاشتراكى الذى يتزعمه الان دى مارتينو فيرى أن يكون التحالف مع الشيوعيين مرحليا خلال الانتخابات البلدية وفى بعض المواقف الاخرى التى تحتاج الى « وحدة اليسار » على الا يكون ذلك مانعا دون دخول الحزب فى تآلف اليسار الوسط مع الديموقراطيين المسيحيين .

المهم انه بعد ان كان دعاة التحالف مع الشيوعيين يشكلون فى الماضى اقلية منشقة من الاشتراكيين أصبحت الان اغلبية الاشتراكيين هى التى تدعو الى هذا التحالف واقليتهم هى التى تطالب بالقطيعة مع الشيوعيين ، ومن ثم فان المتوقع أن تكون الحكومة الائتلافية الجديدة اكثر ميلا الى اليسار عما كانت عليه الحكومة السابقة !

فلقد اصبح الحزب الشيوعى الايطالى — وهو الان اقوى حزب شيوعى خارج الكتلة الشرقية — يشكل قوة جذب هائلة للاتجاهات اليسارية الاخرى داخل البلاد ، فقد ازداد وزنه وعدده باطراد فى ظل حكومات الوسط اليسارى على العكس مما كان متوقعا . وفى انتخابات الصيف الماضى حصل مرشحو الحزب على اصوات أكثر من ٩ ملايين من الناخبين بزيادة حوالى مليون صوت من الانتخابات العامة السابقة ، واصبح الحزب الان يشكل نحو ربع مجموع مقاعد البرلمان الايطالى ، كما أن عدد اعضائه يربو الان على مليون ونصف مليون .

لكى تكون هناك اغلبية :

وفى المحاولة التى يقوم بها رومور الان لتشكيل وزارة يسار وسط جديدة فلن يكون من السهل عليه ارضاء الجناحين المتنازعين للحزب الاشتراكى اللذين اصبحا الان يشكلان حزبين منفصلين احدهما يسارى النزعة يتزعمه دى مارتينو والثانى معتدل وأميل الى اليمين ويتزعمه تاناسى . واذا اتجه الى استرضاء تاناسى فانه سيغضب دى مارتينو والعكس بالعكس . ولابد من اشراك الحزب الاشتراكى فى الحكم جنبا الى جنب مع الحزب الديموقراطى المسيحى — الذى يتزعمه رومور — من أجل استمرار اتجاه اليسار الوسط ومن أجل أمر أهم من ذلك وهو قيام حكومة تتمتع بالاغلبية البرلمانية دون أن يدخل اليها الشيوعيون . فالحزب الديموقراطى المسيحى وحده لايحظى بأغلبية مقاعد البرلمان ، وحتى اذا تحالف مع الاحزاب الاخرى الصغيرة فانه لن يحقق أغلبية ثابتة . وقد سبق له أن جرب فى النصف الاخير من العام الماضى أن يشكل « حكومة أقلية » ولكنها سرعان ما انتهت الى الفشل وأدت الى أزمة وزارية احتاج حلها الى أكثر من ثلاثة أسابيع .

ليس أمام الحزب الديمقراطى المسيحى اذن الا الائتلاف مع الحزب الاشتراكى أو السماح للحزب الشيوعى بالاشتراك فى الحكم ، وهذا الاتجاه الاخير مرفوض من جانب كل من الحزب الديموقراطى المسيحى ورئيس الجمهورية جوزيبى ساراجات ، الزعيم السابق للحزب الاشتراكى الديموقراطى الذى اندمج منذ ٤ شهرا مع الحزب الاشتراكى الذى كان يتزعمه نينى ، وذلك بعد أن تخلى نينى من التحالف مع الشيوعيين واتجه الى الائتلاف مع الديموقراطيين المسيحيين ، وقد جاء هذا الاندماج بعد خلاف دام عشرين عاما حول الموقف من الشيوعيين .

الامل :

ومازال الامل الوحيد لايطاليا هو الاستمرار فى اتجاه اليسار الوسط ، لانه الاتجاه الذى يمكن أن تتحقق فى ظله البرامج الطويلة المدى لعلاج المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المزمنة ، والتغلب على الاضرابات والاضطرابات التى تقوم بها العناصر المتذمرة من الطلبة والعمال والمتوقع لها أن تزداد فى الخريف . كذلك فان من الضرورى قيام حزب اشتراكى قوى يستطيع اعداد برنامج اصلاح شامل ويتولى تنفيذه من خلال اشتراكه فى الحكم . وبذلك تصبح لهذا الحزب قوة جماهيرية ويرسى له قواعد بين الطبقة العمالية . أما فى ظل الانقسام الحالى فان الاجنحة المختلفة المنشقة من الحزب الاشتراكى لن تستطيع القيام بهذا الدور ولن تقدر حتى على أن تكون قوة ثالثة فى المواجهة الخطيرة التى تزداد حدة مع الايام بين الديموقراطيين المسيحيين والشيوعيين



بيترو نينى

وتاتى الخطورة ايضا من ان الحزب الديمقراطى المسيحى نفسه يضم جناحا يساريا يطالب أيضا بضرورة « التفاهم » مع الشيوعيين ، ولكنه لا يذهب الى حد المطالبة باشراكهم فى الحكم مثلما يطالب الجناح اليسارى للحزب الاشتراكى .

وقد اشتد ساعد اليساريين داخل صفوف الحزب الديمقراطى المسيحى حتى أن الدو مورو — رئيس الوزراء السابق وصاحب فكرة « اليسار الوسط » — قد انضم اليهم أخيرا فى محاولة لاحتوائهم او السيطرة عليهم .

موقف استقلالى :

ومن جهة اخرى فان الحزب الشيوعى تحت زعامة لويجى لونجو قد اصبح الان يقف فوق ارض صلبة بعد الموقف الاستقلالى الذى اتخذه فى مؤتمر الاحزاب الشيوعية الذى عقد فى موسكو الشهر الماضى ، فضلا عن موقفه المعروف من معارضة دخول الجيوش السوفيتية والحليفة الى تشيكوسلوفاكيا فى الصيف الماضى . وقد سبق للحزب أن تخلى عن الدعوة التقليدية للانضواء تحت الكتلة الشرقية وأخذ يركز دعايته على ضرورة خروج ايطاليا من حلف الاطلنطى واجراء اصلاحات جذرية فى الداخل ، مما لقى استجابة واسعة بين صفوف الطلبة والعمال ولا سيما أبناء الجنوب الذى يتفشى بينهم الفقر . وهذه المواقف قد اقنعت الكثير من الاتجاهات اليسارية الاخرى بأن الحزب الشيوعى الايطالى ليس أداة فى يد أية عاصمة شرقية . ومن ثم فانه لا ضير من تشكيل جبهة متحدة لليسار تضم الشيوعيين والاشتراكيين والعناصر اليسارية من الاحزاب الاخرى . وقد تبدو الدعوة الى مثل هذه الجبهة اليسارية أمرا جذابا من الناحية النظرية ولكنها عند التطبيق العملى تقابل بمصاعب كثيرة مثلما حدث فى فرنسا فى انتخابات الرئاسة الاخيرة وفى الانتخابات الاخرى التى سبقتها . مع ملاحظة أن الخط السياسى للحزب الشيوعى الايطالى يتفق كثيرا مع الخط السياسى للحزب الشيوعى الفرنسى فضلا عن أن ظاهرة تعدد الاحزاب مشتركة بين كل من فرنسا وايطاليا .

وعلى وجه العموم فانه ليس من المتوقع أن يدخل الحزب الشيوعى الى أى ائتلاف وزارى فى ايطاليا فى المدى القريب ، وان كانت اعادة بناء تآلف اليسار الوسط هذه المرة ستكون أصعب منها فى أى وقت مضى . □

أنـــديرا غـــانـدى

تواجه اليمين فى حزب المؤتمر بعنـاد وتصـميم

بين ترشـيح ردى وجـيرى

احتمال بروز مرشح ثالث لرئاسة الجمهورية اسمه نارايان

اجتماع اللجنة المركزية لحزب المؤتمر الحاكم فى الهند الذى انعقد بين ٩ — ١٢ يوليو نقطة تحول هامة فى تاريخه المعـاصر • ورغم أن الاجتماع كـان منتظرا له أن يكون عاديا من حيث أنه تتمة ومراجعة للقرارات التى اتخذت فى الاجتمـاع الاخير للجنة فى فريد أباد فى بريل الماضى ، الا أن قرار رئيسـة الوزراء انديرا غاندى بوضع وثيقة تتعلق « بتفكيرها » فيما يجب أن يكون الالتزام الحزبى للبرنامج الاقتصـادى أمام الاجتماع هو الـذى دفع الاجتماع الى أن يصـبح اجتمـاعا تاريخيا

... بمثابة انذار بان انديرا ...ن تقود حزبا غير واضح ...ية . ولذا انطوت الوثيقة ...د المعالم فيما يتعلق بتأميم ...خطوات فى مراقبة اعمال ... وتأميم الاستيراد ووضع ...ف الرأسمال الاجنبى . ...يقة الخطوط العريضة ... اصلاح الاراضى واعادة ... اعدل مما هو عليه فى ... وحماية صغار المزارعين ...شريعات التى من شأنها

ان تحول المؤتمر فى حال قبوله لهـذه السياسية الاقتصادية التى رسمتهـا رئيسـة الوزراء من حركـة حاوية لكل الاتجاهات ، الى حزب واضح الالتزام للاشتراكية .

وقد احدثت الوثيقة ردود فعل كثيرة فى اوساط حزب المؤتمر وبين المندوبين فى اجتماعهم بمدينة بانجالور فى جنوب الهند . وكان أعنف ردود الفعل هى التى جاءت من الزعماء المحـافظين والمرتبطين بالمواقع الرأسمالية الكبرى فى الهند . وهم يشكلون قوة ظاهرة كبرى فى الحزب امثال رئيس الحزب نيجالانجبا وسنجيفا ردى رئيس مجلس النـواب و س . ك . باتيل امين صندوق الحزب — وقد اعيد انتخابه الى البرلمان مؤخرا — والى حد اقل مورارجى ديسـاى نائب رئيس الوزراء ووزير المالية . اجل لقد عارض هؤلاء الاقطاب مضمون الوثيقـة وهدد البعض منهم بشق الحزب وطالب عدد من اليمينيين ان تستقيل انديرا غاندى من زعامة الحزب .

ولكن انديرا غاندى لم تكن غائبة عن احتمالات ردود الفعل هذه وكانت بالفعل تنتظر شدة لهجتها . وعندما كنت فى الهند فى ابريل لاحظت انها كانت تتحين الفرصـة لتصعيد فرص المواجهة مـع القيادات اليمينية فى حزبهـا — حتى فى فريداباد عندما خطب رئيس المؤتمر آنذاك يهاجم القطاع العام ثم تصريح س.ك باتيل الذى قال اثر انتخـابه بان عدة طاولات ستقلب وغيرهـا من الادلة التى فسرت سكوت رئيسة الوزراء النسبى وكأنه دليل على تردد فى اعلان المجابهة .

ورغم الاستفزازات اليمينية المتكاثرة كان لابد لانديرا غاندى ان تعيد تنظيم انصارها فى الحزب وتعيد الثقة بينها وبين زعماء من الحزب يؤيدون سياستها واتجاهها العقـائدى ، ولكنهم غير محسوبين ضمن اطارها الحزبى . ولعل ازمة الثقة بينها وبين هؤلاء كانت المعوق الاساسى فى توقيت المجابهة مع اليمين . ومنذ ابريل الماضى سعى عدد من شباب حزب المؤتمر على ايجاد المعادلات السليمة لمثل هذا التطور فكان ان توطدت العلاقات الحزبية بينها وبين وزير الداخلية ى.ب. شـافان وهو زعيم حزب المؤتمر فى ولاية مهراشترا [حيث المؤتمر ناجح كحزب وتنظيم] ثم بينها وبين كاماراج الرئيس السابق للمؤتمر والحائز على ثقـة اليساريين فى المؤتمر . لذا عندما استقامت المعادلات بينها وبين هذين القـائدين بالاضافة الى قوة جاجيجيفان رام — زعيم طبقة المنبوذين ، والذى رشح لرياسة الجمهورية — وفخر الدين احمـد من الزعماء التقليديين الكبار فى الحـزب تمكنت انديرا غاندى من التخطيط للمواجهة النشيطة مع الجناح اليمينى فى الحزب .

الالتزام ضد المناورة

وكان عدد من الحزبيين يعتقدون ان قرب الانتخابات العامة عام ١٩٧٢ سيكون عنصرا رادعا يحول دون المواجهـة المباشرة على اعتبار ان مثل هذه المواجهة يهدد بانقسـام الحزب الحاكم . وقد هول اليمينيون بنفوذهم وساهمت فى حملة التهويل عدد من الجرائد الناطقة باللغة الانكليزية والمرتبطة بالبيوتات الماليـة الكبرى امثال برلا ، وجوانكا ، وجاين اعتقادا منها أن تضخيم حجم النفـوذ اليمينى فى حزب المؤتمر يؤدى الى تمييع كل ارادة لتخطيط اقتصادى من شأنه دفع الهند نحو التطبيق الجدى للاشتراكية . ولكن انديرا غاندى وعددا متزايدا من مؤيديها الشباب فى حزب المؤتمر ادركوا ان القيادات الفنية والتقدمية لايمكن ان تلجأ الى نفس اساليب ومناورات القيادات التقليدية ، فان هذه الاخيرة بكلمات كاران سنغ وزير الطيران — واصغر وزير فى الحكومة الهندية — « اقدر على المناورة والتحرك بالاساليب القديمة منا نحن . ولكن ليس هناك من قدرة على عـزل القيادات التقليدية الرثة الا بالتركيز على الاهتمامات الاصيلة للشعب والتعبير عن معاناته وآماله عندئذ لا تنفع المناورات وبالتالى تندفع القوى الجـديدة الى الطليعة » . ان مثل هذا التفكير اخذ يسود قطاعات عديدة من حزب المؤتمر ، وادرك الاعضاء التقدميون والعصريون انه لن يكون هناك مستقبل لحزب المؤتمـر ان لم يكن مسلحا ببرنامج اجتماعى يضمن التحول الجذرى المطلوب فى الجسم السياسى الهندى . ثم ان هذه القيادات الجديدة الشابة تؤمن بان انديرا غاندى هى القوة الاساسية التى بامكانها ان تعبىء القوى الشعبية وان تعيدها الى صفوف المؤتمر بعد ان انسلخت عـن تأييد المؤتمر من جراء غموض البرامج الاقتصادية والازدواجية الواضحة بين القول والفعل فى سياسات وتصرفات حزب المؤتمر .

المغامرة الجريئة

صحيح ان فى تصعيد التحرك نحـو الاستقطاب قامت انديرا غاندى بمغامرة جريئة ، ولكنها وجدت انها اذا بقيت فى قمة الحكم والزعامة على حزب وحكومة لم يعودا ملتزمين بقناعاتها ومبادئها فان وجودها فى الموقع الرئيسى من جهاز الدولة والحكم سيصبح حصانة وحماية لقيادات وسياسات تؤمن انديرا غاندى انها متنافية ومتعارضة مع تصورها لما يجب ان يكون عليه المجتمع .

كما ان انديرا غاندى اصبحت مقتنعة بان تجديد الحزب وتوجيهه نحو الالتصـاق الجماهيرى لن يتم الا بتحول جذرى فى البرامج الاقتصادية من حيث التصـور والتنفيذ . ومن هنا كان اصرار انديرا غاندى على وضع هـذه القناعات الاشتراكية فى الوثيقة التى ارسلتها الى اللجنة المركزية للمؤتمر والتى هـزت المؤتمر من الجمود الذى كاد يقعده عن اى تحرك او تقدم . وكان ان مهـدت انديرا غاندى فى الاشهر الاربعة الماضية لمثل هذه المبادرة بان ابدت اهتماما اكثر بتنظيم مؤيديها الحزبيين وتوسيع رقعة التعامل لتشمل لا انصارها المزمنين بل الذين يتجاوبون فكريا وسياسيا مـع تفكيرها العصرى والعلمانى والاشتراكى دون ان يكونوا من المحسوبين على صفوف



جيرى

ديسـاى

بقلم الدكتور

كلوفيس مقصود

المناصرين — من حيث الشلل الفئوية القائمة فى حزب المؤتمر .

وعلى اثر هذا الاهتمام المستجد الذى ابدته انديرا غاندى بالقضايا المصيرية المطروحة ، وسعيها الجاد فى جعـل الحزب اداة لتحقيق هذه الاهداف التى من شأنها تحقيق الثورة الاجتماعيـة المنشودة فى الهند استقطبت جماعـة اليسـار فى الحزب التى يقودها مالاتيا وشاندراشيكار وموهان داريا ، كمـا التحمت معها عناصر الشباب التقدمى النشيط فى الحزب امثال لاليت مـن وسانت باكس سنغ واونكى براسـاد وشاندراجيت جوبتا وغيرهم . واستتبع هذه الوثيقة امل اخذ يراود هذه العناصر وترابطت جميعها بقيادة رئيسة الوزراء واخذت على عاتقها ان تمهد للاقتحـام الجمـاهيرى الذى بدونه يكاد الالتزام للاشتراكية يصبح مستحيلا .

ورغم ان هذه الحيوية تشكل تطويرا ايجابيا فى حزب المؤتمر ، فقد وجـدنا ان الحزب فى مهراشترا — قاعدة شافان وزير الداخلية — كان اول فرع للحزب يعلن تأييده المطلق لبرنامج رئيسـة الوزراء الاشتراكى كما ان قسما كبيرا من الحزب فى اوتار براديش بقيـادة بهاجونا اعلن نفس الموقف وكان لهـذا الاعلان مغزى اضافى ، لان الاعلان جاء احتواء لفعالية س.ب جوبتا رئيـس وزراء الولاية الذى عارض البرنامج فى اللجنة التنفيذية اثناء انعقـادها فى الاسبوع الماضى فى مدينة بانجلور . وتتالى التأييد من القواعد الحـزبية فى كافة الولايات رغم المعارضة القاسية التى قادها زعماء اليمين وخاصة س.ك. باتل .

وحاول الجناح اليمينى فى الحزب أن يسجل انتقاما ضد الرئيسة انديرا غاندى بان يقدم للترشيح احد قادته وهـو سنجيفاردى رئيس مجلس النواب منتهزا كون رئيسـة الوزراء صرحت اكثر من مرة بانها لا تريد أن تجعل من رياسـة الجمهورية وشغور المركز مسألة حزبية . وكان من جراء هذا الموقف انه لم يكن لها مرشح خاص لرياسـة الجمهورية . وعندما استشيرت فى الموضوع يظهر انها اشارت الى انه بمناسبة الذكرى المئوية للمهاتما غاندى فلعله يكون مستحسنا ان يرشح احد الذين ينتمون لطبقة المنبوذين مثل جاجيفان رام . ولم يكن هذا يعنى انه هو بالذات مرشحها حتى تصـور الوكالات الاجنبية انها فشلت فى هذا المضمار . لانه عندما طرح اسم جاجيفان رام فى ٧ مايو الماضى اخبرتنى رئيسـة الوزراء فيما بعد انها تود ان تستبقيه فى الوزارة وان تبقيه فى خضم العمل السياسى المباشر . ورغم ان اسمه ورد فى مداولات اللجنة التنفيـذية وان الاكثرية صوتت بجانب ردى ، الا انه من المعروف ان اللجنة التنفيذية لم تكن يوما فى اكثريتها الا فى الصف اليمينى من الحزب ، وانها لا تؤيد الاجراءات التقدمية او الترشيحات التقدمية الا مدفـوعة بضغوط القواعد او اللجنة المركزية وكان هذا الوضع قائما حتى فى ايام جواهر لال نهرو .

الانتقام الفاشل

ان اليمين فى الحزب اصر على ترشيح ردى اعتقادا من زعمائه بان هذه الحركة تشكل انتقاما لهم من انديرا غاندى التى شهرت السلاح العقائدى فى وجههم . ثم اعتقد اليمين انهم بترشيحهم واحدا منهم سيستطيعون ان يكون لهم فى سدة الرئاسة موقع يخفف من نفوذ رياسـة الوزراء وبالتالى فهذا سيضعف مركزها القيادى فى الحزب . وكانت هذه المحاولة تهدف الى زج انديرا غاندى فى معركة جانبية تنتقص من اهميـة الوثيقـة الاشتراكية وتعطى صورة عن بقاء نفوذهم رغم النكسة التى منوا بها على يدى انديرا غاندى .

ولكن سنجيفاردى البالغ من العمر ٥٥ سنة يعرف بدوره انه لن يتمكن مـن ممارسة نفوذه فى الرياسة ، الا اذا كان على تفاهم مع رئيسة الوزراء . هـذا ليس فقط من المقتضيات الدستورية بل ايضا من ضرورات الحكمة السياسية .

وهو يدرك ايضا ، كما قال لى فى ١٣ يونيو الماضى اثناء مروره بالقاهرة فى حديث معى « للاهرام » انه لا يمكن لبلد كالهند أن تنحرف عن المخطط الاشتراكى لتحقيق التنمية والتحول الضروريين لنهضة الهند . ورغم انه فى المعادلات التنظيمية لحزب المؤتمر ينتمى سانجيفاردى لليمين فانه فى المعادلات العقائدية ينتمى ليسار الوسط . ولكن كل هذا يبقى ثانويا من حيث الاهمية ازاء قبوله بان يكون سجين اليمين الذى رشحه .

ولكن اليمين — وخاصة س.ك.باتيل يريد أن يصور ترشيح ردى وكأنه هزيمة لانديرا غاندى وتساعده فى ذلك اجهزة وكالات الانباء الامريكية التى ادركت انه لا يمكن ان يطغى خبر الوثيقة الاشتراكية التاريخية على خبر نجاح ردى .

ومن هنا ايضا جاءت المفاجأة الاخرى فى هذا الاسبوع الذى حفل بالمفاجآت فى الهند ، وهى ان رئيس الجمهورية الحالى ف.ف . جيرى صمم على ترشيح نفسـه مستقلا وبالتالى حاجبا احتمالات الاجماع حول مرشح المؤتمر كما كان منتظرا . ولذلك اصبحت رياسة الجمهورية ، كما كانت فى المرة الماضية ، محكا للمنازعات الحزبية الضيقة واصبحت هـذه المرة عرضة لان يحتلها سياسـيون محترفون لا كما كان فى الرياستين السابقتين احتل المركز رجلا فلسفة وعلم هما راداكريشنا وزاكير حسين . وهنـا اصبح واردا تسييس رياسة الجمهورية وهذا ما اعتقد انه لن يكون فى مصلحة المؤسسـات الديمقراطية فى الهند . ولكن اليمين فى حزب المؤتمر كان يحاول ان يضفى على رياسة الجمهورية صلاحيات غير واردة اعتقادا منه ان هذا يجعل ازدواجية فى السلطة التنفيذية . وكان س.ك .باتل نفسه عام ١٩٦٢ وبارتباطاته الوثيقة مع المخطط الامريكى فى الهند يعمل على استغلال الصراع الصينى — الهنـدى فرصة للانقضاض على زعامة نهـرو بواسطة دفع رياسـة الجمهورية الى اتخاذ اجراءات من شـأنها ان تكون نتائجهـا انقلابا دستوريا فى الحكم . ورغم ان رادا كريشنا راودته الفكرة ان يتجاوب مع هذا المطلب اليمينى ، الا ان الحكمة والادراك بانه فى حال الفشل المحتمل سيعرض رياسته للخطر والانزلاق فى مهاو ليست لديه القدرة على ضبطها ، جعلته يحجم عن هذه المغامرة الخطيرة .

وانى اتذكر ان الصحفى المشهور فرانك موراس كتب فى جريدة الانديان اكسبرس طليعة للتمهيد فى انقلاب ابيض على نهرو ومقالا يعلل فيه الصلاحيات الكامنـة فى رياسة الجمهورية . وس.ك باتيل يقوم بهذه المحاولة مرة اخرى اعتقادا منه بمساعدة الفئات المالية والاقطاعية والامريكية المرتبط معها . لكن سانجيفاردى ليس من الجهل انه لا يعرف ان س.ك. باتيل يريد استعماله ، ولكن ردى هو فى النهاية اقوى من الذين رشحوه لانه لو لم يكن اقوى لكانوا رشحوا واحدا منهم .

كل هذه التطورات ترشيح سانجيفاردى من قبل حزب المؤتمر ثم ترشيح ف.ف. جيرى كمستقل من شأنها ان تجعـل السياسة فى الهند تتجه نحو مخـرج معقول اى بترشيح شخص ثالث عنده قدرة على استقطاب اجماع انظف يعيد لرياسـة الجمهورية المستوى من الوقـار والاحترام الشعبى المطلوب فى هـذه المرحلة . لذلك فلن اعجب اذا قوى فى الايام المقبلة ترشيح جاى براكاش نارايان الذى اصبح باستطاعته وحده ان يكون بمستوى المقام من حيث قـدرته على التوجيه ، ومن حيث طاقاته ان يجسد الوحدة الوطنية فى الهند .

الاجماع الانظف

ولذلك ورغم بعض المحاذير حـول كونه انشق من حزب المؤتمر واتخـذ مواقف دولية اعتبرتها المؤسسة الحاكمة منافية او مغايرة للسياسة الهنـدية العليا ، الا ان جاى براكاش نارايان تحول كثيرا فى السنوات الماضية . فقد اثبت انه على جدارة تنظيمية وادارية اثناء المجاعة فى بيهار كما تصدى بشكل حاسم للمنظمات الطائفية المتعصبة التى سعت فى القيام بتحديات سلبية مريبـة فى السنوات الاخيرة . اضف الى ذلك ان ماضية فى النضال القومى ، وتكريس حياته لحملة اصـلاح وتوزيع الاراضى وتجاوبه مع التشريعات الاشتراكية — وكان زعيما للاشتراكية فى الهند — كل هذا يجعله بالاضافة الى نفوذه المعنوى الكبير اكثر الشخصيات اهـلا لمنصب رياسة الجمهورية . ورغم ان حزب المؤتمر قد اتخذ قرارا بهذا الشأن فان جـو التنافس الحاد الذى نشأ من جـراء ترشيح جيرى يجعل من الضرورة الرجوع الى شـخص ثالث مثل جاى براكاش نارايان .

ان الوثيقة الاشتراكية التى اعلنتها انديرا غاندى وما تنطوى عليه مـن احتمالات التجديد فى قيادتها والحـزب ومن فرص للالتحام الجماهيرى يجعـل الفرصـة مواتية للعمل على تصفية اليمين الرجعى فى حزبها ، وبالتالى الانطلاق نحو تحقيق ما تتصوره من امال للشـعب الذى تقوده وتوجهه . واذا اضيفت الى هذه الحركة قدرة تحـرير رياسـة الجمهورية من التسييس بدعم شخصية مثل جاى براكاش نارايان — فى حال استمرار ترشيح جيرى بالطبع — عندئذ لابد أن تتحول مفاهيم كثيرة فى الهنـد وان تدخل الهند عصرا جديدا يرنو اليه الجيل الجديد ، وتأمل فى النفاذ اليـه جماهير الهند .

صحيح ان الاجتماع الذى عقدته اللجنة المركزية لحزب المؤتمر فى بانجلور كان اجتماعا دوريا ، لكنه وبفضل تصميم انديرا غاندى مكن الدورة الدموية فى الحياة السياسية الهندية من الحـركة وتجاوز الركود . ومن هنا كان اجتمـاع بانجلور تاريخيا .

لا تزال الصعوبات والمخاطر كثيرة — واليمين لا يتراجع بسهولة ، ولكن الحياة دبت فى حزب المؤتمر ، فهل تكون نشوة الحياة قبل الموت او انبعاثا جـديدا منتظرا . اذا كنت اعرف انديرا غاندى فانا اعتقد ان الحياة عادت الى المؤتمر اداة لتجميع قوى اليسار الديمقراطى حولها .

وهذا هو ما يحفزنا نحو الامل .. نحو الجديد الملتزم . □

الوثيقة الاشتراكية التى قدمتهـــا رئيســة الـوزراء تشكل نقطة تحول فى تاريـخ الحـزب

□ صدق ما توقعناه فى المقال التحليلى واقالة انديرا غاندى وزير ماليتهـا المحافظ مورارجى ديساى واحدى الشـخصيات القيادية فى يمين حزب المؤتمر . وسيكون لهذه الخطوة اثر كبير فى مستقبل الحـزب من حيث تحـويله وتطويره الى حـزب اشتراكى واضح المعالم . كما ان هذا الاجراء الخطير بحق احد كبار زعماء حزب المؤتمـر ونائبها فى الحكومة يؤكد تصميمها على المجابهة المباشرة مع اليمين فى الحزب وفى الهند مهما كلف الامر .

ورغـم عنصر المخـاطرة فى هـذا الاجراء الا انه لابد أن تستقطب انديرا غاندى حـول قيادتها جميع فئات الشـباب واليسار فى حزب المؤتمر وخارجه وسيستتبع هذا التطور تغييرات هامة فى الخريطة السـياسية للهند .

واقالة ديساى تغطى على ما صورته الوكالات على كون ترشيح سنجيفاردى هو نكسـة لزعامتها وبالتالى تجعل موضوع انتخابات الرئاسة غير مبت فيه بشـكل نهائى .

لقد اصبح بامكان الرئيسـة انديرا غاندى ان تحقق الاستقطاب العقائدى وتنهى الضباب الفكرى والسياسى الذى ميز المؤتمر فى السنوات الماضية . والمباشرة فى تنظيم جـديد يلبى حاجات الهند الجديدة .

ان الخطوة التى اقـدمت عليها الرئيسة الهندية تنطـوى ايضا على مغزى دولى وهى انهـا احبطت بهـذه الخطـوة محاولات الاسـتعمار الجديد من ايجاد مواقع اقتصادية فى العالم الثالث يغطى بهـا انسـحابه العسكرى وتكون بالتالى متلائمة مـع مخططاته الاسـتراتيجية والسياسية . ومن هنا تشـكل مبادرة انديرا غاندى دفعا جديدا للقوى العلمانية والاشـتراكية وتأكيدا للسياسة الاستقلالية التى تلتزمها لا الهند وحدها بل العالم الثالث كله . □

انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند

الرحلة الأسطورية المثيرة التي يكتبها التاريخ

عصر جديد

عني « الاهرام » في اختياره لمادة هاتين الصفحتين باعطاء القارىء فكرة علمية شاملة مبسطة وجذابة - عن الجهود التي بذلت وتبذل لبلوغ القمر وأهمية هذه الجهود ، ابتداء من احلام المؤلفين الى نظريات وتصميمات العلماء في أواخر القرن الماضي وأواخر القرن الحالي ، ثم تعريفا بطريقة عمل الصاروخ الذى كان ثمرة هذه الجهود ، ثم عرضا لاهمية هذه الجهود من حيث كشف اسرار الماضي وفتح امكانيات المستقبل .

مقدمات السفر الى القمر .. من الخرافة الى الحلم الى الصاروخ

لقد ظل القمر آلاف السنين يحمل للبشر وجوها مختلفة ؟ ورموزا متعددة ؟ فهو الاله ، وهو الدليل السماوى للضاربين فى البحر والبيداء . وهو انيس المحبين وملهم الشعراء والفنانين . وهو عدة المجهول واصل الوجود ومنبع المعرفة . وهو مثار الفزع والطمأنينة ، وهو الخير والشر ، الجهامة والبشرى . المرض والشفاء .

لقد كان للقمر دائما سحر يخلب الالباب . واحتفظ لنفسه على مدى أجيال متعاقبة بمكانة لا ترقى اليها الشمس ذاتها . فهو محور الاغانى والخرافات والاساطير والمخاوف والاديان عبر العصور . « فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى فلما أفل قال لئن لم يهدنى ربى لاكونن من القوم الضالين » . عالج مؤلف يونانى قديم السفر اليه بمركبة تجرها بجعات . وآمن الهندوس ، الذين يستحمون فى بحر الجانج المقدس كلما خسف القمر بان الرحيق الالهى تساقط فى النهر من جرة الالهة عند خلقه . واعتقدت طائفة اخرى ان ساحر القبيلة المهول يعيش فى القمر مع زوجه . وعني به المنجمون فجعلوه مع الكواكب محور ابراجهم. وسارت عليه التقاويم الدينية . واصبحت اوجهه المختلفة فى القرن السابع عشر علامة على الرضا والسخط . فنظم الناس ذبح الحيوانات وقطع الاشجار وبث البذور طبقا لذلك . وتجنبوا النوم فى مواجهته حتى لا يتشوه الوجه ، والتحديق فيه حتى لا يورث الجنون . وقالوا عن المتاك انه مصاب بضربة قمر ، واختلط حب القمر بلومه . فهو عند الاطفال جبن اخضر وطبق فضى ومرتع للقطط والبقر . وهو عند الكبار مسئول احيانا عن ضغط الدم العالى ، واحيانا عن موجات المد والجزر ، واحيانا عن النشاط الجنسى لدى الحيوان والدواجن .

ولقد تغيرت صورة القمر خلال السنوات العشر الاخيرة بما لم يحدث لها خلال آلاف السنين . وساعد على ذلك آلاف الصور التى التقطت له من قرب . لقد صدمت تلك التضاريس الهائلة من صخور وفجوات كثيرا من الناس فى عواطفهم ، ولكنها احيت لدى الاخرين الامل فى ارتياد عوالم المجهول . ان الذين لا يزالون يتمثلون صور الامس عليهم ان يدربوا اعينهم على النظر من جديد . فكم من ملايين الاعين تطلعت الى القمر على مر العصور بنفس النظرة ونفس الاحساس . لكن الذين يعيشون اليوم عليهم ان يفتحوا اعينهم جيدا ، ذلك انهم يشهدون التاريخ .

لقد كانت بداية الطريق الى القمر خوفا واحجاما ، ثم اصبحت جراة واقتحاما . اله الانسان القمر ، وجعله موطن الارواح ، ثم ها هو ذا يذهب اليه ، يريد ان يطأه بقدميه ، وتفتح شركات الطيران ومكاتب السياحة باب الحجز اليه ، تمهيدا لارتياده ، ثم استعماره واستغلاله .

فهل يكون ذلك لسعادة الناس ، كل الناس ، ام تنتقل الى القمر حمى الاستئثار وشرور القوة والباس لقد بدات رحلة الاحقاب بالتقديس ، فلعلها لا تنتهى بالتدنيس . ☐

ما اقرب الحلم الى الحقيقة

نشر جول فيرن - ذلك الروائى العبقرى - كتابه «حول القمر» فى عام ١٨٦٥ ، وفيه تنبأ برحلة يقوم بها ثلاثة رجال الى القمر، من ولاية فلوريدا الامريكية فى مركبة فضاء تزن ٨ آلاف و ٧٣١ كيلو جراما ، ثم يعودون الى الارض ويهبطون فى المحيط الهادى ..

واليوم ، وبعد اكثر من مائة عام ، ينطلق ثلاثة رجال من قاعدة كيب كيندى فى ولاية فوريدا الامريكية بمركبة فضاء تزن ٥ آلاف و٥٠٠ كيلوجرام . وهذه هى المركبة القمرية التى سيهبط بها الرائدان ارمسترونج والدرين فوق القمر ، ثم يعودان بها الى زميلهما كولينز الدائر حول القمر بسفينة الفضاء ، ثم يهبطون جميعا فى المحيط الهادى فما اقرب الحلم الى الحقيقة ■

أول اقدام ستلمس سطح القمر اقدام ارمسترونج وقد وضع قدمه اليمنى داخل قاعدة احد ارجل مركبة القمر والتى تشبه الطبق الكبير



ادوين الدرين يحمل فى يده جهاز اشعة الليزر الذى سيتركه على سطح القمر للاتصال مع الارض ليكون وسيلة ولتحديد المسافة بين القمر والارض ، وتغيرها من وقت لاخر .

كيف يعمل الصاروخ ؟

بقلم **ايزاك ازيموف**
الاستاذ المساعد بجامعة بوسطن ومؤلف ١٠٠ كتاب روائى وعلمى

لقد ظل الانسان آلاف الاعوام يحسد الطيور على استقلالها عن الارض وقدرتها على التحليق فى السماء . ومع ذلك فان ميكانيزم الحركة عند الطيور لا تختلف كثيرا عند البشر . انها نتيجة دفع ضد شىء ما . اننا اذ نسير او نعدو تدفع اقدامنا الارض .. وكذلك تفعل سيقان جواد مسرع او عجلات سيارة مارقة . اما فى البحار فان مجداف القارب او محرك السفينة هو الذى يدفع الماء . وفى الهواء يفعل ذلك جناح الطائر او محرك الطائرة .

لكن الهواء هو مجرد طبقة غازية رقيقة لا يتعدى ارتفاعها بضعة أميال فوق سطح الارض . فماذا لو اردنا السفر خارج الغلاف الهوائى ، حيث لا شىء ندفعه لتواصل الحركة . ان الطيور والطائرات تعجز هناك فى الفضاء مثلما يعجز السمك فى الهواء . ومع ذلك فان هناك طريقة لمعالجة ذلك القصور . ولقد اكتشفها منذ ملايين السنين - كما هو الحال فى الطبيعة حيث يعجز الانسان احيانا عن قدرات الحيوان - نوع من السمك يسمى الحبار . فعندما يريد الحبار ان يمرق فى الماء ، وهو شديد السرعة ، يطلق نفثة من الماء خلفه تدفعه الى الامام . وهذا هو بالضبط طراز الدفع بالنفاثات .

ان الطائرة النفاثة تدفع وراءها فيضا من الغازات الساخنة فيتحرك جسمها ويندفع الى الامام . وقد تبين ان ميكانيزم الحركة هذه - النفث فى اتجاه والتحرك فى الاتجاه المضاد - يعمل ايضا فى الفراغ . ولكن الطائرة النفاثة لا تصلح للسفر فى الفضاء . ذلك انها لا تحمل الا الوقود فقط ، اما الاوكسيجين فتلتقطه من الهواء المحيط بها . وكلما خفت طبقة الهواء بالارتفاع يتوقف الوقود عن الاحتراق لعدم وجود الاوكسيجين ، ومن ثم ينقص خروج العادم النفاث الذى يدفع الطائرة الى الامام ، فتقل سرعتها وتشدها الجاذبية من جديد الى الطبقة الكثيفة من الهواء .

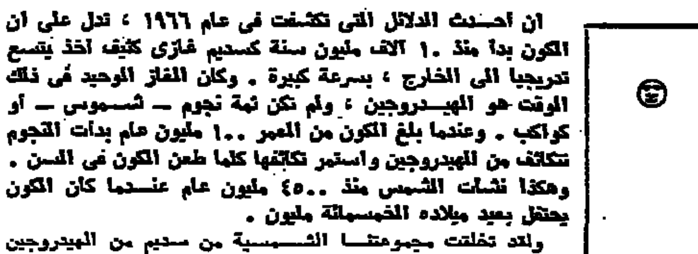
لكن اذا استطاعت مركبة ما ان تحمل الى جانب الوقود شيئا آخر يجعله مستمرا فى الاحتراق - مثل الاوكسيجين السائل ، فان هذه المركبة تصبح صاروخا . ان الصاروخ يستطيع ان يستمر فى النفث حتى فى الفضاء الخارجى لانه يحمل معه مواده او الاوكسيجين اللازم للاحتراق . وما دامت عملية النفث مستمرة ، فان الصاروخ يستمر فى الانطلاق بسرعة أكبر ، فاذا كفت عملية النفث ، فان الصاروخ سيبدأ فى الانحدار والاستجابة للجاذبية الارضية . فلو فرضنا ان الصاروخ اذا على بعد مئات الاميال من الارض وأنه قد بدأ ينحدر نحوها ، فان الارض ذاتها تتحرك بعيدا عنه بسبب استدارتها . ان الصاروخ يسقط فى اتجاه الارض ولكن منحنى الارض يبعد عنه باستمرار . ومن أجل ان يظل سقوط الصاروخ وانحناء الارض متوافقين لابد ان يسير الصاروخ بسرعة ٥ أميال فى الثانية على الاقل ، وبذلك يظل دائرا حول الارض او فى المدار . اى ان سرعته تلك هى التى تكفل له ان يبلغ من انحناء الارض حدا يمنعه من السقوط عليها . ولا يستطيع الصاروخ ان يمرق بهذه السرعة الا خارج الغلاف الجوى ، لانه لو سار بها داخل الغلاف فانه يحترق بسبب احتكاكه بالهواء .

فلنفرض اذن ان صاروخا يسير على هذا النحو فى المدار ، ثم يقوم بتشغيل محركاته فيخرج عادما نفاثا . انه يتحرك عندئذ ويسرع . فاذا كف عن اخراج عادمه فانه يبدأ فى الانحدار مرة اخرى . وهكذا فانه يتحرك بعيدا عن الارض بينما يسقط بحساب ، اذا تكرر تشغيل النفث وتوقيفه لحد معينة . وهذا التحكم فى تشغيل الصاروخ ، اى زيادة سرعته وتقليلها ، ومن ثم ابتعاده عن الارض وانحداره اليها هو الذى يتحكم فى نوع المدار ، وهل يكون بيضاويا او غير ذلك . وبالنسبة للمدار البيضاوى فان فى المستطاع اذن اطالة جانب منه الى ابعد مدى ممكن ، بينما يظل الجانب الاخر فى دورته قريبا من الارض . وبذلك يتسنى اطالة مدار الصاروخ حتى القمر ، بينما هو فى الوقت نفسه يعود قرب الارض فى شكل بيضاوى مستدق .

فاذا اخترنا المدار المناسب ، وحسبنا حساب تحرك القمر وجاذبيته فان فى الامكان الخروج من جاذبية الارض - بالارتفاع التدريجى حيث تقل شيئا فشيئا - والدخول فى جاذبية القمر ، ومن ثم الانحدار نحوه . وهنا تبدأ عملية اختيار نوع المدار حوله بتشغيل المحركات وكفها فى الوقت المناسب . وهى نفس العملية التى تستخدم فى الهبوط على سطحه . ☐

هل يكشف القمر لغز الحياة ؟!

بقلم **الدكتور روبرت جاسترو**
مدير معهد دراسات الفضاء بمركز جودارد للرحلات الفضائية



ان احدث الدلائل التى تكشفت فى عام ١٩٦٦ ، تدل على ان الكون بدأ منذ ١٠ آلاف مليون سنة كسديم غازى كثيف اخذ يتسع تدريجيا الى الخارج ، بسرعة كبيرة . وكان الغاز الوحيد فى ذلك الوقت هو الهيدروجين ، ولم تكن ثمة نجوم - شموس - أو كواكب . وعندما بلغ الكون من العمر ١٠٠ مليون عام بدأت النجوم تتكاثف من الهيدروجين واستمر تكاثفها كلما طعن الكون فى السن . وهكذا نشأت الشمس منذ ٤٥٠٠ مليون عام عندما كان الكون يحتفل بعيد ميلاده الخمسمائة مليون .

ولقد تخلفت مجموعتنا الشمسية من سديم من الهيدروجين والهليوم مختلطة بمقادير صغيرة من المواد الاخرى . فنشأت الشمس من المنطقة الوسطى فى هذا السديم ، حيث تشتد الحرارة والكثافة ، وانبعثت الكواكب الاخرى - ومنها الارض - من المناطق الخارجية الاقل حرارة وكثافة . وسميت عطارد والزهرة والارض والمريخ - أقرب الكواكب من الشمس - بالكواكب الارضية ، وذلك لتشابهها فى الكثافة وتقاربها النسبى فى الحجم ، فضلا من اشتراكها فى مواد معينة كالصخور والحديد والنيكل .

ويميل بعض العلماء الى اعتبار القمر والارض كوكبا واحدا بدل اعتبارهما تابعا يدور مستقلا حول كوكب . ويستدلون على ذلك بتشابه التكوين الارضى - صخور وحديد - بالتكوين القمرى . ومن ذلك تبدو اهمية العينات التى سيحضرها رواد « أبوللو - ١١ » فان دراستها والتنبؤ بعمرها يمكن ان يفيد فى تقرير الصلة الحقيقية - الجيولوجية - بين القمر والارض ، ومن ثم الصلات النسبية بين القمر وبين سائر الكواكب المسماة بالارضية .

مفتاح تاريخى

ان القمر هو اقرب جار للارض فى المجموعة الشمسية . وتتالف هذه المجموعة من الشمس - نجمها - تدور حولها ٩ كواكب ، ثالثها فى البعد منها هى الارض . وهذه هى مجموعتنا الشمسية التى نعرفها . وهناك ملايين أخرى منها تشكل ما يسمى بالمجرة - مجرتنا ايضا - اى التى ننتمى اليها. وفى الكون ملايين من هذه المجرات .

ويبعد القمر عن الارض ٢٣٩ الف ميل [٣٨٤ الف كيلو متر] ، ويبلغ ربع حجمها ، ووزنه واحد الى ثمانية عشر من وزنها . ويتحرك حولها فى مدار شبه دائرى . وهو واحد من ٣٢ قمرا او تابعا تدور حول الكواكب التسعة فى المجموعة الشمسية .

ان القمر يخلو من الغلاف الجوى ومن المحيطات الجارية ، لذا فان المعتقد انه يحتفظ فى صخوره بسجل تاريخى لماضيه .. ولربما يكون القمر مفتاح نفاذنا الى تاريخ المجموعة الشمسية واصل نشأتها لتنائى الارض لا تملك ذلك بعد ان محت قوى الرياح وجريان المياه اصول تاريخها المبكر . ان فى القمر مناطق شاسعة لعلها تكون قد بقيت على حالها منذ آلاف الملايين من السنين .

فترة انبثاق الحياة

ان اقدم الصخور على سطح الارض تعود الى ٣٥٠٠ مليون عام . لكن عمر كوكبنا هو ٤٥٠٠ مليون عام على الاقل . فماذا حدث خلال الالف مليون عام الاولى من تاريخ الارض . يود البشر جميعا ان يعرفوا ذلك لان سجل الحفريات يدلنا على ان هذه كانت الفترة الحرجة التى انبثقت فيها الحياة .

فما هى الظروف الطبيعية والكيميائية التى ساعدت على ظهور الحياة . وما هو الطريق الذى سلكه التطور من المواد الكيميائية غير الحية الى العضويات البسيطة الاولى . وما هى احتمالات التطور من عتبة العدم الى الحياة فى الكواكب الاخرى ، ليس فى مجموعتنا الشمسية فحسب ، بل فى ملايين الملايين من سائر المجموعات الكونية .

ولا يمكن ان يتوصل العلماء الى الاجابة من بعض هذه الاسئلة بدراسة الارض وحدها ، لان الاحداث التى يشيرون اليها قد سقطت صفحتها من تاريخ كوكبنا . ولكن غزو القمر يبعث على الامل فى انه قد يلقى ضوءا على هذه الاسئلة ويزيح الغموض عن بعض جوانبها ، من حيث أصل الحياة وترددها على الارض . ☐

« ج . ويلز .. والقمر »



■ كتب الروائى البريطانى هربرت جورج ويلز منذ ٦٨ عاما يقول فى روايته أول انسان فى القمر » على لسان بطلها بيدفورد وكافور : «الان بلغنا المرحلة خطرة فى الرحلة . لقد كان لابد ان نقترب من القمر ونحن ندور حوله ، وان نبطىء خطونا ونرقب فرصتنا ، حتى نتمكن اخيرا من الاجتراء بالهبوط فوق سطحه.. قد فتح كافور للحظة نافذة فى اتجاه القمر فرأينا انفسنا نسقط نحو فوهة بركانية ضخمة حولها مجموعة من الفوهات الصغيرة » .

ان الرواد سيمثلون هذا المشهد تماما وهم فى لحظة هبوطهم على سطح القمر ■

مراحل الطريق الى القمر .. والعودة للارض في رحلة تستغرق ١٩٥ ساعة ، ٢٠ دقيقة

■■ مسار الرواد الثلاثة منذ ساعة الاطلاق من قاعدة كيب كيندى وهم داخل سفينة الفضاء « ابوللو — ١١ » .. وحتى تعود الى الارض مرة اخرى في المحيط الهادى ..

في هذه الرحلة تعبر السفينة والصاروخ والمركبة القمرية ٢١ مرحلة حتى تهبط الكبسولة في المحيط .. فمنذ ساعة الاطلاق ينطلق الصاروخ « ساتيرن — ٥ » وهو يحمل سفينة الفضاء ومركبة القمر .. ومرحلة وراء الاخرى تدور السفينة بالصاروخ حول الارض وتنفصل المراحل الثلاث للصاروخ لتنطلق سفينة الفضاء « ابوللو ١١ » ومعها مركبة القمر الى مدار القمر .. ثم تأتى مرحلة الهبوط فوق سطحه بعد انفصال مركبة القمر عن سفينة الفضاء تؤدى المركبة دورها برجلى الفضاء آرمسترونج والدرين فوق القمر .. ثم تعود المركبة لتلتحم مرة اخرى بالسفينة الام وهى في مدارها حول القمر .. لتنطلق بالثلاثة الى مدار الارض .. وحول الارض تنسلخ كبسولة الفضاء التى تضم الرواد عن السفينة «ابوللو ١١» لتعود الكبسولة وحدها الى جو الارض متخلصة من جانبيتها لتهبط فوق المحيط الهادى وقد سبقتها اجهزة الهبوط والبراشوت وفوقها الطائرات الهليكوبتر وحولها سفن المتابعة .

وفي هذه الاثناء تتبع محطات الاستقبال الارضية في مدريد باسبانيا وكانبيرا في استراليا وجولدستون بكاليفورنيا هذه الرحلة للاتصال بالرواد الثلاثة .. والخطوط المتقطعة من الجانب الاخر للقمر تشير الى المناطق التى ينقطع فيها الارسال عن المحطات الارضية وهى دقائق رهيبة تمضى بصمت في كل المحطات الجوية والارضية والبحرية ..

ان الايام التسعة التاريخية التى تبدا من بعد ظهر اليوم .. وحتى ظهر الخميس القادم - والتى يمضى معها الرواد الثلاثة رحلتهم التاريخية عبر ١٩٥ ساعة عمل ، ٢٠ دقيقة يتابعها العالم باهتمام شديد ■■

المقدمات التاريخية لرحلة « أبوللو ١١ »

ان رحلة ابوللو ١١ لم تبدا في ١٦ يوليو عام ١٩٦٩ ، بل قبل ذلك بقرون . ذلك انها قد استندت الى المنجزات الضخمة التى حققها الانسان بالبحث والتصميم والبناء والتجربة على مدى اجيال متعاقبة .

وليس اقيم في هذا الشأن من شهادة رائد من رواد الفضاء الامريكيين هو الكولونيل فرانك بورمان ، الذى تحدث امام مجلس النواب الامريكى في ٩ يونيو الماضى ، اثر عودته من مدار القمر ، فشهد بالابعاد التاريخية لهذا الحدث المعظم عندما قال : كيف يمكن للمرء ان يذكر ابوللو دون ان يذكر معه جاليليو وكوبر نيكوس ، وكبلر وجول فيرن ، واوبيرث وتسيولكوفسكى وجودراور وكيندى وجريسوم هوايت وشافى وكومازوف . لقد وقفنا بحق فوق اكتاف عمالقة .

لقد عمل رجال مثل اوبيرث وتسيولكوفسكى وجودارد على وضع المبادىء الاساسية لعلم ملاحة الفضاء في اواخر القرن الماضى واوائل القرن الحالى ، مستفيدين من اعمال نيوتن وكبلر وكوبرتيكوس وجاليليو ومن خيالات جول فيرن ، الذى جعل رحلات الفضاء تبدو مثيرة ، ووضع بذرة التطلع اليها في نفوس الفتيان من ذوى الميول العلمية .

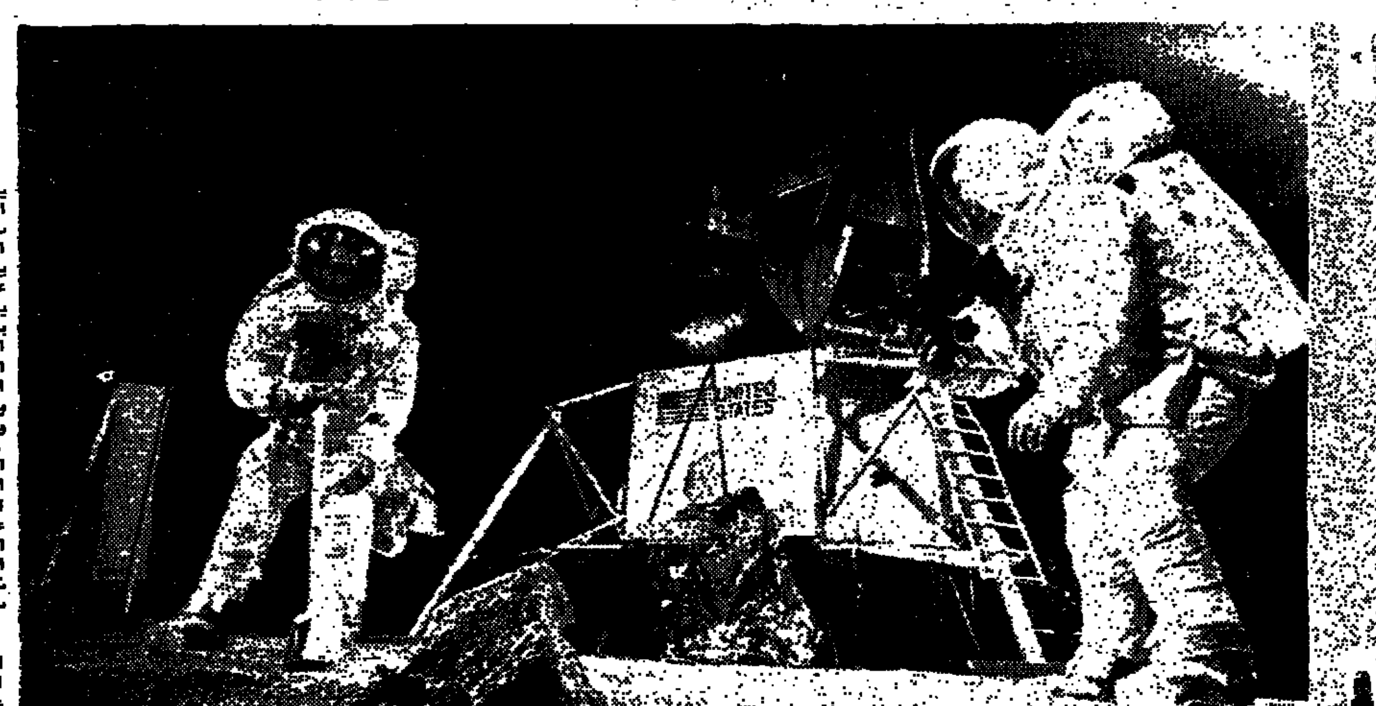
الوسيلة الوحيدة

ولقد مر زهاء قرنين منذ وضع نيوتن قوانين الحركة الى ان اثبت تسيولكوفسكى العالم الروسى عاشق فيرن — بالدليل الرياضى — ان الصاروخ هو الوسيلة الوحيدة لحمل الانسان الى الفضاء . وتكشف له ان وزن الصاروخ وحجمه لابد ان يكونا محدودين . وانتهى الى احد امرين للتغلب على مشكلة الصاروخ المحدود ، فاما التوصل الى انشــل مزيج وتودى لزيادة سرعة غازات العادم — الدائمة — واما التقليل من وزن الصاروخ وجميع اجزائه ليتسنى له حمل المزيد من الوقود . واثبت تسيولكوفسكى بتجاربه ان افضل مزيج هو الكيروسين والاوكسجين السائل او الاوكسجين السائل والهيدروجين السائل . كما توصل بدراساته الى فكرة الحلقات او الحزم الصاروخية التى يستطيع بها الانسان ان يحقق السرعة اللازمة للخروج من جاذبية الارض . ففى الاولى ادى الى تركيب الصواريخ واحدا فوق الاخر [كما هو الحال بالنسبة لساتيرن ٥] وفى الثانية دعا الى تجميعها في حزمة [كما هو الحال في تيتان ٣ س] . كذلك استطاع ان يتوصل ببصره الى تخيل سفينة الفضاء التى سوف يحملها الصاروخ وكتب يصفها بانها حجيرة مستطيلة معدنية مزودة بالضوء والاوكسجين والاجهزة الماصة لثانى اوكسيد الكربون ، وغير ذلك من اسباب الحياة والبقاء .

ويدين علم الصواريخ الحديث لعالم آخر — رائد بدوره في ملاحة الفضاء — هو الامريكى الدكتور روبرت جودارد ، استاذ الطبيعة الخجول بجامعة كلارك في اوائل القرن ، الذى لم يقتصر عمله على النظريات والابحاث بل تعداه الى النماذج والتصميمات . ولقد اصبح كتابه « طريقة لبلوغ الارتفاعات العليا » الذى نشر عام ١٩١٩ حجة في ابحاث الفضاء في امريكا واوروبا على مدى اجيال . وخلال ٤٢ عاما — بين عامى ١٩١٤ و ١٩٥٦ — سجل جودارد ٢١٤ براءة اختراع في علوم الصواريخ ، معظمها عناصر ومركبات اصبحت اليوم من المستخدمات المألوفة في صناعة الصواريخ . واثبت جودارد امكان صناعة الصواريخ ذات الوقود السائل — كما فعل تسيولكوفسكى من قبل . وتجاوز جهود زميله الروسى بان صنع بنفسه واحدا في عام ١٩٢٦ . وفي عام ١٩٣٢ كتب يقول ، وهو في ذروة ابتكاراته الصاروخية : لا يمكن ان يفكر المرء في الانتهاء . ان استهداف النجوم هو عمل الاجيال اللاحقة . ومهما احرز المرء من تقدم ، فان هذه ليست سوى البداية .

وقد كان اوبيرث عالما المانيا من معاصرى جودارد . ومن الغريب ان الثلاثة — تسيولكوفسكى وجودارد واوبيرث ، عكفوا على ذات المشاكل يحلونها بالرياضة والبحث دون ان تكون بينهم صلة ، فالاول كان يقيم في قرية روسية صغيرة ولم تنشر اعماله الا بالروسية كما كان قليل الاتصال بزملائه في الداخل فضلا عن الخارج . اما جودارد فكان يعمل سرا ولم ينشر الا القليل من نتائج ابحاثه . لذا استغرق اوبيرث وقتا طويلا في التوصل الى ما سبق ان انتهى اليه زميلاه بعد عناء كبير ايضا . وقد تمكن اوبيرث من تصميم صاروخ ذى مرحلتين — وقــوده من الاوكسجين السائل والكحول . وسرعان ما اصبح عمله رائدا للعلماء والهواة على السواء ، فانتعشت صناعة الصواريخ واطلاقها . ومن هذه النخبة تخرجت كادرات المهندسين والعلماء الذين صنعوا اولى النماذج الصاروخية الكبيرة مثل ف — ٢ ، التى اثبتت بدورها ان صواريخ اقتحام الفضاء قد اضحت امكانية هندسية ، هذه الصواريخ التى يعمل فيها اليوم مئــات الالاف من الفنيين والعلماء . □

بقلم
الدكتور فون براون
خبير الصواريخ الالمانى الاصل ومدير مركز هنتسفيل للفضاء



كأنهم في القمر

نفس المشهد الذى سوف يجرى على مسرح القمر يوم الاثنين القادم اذا نجحت تجربة ابوللو ١١ . ادوين الدرين [الى اليسار] يتدرب على الحصول على عينات من ارض القمر بينما يقوم زميله نيل آرمسترونج بتصويره اثناء هذه العملية التى جرت ضمن التجارب النهائية على الارض لعملية الهبوط على سطح القمر ، وتمت في نفس ظروف الارض والجاذبية والطبيعة القمرية ويبدو الرائدان في ملابس ارتياد القمر كاملة ، وفي اقدامهم الاحذية الضخمة التى اعدت خصيصا للسير على ارض القمر . والى اليسار شبكة قياس العواصف الشمسية . وبين الرائدين تبدو المركبة القمرية اثر نزولهما منها .

أما الصورة الصغرى لرائد الفضاء آرمسترونج يجرب الاجهزة التى سيتم تركيبها على سطح القمر وعلى ظهره اجهــزة التنفس والتكييف والاتصال اللاسلكى .



امكانيــــات المســــتقبل

طــاقة المحــرك الــذى يقــود ســيارتك .. تكـفى لتوصــيلك للقمــر

بقلم
آرثر كلارك
الكاتب العلمى البريطانى ومؤلف اوديسا الفضاء

كثيرون في انحاء العالم لم يفيقوا بعد من صدمة الصور الاولى التى التقطت للقمر عن كثب . وفي مخيلتهم ان ذلك كان بالامس فقط . وقد توالت على هؤلاء رحلات متعددة ما استطاعوا حتى الان ان يصدقوها ، او يهضموها ، او يتواءموا عقليا وعاطفيا مع امكانياتها البعيدة . ان هؤلاء عليهم ان يدربوا ايضا ملكات خيالهم ليتمكنوا من ملاحقة العلم في وثباته . فان نقلاته الكبرى قد اصبحت حقا اغرب من الخيال .

ان طموح الانسان الى ارتياد الكواكب قد تعرض — وقد يتعرض مستقبلا — لنكسات وفشل . بل ان السنوات القادمة قد تشهد كوارث في هذا الشأن . فليس ثمة مبرر لان يفترض [...]حد ان غزو البيئة الجديدة يتم بغير ثمن . [...]كن الانسان لم يتردد ابدا في ان يدفعه ، [...]اليا احيانا من دمه وماله . وهو لن [...]يردد هذه المرة ايضا ، وهو يقف على [...]عتبات عالم جديد .

ان السفر الى القمر — مثل جميع [...]انجازات البشرية — يمر بمراحل ثلاث : المستحيل ، ثم الصعب العسير ، ثم السهل اليسير . ولعل آخر مثل على ذلك في الاذهان هو الطيران . واذا كان السفر الى القمر يبدو الان شديد التعقيد باهظ التكاليف فمن السذاجة ان نتصور ان يستمر كذلك ، وان يظل ملاحو الفضاء دائما والى الابد طيارون او علماء او مهندسون على درجة عالية من التدريب والكفاءة والذكاء ، بعيدة عن متناول الكثيرين .

انك اذا تدت سيارتك يوما ، فان المحرك يقوم بعمل يكفى لان يوصلك للقمر . ان التكاليف الحقيقية للطاقة اللازمة للرحلة هى مجرد عشرة دولارات او نحو ذلك . فاذا كنا الان ننفق على ذلك ما يعادل هذا القدر ملايين المرات ، فانما السبب هو مقدار جهلنا الحالى وبدائية آلاتنا واساليبنا وحداثة عهدنا بالفضاء ومشكلاته . لكن سيأتى الوقت الذى يمكن فيه ان نقارن تكاليف الرحلة الى القمر بتكاليف السفر بالطائرة حول العالم . وتلك عندما نتمكن من استغلال مراحل الصواريخ بدل تركها تحترق ، والتزود بالوقود في المدارات ، واستخدام الدفع النووى ، الى غير ذلك من التطورات التى يتنبأ بها العلماء ويعملون على انجازها في المستقبل القريب .

ميدان بكر

ومن الصعب ان نتنبأ عشية الهبوط على القمر بما سنفعله بهذا العالم الذى يماثل في حجمه القارة الافريقية والذى لا تزال موارده سرا مغلقا . على انه لا شك سيكون ميدانا بكرا للعلم يسيل له لعاب الباحثين . ومن المحقق ان اول بادرة ستكون اقامة قواعد مؤقتة ، كتلك التى انشئت بالفعل في المنطقة القطبية الجنوبية او تلك التى قد تستقر مستقبلا في قاع البحار والمحيطات .

والى جانب استخدام لفافات الاجهزة الصغيرة المقررة لرحلات ابوللو ، نستطيع ان نتوقع — مستقبلا — اقامة معامل طبيعية ومراصد فلكية فوق سطح القمر . ولابد ان تدار هذه المعامل والمراصد في بداية الامر بالتحكم الالى البعيد ، اى من الارض ، على ان تزورهــا اطقم متلاحقة من الخبراء والفنيين ، بين حين وحين ، ثم تتولاها هناك بصفة مستمرة مجموعات بشرية تقيم على الدوام .

ولعل القمر هو الموقع الامثل للرصد الفلكى . فان انتفاء الغلاف الجوى فيه يعنى ان ظروف الرؤية كاملة ، ليس في الضوء المرئى فقط بل كذلك في الاشعة غير المرئية ، كالسينية ، والجامية ، وفوق البنفسجية ، التى يحجبها تماما جو الارض . كذلك فان قلة الجاذبيـــة سيسهل الى حد كبير تصميم الادوات ، كما ان بطء دورانه يعنى امكان وضــع الاجسام تحت الملاحظة المستمرة لمدة اسبوعين في كل مرة .

ان هذه المزايا ستكون بالغة الاهمية للراصد الفلكى ، وكذلك للراصـــد اللاسلكى ، الذى يستطيع ان يضيف اليها مزايا اخرى لعمله ، ذلك انه اذا تواجد في منتصف الجانب الاخر للقمر ، فسيصبح في عزلة تامة عن جميع الضــوضاء الكهربائية وتداخلات المدنية ، بمـــا ينتشر حوله من صخور صماء على امتداد الفى ميل .

اما بالنسبة للجيولوجى ، فان القمر بمثابة كنز يفوق في قيمته مناجم الذهب مجتمعة . وكذلك بالنسبة للبيولوجى ، الذى لم يتح له حتى الان ان يدرس مظاهر الحياة الا على كوكب واحد في الكون كله .

وفيما يتعلق بعالم التطور ، فان هناك مهمة شاقة ومثيرة تنتظره ، وهى **حل اللغز الخاص بنشوء القمر** . فهل كان هو والارض جسما واحدا ملتحمــا ثم انفصلا كما تقول احدى النظـريات . ام ان القمر كان جسما مستقلا انتهى به المصير في دورة فلكية الى ان اصبح اسيرا للارض . ان هناك نظرية حديثة ضمن عشرات النظريات في هذا الشـــأن توحى بان القمر ما هو الا « نقطة » سالت عندما انفصلت الارض والمريخ من كوكب آخر كبير . ومهما كانت الحقيقة في هذا الصدد ، فلاشك ان ابحــاث القمر ستقدم للبشرية على مدى الاعوام مفاجآت مثيرة تبهة .

وبالنسبة لعالم الفضاء يفتح الهبوط على القمر امكانيات بعيدة المدى لاقامة محطات فضاء والانطلاق من القمر — كقاعدة — لغزو الكواكب الاخرى .

الماء والجليد

ومنذ عشرة اعوام فقط كانت كتب الفلك تصف القمر بانه عالم ميت لا يتغير . اما الان فنحن نعرف ان ثمة نشاطا كبيرا يجرى هناك . لقد اظهرت الصور التى التقطت من مدار القمر آثار صخور متحركة ، بدت كوطأة القدم ، فـــوق المنحدرات القمرية . كما ان هناك دلائل على نشاط بركانى وتدفق حممى ، بل هناك ما يشبه اغوارا نهرية قد نضب ماؤها . فاذا كان الامر كذلك ، فقـــد يكون هناك الماء محبوسا تحت الارض ، على بعد امتار من السطح ، حيث الحرارة تحت الصفر بصفة دائمة .

ان اكتشاف الماء او الجليد سيكون حدثا بالغ الاهمية لمرتادى القمر . ذلك انه سيوفر — بالتحليل الكهــربى — الاوكسجين لاغراض التنفس والوقود. واستخدام الاوكسجين كوقــود بالذات بالنسبة لسفن الفضاء العائدة امر يتطلب عمليات هندسية على نطاق واسع فوق سطح القمر ، الامر الذى قد يستغرق اجيالا لتحقيقه . ولكنه — متى تم — سيغير تماما من اقتصاديات الســفن في الفضاء .

والمطلب الثالث الذى يحتاج اليــه الانسان فوق القمر — بعد الهواء والماء — هو الطعام . ولقد وضعت في هــذا الشأن مخططات متعددة لزرع المحاصيل في تربة القمر في بيوت مغلقة ، كالبيوت الزجاجية على الارض ، مع استخدام المواد الموجودة هناك . وهــذه الفكرة بالذات تبشر بالنجاح لان المعلومات التى جمعت من القمر قد كشفت ان تربتــه ليست صخرية او ترابية ، ولكنهـــا طينية لطيفة متفتتة .

لقد تردد ان فراغ القمر شديد الخطورة على البشر . ولا يزال كثيرون يعتقدون ان جسم الانسان ينفجر ويتفتت في الفراغ ، مثلما تنفجر الاجسام تحت الضغط العالى في اعماق البحار . لكن هذه اسطورة ، ولعل اخطار الفراغ مبالغ فيها . ان الانسان يموت في الفراغ بالطبع لانتفاء عنصر الاوكسجين ، وما لم يكن لديه ما يحميه . لكن هذا في حـــد ذاته يستغرق وقتا . وقد تبين ان الحيوانات تعيش في الفراغ نحو ٤ دقــائق ، وما يستطيعه الحيوان يقدر عليـــه الانسان بالطبع ، وعلى نحو افضل ، اذا كان مستعدا ومدربا . ومن المحقق انه ستقوم في القمر حالات طارئة من هذا القبيل ، لكن الثوانى التى يستطيع فيها المرء ان يبقى خلالها واعيــا في الفراغ يمكن ان تكون الفيصل بين حياته وموته ، اذا كان مــدربا على سرعة التصرف والحركة .

الحياة .. الحياة

هل في القمر حياة ؟

لا يتوقع احد ان يجد فيه عضويات متطورة ، لكن ثمة احتمالا بعيدا في ان تكون هناك اشكال ميكروسكوبيـــة حية . ومن هنا جاءت احتياطات العمل الذى سيبقى فيـــه الرواد في حجـــر صحى شامل اثر عودتهم . لكن حتى اذا كان القمر عقيما ، فسوف يظل صالحا للحياة . ان البكتريا الارضيـــة التى استطاعت ان تعيش في بعض الينابيع الكبريتية التى تصل فيها الحرارة الى درجة الغليان ، او في قيعان آبار البترول ، سوف تجد في القمر بيئة ملائمة .

ان سطح القمر يمثل معملا فراغيــا غير متناهى القدرات . وسيكون المكان الامثل لكثير من انواع التجارب الالكترونية والنووية ، مثل تجارب بعض المعجلات الكبيرة التى تحتاج الى فراغ . ومــن ثم لن يحتاج الامر في ذلك الفراغ المتواقر الى استحكامات فراغية او مضخــات تفريغية كتلك التى تستخدم اليوم .

وهذا النوع من التجارب ، الذى قد يحدث ثورة في علوم الطبيعة المتعلقة بظاهرة الفراغ ، انما يحسن اجراؤه في المراحل الاولى من احتلال القمر . ذلك انه سوف يتخلق جو حول القمــر بانتشار الصناعة والتجارة والسياحة فوق سطحه . ولقد قدر العلماء ان العادم والهالك من عمليات الاحتراق وما يتسرب من القمرات الفضائية في عمليات النزول سوف يخلق طبقة جوية حول القمـــر يمكن ان تتضاعف كل ٢٠ مرة من مرات الهبوط . واذا ما بدأت عمليات البحث عن المعادن وانتاج الغذاء وغيرها من اوجه النشاط البشرى فان معدل التلوث سيزداد على نحو كفيل بان يثير قلق العلماء .

اما اذا تبين ان فرص الحياة تزداد في المجالات التى تقل فيها الجاذبيـــة — مثل مجال القمر — فسوف تتضافر الجهود لخلق جو صالح للتنفس فـــوق القمر برمته — وربما يتم ذلك باستخدام اساليب بيولوجية لاستنزاف الكميـــات الهائلة من الاوكسجين المحتبسة في قشرته . وسوف يتعين على علماء الطبيعة والفلك عندئذ ان يتحركوا الى اماكن مختلفـــة من سطح القمر بحثا عن ظروف مثلى لعملهم — متراجعين تحت ثقل الحضـارة الارضية التى انتقلت للقمر ، تماما مثلما اضطروا الى التقهقر عن المدن الكبرى فوق سطح الارض الى بقاع اكثر ملاءمة لعملهم .

ولعله قد يحدث بعد قرن او نحــو ذلك ، ان تتشكل لجان من المواطنين ، في كل مكان ، للسعى بحرقة وجد من اجل الابقاء على آخـــر اثر من آثار « الطبيعة الوحشية » فوق سطح القمر قبل ان تطغى عليها المدن القمرية وتلتهمها مظاهر الحياة البشرية . □

طائفة في أمريكا تعتنق ديانة عصر الفضاء !

في الوقت الذى ينتظر فيه العالم بقلق هبوط اول اثنين من البشر على سطح القمر ، فان هناك في الولايات المتحدة طائفة لاتبدى ادنى اهتمام بذلك الحدث لثقتها التامة في انه « لن تحدث اكتشافات مثيرة على القمر ولا على المريخ فيما بعد » كما يقول احد زعمائها الاب تشارلز ابراهامسون .

وتعتنق هذه الطائفة ماتسميه بديانة عصر الفضاء ، وهى تزعم ان لها معرفة مباشرة باسراره . وتؤمن بان الاطباق الطائرة تسترق السمع على الارض ، وان ثمة بركانا كوكبيا يحكم المجموعة الشمسية من زحل ، وان « المعلمين » امثال المسيح يعيشون ويطوفون الكون في سفن فضائية ، ويتحدثون الى البشر عن طريق زعيم الطائفة الدكتور جورج كينج !

وانشط فرع لهذه الطائفة في ديترويت ، وتتولاه ادنا مينسر التى تلقى المحاضرات وتنشر المطبوعات وتتقدم المصلين ، الذين يجلسون منتصبى الظهور ، ويباطن ايديهم الى اعلى بينما تتوهج الانوار الخضراء !

ومن اهداف الطائفة اعادة شحن الطاقة الروحية للارض — التى استنزفتها الاضطرابات العالمية . اما الطريقة فهى جمع الصلوات في بطاريات شحن روحية ثم تفريغها في مناطق مقدسة من الارض !!

ويزعم الدكتور كينج انه زار كواكب اخرى . ويقول عن اهل المريخ انهم طوال القامة ولهم اقدام دقيقة وابد كبيرة وبشرة لزجة ! ، وان احد اهالى الزهرة ، ويدعى ايثيريوس زاره في عام ١٩٥٤ ، الامر الذى ادى الى انشاء الطائفة وتسميتها باسمه !

هؤلاء الناس يعيشون في الولايات المتحدة ، نفس البلد الذى حشد طاقاته العلمية واستخدم العقل الالكترونية لبلوغ القمر ■

هكذا من الأصل



قضاء مستقل للمحاكم التأديبية

محكمة عليا بالقاهرة ومحاكم عامة فى ٦ محافظات

كتب حسن هلالى :

يتضمن مشروع التنظيم الجديد للقضاء التأديبى انشاء محاكم مستقلة له عن القضاءين الجنائى والادارى وذلك لفرض رقابة فعالة على انحرافات الادارة ولتحقيق عدالة مطاقة فى التحقيق والمحاكم بواسطة قضاء متخصص ، بالاضافة الى تضييق العبء عن القضاء الجنائى اذ تتولى النيابة الادارية رفع الدعوى التأديبية ومباشرتها .

ويتكون القضاء التأديبى الجديد من محكمة عليا مقرها القاهرة ومحاكم عامة فى محافظات القاهرة والاسكندرية وطنطا والمنصورة وبنى سويف واسيوط. تكون جلساتها سرية . وينشأ مجلس اعلى للقضاء التأديبى على غرار المجلس الاعلى للقضاء .

ويباشر القضاء التأديبى اختصاصه بالنسبة لموظفى الوزارات والمصالح ووحدات الادارة المحلية ، والهيئات العامة ووحداتها ، والمؤسسات العامة وشركات القطاع العام والجمعيات والمؤسسات الخاصة واعضاء مجالس التشكيلات النقابية .

وتختص المحاكم التأديبية العامة بمحاكمة العاملين عن المخالفات المالية والادارية التى يرتكبونها ، فى طلبات مد وقف العاملين وتقرير مايصرف لهم من مرتبات فى فترة الوقف ، وكذلك الفصل فى الطعون التى يرفعها العاملون ضد القرارات التأديبية الصادرة من السلطات الرياسية ، ووقف او فصل اعضاء التشكيلات النقابية المشكلة طبقا لقانون العمل والاعضاء المنتخبين.

وتختص المحكمة التأديبية العليا بنظر الطعون فى احكام المحاكم التأديبية العامة فى حالات مخالفة القانون ، او الخطأ فى تطبيقه او تأويله ، او وقوع بطلان فى الحكم او فى الاجراءات بما يؤثر فى الحكم ، وحالة صدور حكم مخالف لحكم سابق حاز قوة الشىء المحكوم فيه ، او لقرار تأديبى نهائى .

ونظم المشروع الجديد طرق الطعن فى الاحكام امام المحاكم التأديبية العليا ، وجعل حق الطعن لكل من المحكوم ضده والنيابة الادارية والجهاز المركزى للمحاسبات فى حالة صدور الحكم فى مخالفة مالية وذلك من تاريخ صدوره ، وفى حالة عدم حضور المخالف تسرى المواعيد من تاريخ اعلان الحكم .

ولضمان عدم تقديم طعون غير جدية اشترط المشروع ان تكون موقعة من محام مقبول امام محكمة النقض والمحكمة الادارية العليا اذا كان الطاعن هو المحكوم ضده ، ومن رئيس نيابة على الاقل او رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات فى سائر الاحوال .

ويترتب على الحكم بقبول الطعن الغاء الحكم المطعون فيه واعادة القضية الى المحكمة التى اصدرته للفصل فيها من جديد بواسطة قضاة آخرين ، كما يجوز احالة القضية الى محكمة اخرى عند الاقتضاء .

وتنظم المشروع طرق التظلم من الجزاءات الادارية ، فجعل تقديم التظلم للجهة التى اصدرت القرار خلال ٦٠ يوما من تاريخ اخطار الموظف به ، وعلى الجهة الادارية ان تبت خلال ٦٠ يوما والا اعتبر مرفوضا .

واجاز المشروع احالة التظلم خلال ١٥ يوما من تاريخ تقديمه الى النيابة الادارية مشفوعا بالاوراق لفحصه وابداء الراى فيه خلال شهر من تاريخ الاحالة . وللنيابة الادارية ان ترفض نظر التظلم اذا تبين لها ان الجهة الادارية لم ترع هذه المواعيد .

ويقضى المشروع بعدم الالتجاء مباشرة الى المحكمة التأديبية للطعن فى القرار التأديبى ، بل يجب ان يسبق ذلك التظلم وصدور قرار برفضه او اعتباره مرفوضا بفوات ميعاد الـ ٦٠ يوما دون رد ☐

لايجوز الطعن فى ايجارات المساكن الخاضعة لقانون ٦٥

لم توافق لجنتا الاسكان والشئون التشريعية بمجلس الامة على الاقتراح الذى قدمه عدد من اعضاء المجلس باباحة الطعن لمستأجرى المساكن التى تم تقدير ايجارها فى ظل القانون الذى صدر عام ٦٥ ، لتتاح لهم الفرصة للتساوى بالمستأجرين الذين طعنوا فى قرارات التقدير وخفضت مساكنهم . وقد بنى القرار الذى اتخذ برفض هذا الاقتراح على اساس أن أوضاع هؤلاء المستأجرين قد استقرت منذ سنة ٦٥ ، وليس من الصالح العام زعزعة أوضاع وعلاقات اقتصادية ثبتت واستقرت منذ ذلك التاريخ حتى الان . وستعرض نتيجة هذه الدراسة على مجلس الامة يوم الاثنين القادم .

وقد حضر اجتماع اللجنتين الدكتور لبيب شقير رئيس المجلس والدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان .

يوم الثورة العمانية

بيان المنظمة الافرواسيوية

أصدرت أمس منظمة تضامن الشعوب الافروآسيوية بيانا لمناسبة يوم الثورة العمانية ، أكدت فيه أن كفاح شعب عمان ضد الاستعمار جزء لا يتجزأ من الكفاح الافريقى الاسيوى للتحرر من الامبريالية والاستعمار .

وطالب السيد يوسف السباعى ، السكرتير العام للمنظمة ، جميع المنظمات الاعضاء والدول الصديقة ، بدعم تأييدها لكفاح شعب عمان حتى يتحقق له النصر

تحسين معدلات الاداء الوظيفى

وزارة العمل تدرس تطبيقه

يقوم خبراء وزارة العمل حاليا بوضع مشروع لتبسيط الاجراءات التى تستهدف تحسين اداء الخدمة فى اساليب العمل مع توفير الوقت والجهد المبذول فى الاداء

وستعد دراسات ميدانية عن معدلات الاداء الوظيفى تحدد « الكم والكيف » ومقدرة الاداء التى تمكن العامل من القيام بها ، وذلك لوضع مقياس يحدد الحجم الامثل للعمالة .

كما تقرر وضع « دليل عمل » فى كل مهنة يضم القوانين والقرارات المتعلقة بها ، وافضل الطرق لادائها بأقل جهد ووقت مع اعلى مستوى اداء .

التأمين على العامل المعار

تسديد اشتراكه مدة اجازته

اصدرت الهيئة العامة للتأمينات تعليمات تقضى بالزام صاحب العمل فى القطاع الخاص بتسديد الاشتراك المستحق عن العامل المعار طوال فترة الاجازة الممنوحة له ، كما تقضى هذه التعليمات بمعاملة هذا العامل معاملة زملائه من حيث اداء الاشتراكات دون تأجيلها لحين عودته .

خطة عمل جديدة

لمشروع تنظيم الاسرة

انتهى الجهاز التنفيذى لتنظيم الاسرة من تشكيل لجنة فنية عليا لوضع خطة عمل جديدة لمشروع تنظيم الاسرة . وستدرس اللجنة الفنية ماتم تنفيذه من المشروع حتى الان وكذلك المعوقات التى تعترض المشروع . كما ستشرف اللجنة على اعمال ست لجان نوعية كان قد تم تشكيلها لدراسة طرق تطوير المشروع .

مشروعات جديدة بالجيزة

يبدأ انشاؤها الاسبوع القادم

يقوم الدكتور حافظ غانم وزير التربية والتعليم مساء الاثنين القادم بارساء حجر الاساس لاول دار لاتحاد طلاب الجمهورية بمحافظة الجيزة . كما سيقوم السيد محمد البلتاجى محافظ الجيزة صباح نفس اليوم بارساء حجر الاساس لمستشفى بولاق الدكرور المركزى ومستشفى البدرشين المركزى . وفى صباح الثلاثاء يرسى الوزير حجر الاساس لدار المعلمين بالجيزة ومدرسة محمود عزمى بمدينة الصحفيين ومدرستى بولاق الدكرور الاعدادية والهرم الاعدادية للبنات .

وسيعقد الدكتور حافظ غانم اثناء الاحتفال مؤتمرا يحضره اعضاء اتحاد طلاب الجمهورية واعضاء مجلس الامة والمحافظة والاتحاد الاشتراكى . وتتكلف هذه المشروعات حوالى ٢٠٠ الف جنيه.

جزر النيل بحلوان

اعادة تقدير قيمتها الايجارية

تقرر اعادة تقدير القيمة الايجارية لجزر النيل أمام حلوان ، وستقوم الادارة العامة لاملاك الدولة ، بالاتصال فورا بمصلحة الاموال المقررة ومأمورية مالية القاهرة لحصر وتقدير قيمة هذه الجزر .

وقد اتخذ هذا القرار فى الاجتماع الذى عقده المهندس سعد هجرس رئيس الهيئة العامة للاصلاح الزراعى مع وكلاء الوزارة بالهيئة والمديرين .

واستعرض فى الاجتماع أيضا سير العمل فى أقسام الهيئة وميزانيتها الجديدة وحالة مقاومة دودة القطن ، والشئون الزراعية بصفة عامة .

المعسكرات الصيفية

قصرها على الشباب المتازين

تقرر قصر المعسكرات الصيفية على الشباب المتازين فى المشروعات القومية والمحلية المشتركين فى الخدمة العامة ، ومشروعات خدمة البيئة ، ومعسكرات خدمة الجبهة تقديرا لهم على جهودهم .

وقد اتفق الدكتور صفى الدين أبوالعز وزير الشباب على ذلك مع محافظى الاسكندرية ومرسى مطروح .

بدء الدراسة والدور الثانى فى موعدهما بالقاهرة والجيزة

تقرر عدم تعديل مواعيد بدء الدراسة وامتحان الدور الثانى فى مدارس القاهرة والجيزة . كما سيعقد الدور الثانى فى الاعدادى والثانوى يوم ٦ سبتمبر ، ويبدأ العام الدراسى فى ١٣ سبتمبر بالمرحلة الابتدائية و٢٠ سبتمبر بالاعدادى والثانوى . كما يعقد الدور الثانى لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى الجيزة يومى ٢ و ٣ سبتمبر وفى القاهرة يومى ٣ و ٤ سبتمبر على ان تكون عودة المعلمين للمدارس قبل موعد الدور الثانى باسبوعين فى جميع المراحل .

وقد اتخذ هذا القرار فى اجتماع مديرى التربية والتعليم بالمحافظين امس برياسة السيد ابراهيم البكرى وكيل وزارة التربية والتعليم واستندوا فى قرارهم الى ان عددا كبيرا من الطلبة واسرهم موجودون خارج القاهرة والجيزة وفى المصايف ومن المتعذر اخطارهم بالتعديل الاخير الذى قرره المؤتمر العام لمديرى التعليم وهو اول سبتمبر للدور الثانى و ٨ سبتمبر لبدء الدراسة فى جميع المراحل .

وابلغ مديرو القاهرة والجيزة هذا القرار الى وزارة التربية والتعليم على اعتبار انهم يرون ان الحرص على صالح الطلبة يتطلب الابقاء على المواعيد السابقة التى تم اخطارهم بها قبل الاجازة ، كما ان المواعيد القديمة تتيح الفرصة لعقد الدور الثانى واعلان نتائجه ، ثم اعداد الفصول لاستقبال الطلبة الجدد فى وقت متسع ☐

مؤتمر تقييم اسئلة الثانوية

بدأت امس مؤتمرات تقييم اسئلة امتحانات واجابات الطلاب فى الثانوية العامة لاصدار التوصيات التى تحقق تطوير مستوى الامتحان والمناهج فى الاعوام القادمة . وخصص يوم امس لمؤتمر تقييم اسئلة اللغة العربية ومن اهم الملاحظات التى اثيرت فيه :

☐ ان موضوعات التعبير كانت متفقة فى موضوع واحد بالتضمين العلمى والادبى . ولكنها كانت مختلفة فى باقى الموضوعات .

☐ موضوع « القاهرة تتحدث عن نفسها فى عيدها الالفى » وهو ضمن اسئلة القسم الادبى كان فوق الوقت وفوق طاقة الطالب . بينما كان موضوع الـ « قصة فدائى » اقل من مستوى طالب الثانوية العامة .

☐ بالنسبة للقراءة كانت الاسئلة الاختيارية غير متعادلة. كما كانت تقيس المستوى التحصيلى المباشر اكثر مما تقيس القدرات القرائية الاخرى . . بل وكان هناك تداخل واضح فى اسئلة « عبقرية عمر » بالتضمين الادبى والعلمى

☐ سؤال الادب فى القسم الادبى كان يحتاج الى وقت فوق الزمن المحدد له ، ولا يستطيع الطلاب الالمام بكل جوانبه .

اما بالنسبة لاجابات الطلبة فقد سجلت لجان التقدير عدم تخطيط الطالب لاجابته، الى جانب الاستطراد والتكرار والخروج على فكرة السؤال ، كذلك كثرة الاخطاء اللغوية والنحوية والاملائية .

وقد تحدث فى المؤتمر الدكتور صلاح الدين قطب رئيس عام الامتحان والدكتور محمد رضوان نائب الرئيس والسيد محمد خيرى حربى وكيل وزارة التربية والتعليم

وانبثقت من المؤتمر ٤ لجان للتعبير ، والقراءة ، والادب والنصوص ، والبلاغة والنحو ، لدراسة مادار فى المؤتمر واعداد التوصيات لاعلانها اليوم ، ثم تعقد المؤتمرات الاخرى لتقييم باقى المواد .

القبول بالمعاهد الخاصة يتم بمكتب التنسيق

تقرر ان يكون القبول بالمعاهد العليا الخاصة عن طريق مكتب التنسيق ايضا ، وسيقبل بها ٥١٨٠ طالبا وطالبة بينهم ٣٦١٠ من الحاصلين على الثانوية العامة والباقون من حملة الثانوية الفنية .

وستكون بطاقة الاختيار موحدة لجميع الكليات والمعاهد سواء الرسمية او الخاصة . كما سيتم توزيع الطلبة من خلال مراحل القبول الثلاث بينما كان مقررا ان يتم التوزيع على المعاهد الخاصة فى آخر مرحلة .

صرح بذلك السيد على عبد الرازق رئيس مكتب التنسيق الموحد قال انه تم حصر المعاهد الخاصة المعترف بها من وزارة التعليم العالى والتى سيقتصر القبول عليها وهى :

مدرسة الخدمة الاجتماعية بالقاهرة وتقبل ٢٥٠ طالبا ، والمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية ويقبل ٢٥٠ ومعهد الدراسات التعاونية والادارية ويقبل ٥٥٠ والمعهد العالى للتعاون الزراعى بالقاهرة ويقبل ٦٠٠ ، والمعهد العالى للتعاون والارشاد الزراعى باسيوط ويقبل ٥٠٠ طالب .

ويقبل المعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية (فتيات) بالاسكندرية ٢٠٠ طالبة وباسوان ١٢٠ طالبا وطالبة ، ومعهد الادارة والسكرتارية لاعداد الفنيين ٥٠٠ ، ومعهد الادارة والسكرتارية ٣٠٠ ، ومعهد السكرتارية بكلية البنات ٢٠٠ طالبة ، ومعهد السكرتارية بكلية رمسيس ١٥٠ طالبة .

اما معهد ليوناردو دافنشى فسيقبل ٢٠٠ طالب وطالبة وتقبل مراكز التدريب المهنى اللاسلكى (وعددها ٨ مراكز) ٩٤٠ طالبا وطالبة . ☐

نتائج الامتحانات فى الجامعات والمعاهد العليا

أعلنت أمس نتائج الامتحانات فى بعض الكليات الجامعية والمعاهد العليا ، كما حدد موعد اعلان النتائج فى بعضها الاخر .. ومنها :

علوم اسيوط اعلنت نتيجة السنة الاولى وكانت نسبة النجاح ٦١٫٥٪ ونتيجة السنة الثانية ونسبة النجاح ٦٠٫٥٪ .

هندسة اسيوط اعلنت نتيجة السنة الاعدادى بنسبة نجاح ٦٠٪ .

آداب القاهرة تعلن اليوم نتيجة السنة الاولى . اما باقى السنوات فتعلن فى آخر الشهر الحالى .

طب الازهر تعلن اليوم [الجمعة] نتائج السنتين الاعدادية والثالثة ، وتعلن يوم الاثنين القادم نتائج السنوات الاولى والثانية والرابعه .

المعهد التجارى العالى بالزقازيق انتهى أمس امتحان البكالوريوس . وأعلنت نتائج السنتين الاولى بنسبة نجاح ٦٧٫٩٪ والثالثة ٨٤٫٢٪ .

الكليات الجامعية بالزقازيق

استكمال اقسامها وتجهيزاتها

الزقازيق — لمراسل الاهرام — بدأ العمل لاستكمال الاقسام والتجهيزات الخاصة بكليات الطب البيطرى والزراعة والتجارة المقرر افتتاحها بمدينة الزقازيق فى اول العام الدراسى .

وقد طلب الدكتور فؤاد محيى الدين، محافظ الشرقية ، انشاء فرع بالزقازيق لمكتب تنسيق القبول بالجامعات ، لخدمة الطلبة من ابناء محافظات القناة والشرقية والدقهلية ودمياط .

أول وسام يمنح

لعميد كلية بجامعة الازهر

سلم أمس الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف وشئون الازهر ، وسام الاستحقاق الذى منحه الرئيس للاستاذ لطفى العيسوى عميد كلية التجارة بالازهر تقديرا لانتاجه العلمى ، وذلك فى حفل تحدث فيه الشيخ أحمد حسن الباقورى مدير جامعة الازهر .

وأعلن الشيخ الباقورى انه ستتخرج هذا العام من جامعة الازهر اول دفعة من المهندسين ، كما ستتخرج فى العام القادم أول دفعة من الاطباء .. وكانت قد تخرجت فى العام الماضى اول دفعة من كلية الزراعة ومن كلية الشريعة والقانون .

امتحانات معهد الدراسات بالجامع الازهر غدا

تبدأ بعد غد امتحانات الدور الاول لسنوات النقل والاجازة العالية [الليسانس] للمعهد العالى للدراسات الاسلامية والعربية . وستعقد الامتحانات

رعاية الشباب بالمدارس

تشرف عليها وزارة التربية

تم الاتفاق على أن تتولى وزارة التربية تنفيذ الاجراءات الخاصة برعاية الشباب فى المدارس .. على أن تقوم وزارة الشباب بوضع الخطة العامة لها .

وتتضمن وضع البرامج الرياضية والفنية والثقافية التى تشغل فراغ الشباب بما يعود عليه بالفائدة . تم هذا فى اجتماع عقد بين الدكتور حافظ غانم وزير التربية والتعليم والدكتور صفى الدين ابو العز وزير الشباب . كما اتفق على أن تضع وزارة الشباب الساحات الشعبية تحت تصرف المدارس لمزاولة الانشطة الرياضية المختلفة بها .

الـدولـة

اعادة تنظيم مامورية الضرائب بشبين الكوم

تسوية الخلافات الضريبية حتى عام ١٩٦٧

قرر الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة اعادة تنظيم مأمورية ضرائب شبين الكوم وتطعيمها بمأمورين جدد من ذوى الخبرة .. ووعد بازالة اسباب شكاوى المولين بمحافظة المنوفية .

وكان الوزير قد تفقد امس منطقة ضرائب شبين الكوم ومأموريتها العقارية فى جولة تفتيشية مفاجئة يرافقه السيد انور شلبى والسيد عبده عبد الخبير وكيلا الوزارة .

وفى اجتماع عقده الوزير مع التجار قال انه يأمل ان ينتهى مجلس الامة من اقرار التشريعات الضريبيه الجديدة قبل انتهاء دورته الحاليه ، وهى تهدف الى تصفية الخلافات والمشكلات القائمة بين المصلحة والمولين حتى عام ١٩٦٧ سواء فى المحاكم او لجان الطعن او لجان التصالح .

وسيتم تشكيل عدة لجان على درجة كبيرة من الحياد وبعيدة كل البعد عن الجهاز الفنى للمصلحة لتصفية الخلافات القائمة ، مما يعيد الثقة الى المولين .

وقال الوزير ان التشريعات الضريبيه الجديدة تعفى المول من نسبه ٢٥ ٪ من الضرائب المتاخرة عليه حتى سنة ١٩٦٥ والفوائد اذا قام بتسديدها بالكامل ، مما يزيد دخل الدولة .

وشرح اهداف التخصص النوعى للضريبه فقال انه يحقق قدرا من العداله الضريبية بين المواطنين ، وانه سيتم [illegible] التى تجريها الوزارة الان . ☐

الرئيس يهنىء بالعيد القومى لاسبانيا

بعث الرئيس جمال عبد الناصر ، ببرقية تهنئة الى الرئيس فرانسيسكو فرانكو ، رئيس الدولة فى اسبانيا ، لمناسبة عيدها القومى ، قال فيها : « يسرنى فى مناسبة العيد القومى لاسبانيا أن أعرب لكم ، باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة وباسمى ، عن أجمل التهنئة القلبية وأخلص الامانى . ومع أصدق تحياتى لشخصكم أرجو لكم موفور الصحة والسعادة ، وللشعب الاسبانى النبيل كل عزة وتقدم ورفاهية .

برقية شكر من الرئيس لرئيس وزراء المانيا الديمقراطية

بعث الرئيس جمال عبد الناصر ، ببرقية شكر الى السيد : س. ويللى ستوف ، رئيس وزراء المانيا الديموقراطية ، ردا على برقية التهنئة التى تلقاها منه لمناسبة رفع التمثيل الدبلوماسى بين البلدين الى درجة سفارة . وقد اعرب الرئيس فى رده عن ثقته فى أن قيام هذه العلاقات سوف يزيد عمق روابط الود والصداقة بين البلدين ، كما ستنمو باطراد المصالح المشتركة للدولتين لخير شعبيهما ورفاهيتهما .

كما أعرب الرئيس عن تقديره مشاعر المانيا الديمقراطية وتأييدها لنضال الجمهورية العربية ضد الاستعمار والصهيونية ، وتمنى لالمانيا الشرقية مزيدا من العزة والتقدم والازدهار .

ملك المغرب يشكر الرئيس على تهنئته بعيد ميلاده

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية شكر من جلالة الملك الحسن الثانى ملك المغرب ، قال فيها : « كان لتهنئة فخامتكم لنا لمناسبة عيد ميلادنا أيمن الاثر فى نفسنا ، واننا ونحن نشكر فخامتكم وشعب الجمهورية العربية المتحدة الشقيق جزيل الشكر وأوفاه ، نرجو لكم دوام العافية والتوفيق ، وللشعب العربى الشقيق فى الجمهورية العربية المتحدة المزيد من الرقى والرفاهية » .

مؤتمر سياسى فى أسيوط يحضره السادات وابو النور

يعقد بعد غد بأسيوط مؤتمر سياسى يستمر يومين ، ويحضره السيدان : انور السادات وعبد المحسن أبو النور ، عضوا اللجنة التنفيذية العليا ، والمحافظون ومديرو الامن وأمناء الاتحاد الاشتراكى وأعضاء مجلس الامة الحاليون والسابقون لمحافظات : أسيوط والفيوم وبنى سويف والمنيا وسوهاج وقنا وأسوان .

يناقش المؤتمر القضايا التى تهم الجماهير وتطوير الخدمات المحلية بالمحافظات .

وزير الارشاد يعود اليوم من جولته بشرق افريقيا

يعود الى القاهرة اليوم السيد محمد فائق ، وزير الارشاد القومى ، قادما من عنتيبى ، بعد ان قام بجولة فى دول شرق افريقيا ، بدأت يوم ٢٠ يونيو الماضى ، وزار خلالها : بوروندى ، وتنزانيا ، وزامبيا ، وكينيا ، واوغندا ، حيث سلم رؤساءها رسائل خاصة من الرئيس جمال عبد الناصر .

سفير المانيا الديموقراطية قدم صورة من اوراق اعتماده

قدم أمس الدكتور مرتن بيرباخ سفير المانيا الديمقراطية فى الجمهورية العربية صورة من أوراق اعتماده الى السيد محمود رياض وزير الخارجية .

ترقيات وتنقلات الشرطة تذاع فى نهاية هذا الشهر

تذاع حركة ترقيات وتنقلات ضباط الشرطة فى نهاية شهر يوليو الحالى بعد انتهاء اجتماعات المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى .

وقف مراجعين بالضرائب لاهمالهما بمأمورية شبين الكوم

اصدر وزير الخزانه قرارا بفصل وقف اثنين من مأمورى الضرائب المراجعين بشبين الكوم لاهمالهما .

لجنه حقوق الانسان تبحث الاعتداءات الاسرائيلية بالاراضى العربية المحتله

واصلت امس لجنه حقوق الانسان بجامعة الدول العربية مناقشة الاعتداءات الاسرائيلية فى الاراضى العربية المحتلة.

وقد اعدت برنامجا لزيارة اللجنة السداسية التابعة للامم المتحدة لكل من لبنان والاردن وسوريا والجمهورية العربية المتحدة ، ابتداء من يوم ١٠ من اغسطس القادم ، حيث تمضى اسبوعين فى بحث التقارير التى تقدمها هذه الدول مدعمة بالوثائق والصور ، عن تلك الاعتداءات الاسرائيلية .

وكانت اسرائيل قد رفضت السماح للجنة الدولية بدخول الاراضى العربية المحتلة .

وفد علمى مصرى لمؤتمر الطاقة الذرية بافريقيا

يغادر القاهرة الى الكونجو (كينشاسا) يوم ٢٥ يوليو الحالى وفد علمى مصرى برياسة الدكتور احمد مصطفى ، وزير البحث العلمى ، لحضور المؤتمر الذى يقام هناك لبحث استخدام الطاقة الذرية فى الاغراض السلمية بافريقيا ، ابتداء من يوم ٢٨ يوليو .

ويضم الوفد الدكاترة : عباس زعزوع وكيل وزارة الكهرباء والسد العالى ، والشاذلى محمد الشاذلى نائب مدير مؤسسة الطاقة الذرية ، وعثمان المفتى رئيس قسم المفاعلات الذرية بالمؤسسة، وصلاح حشيش رئيس قسم البيولوجيا الاشعاعية بها .

تسوية حالة ٥٤٠٠ من العاملين بمؤسسة الاستزراع

صرح المهندس عادل عزى رئيس مؤسسة استزراع الاراضى المستصلحة بانه تقرر ان تتم تسوية حالة ٤٠٠ من العاملين بمختلف قطاعات المؤسسة .

وتشمل التسوية ١٨ مهندسا و٩٥٧ ملاحظا زراعيا وفنيا و ٦٠١ كاتب و٢١ عامل تليفون و١٠٢٩ سائق جرار و٤٦٤ ميكانيكيا و ٣٥٠ مساعدا لهم ، و٢٥٠ سائق سيارة و ٥٨٩ «جنايتيا» و ١٨٩ فواوا و ٧٢ عامل تشحيم و١١٧ ملاحظ انتاج حيوانى و٦٨ ممرضا و٧١ مساعد امين مخزن و١١ خراطا و٦٦ كهربائيا.

وسيعقد المهندس عزى خلال هذا الاسبوع اجتماعات مع مديرى قطاعات المؤسسة لتحديد بيان ايرادات ومصروفات كل قطاع وتوزيع بنود الميزانية وتحديد المساحات الجغرافية والفعلية التى ستزرع بكل قطاع على حدة .

١٠ آلاف جنيه للقرية سنويا للخدمات وانشاء واصلاح ٥٠ مسكنا

تتضمن الخطة التنفيذية للنهوض بالريف تحديد التكاليف السنوية للتخطيط العمرانى فى كل قرية بواقع ١٠ آلاف جنيه لانشاء ٢٠ مسكنا جديدا واصلاح ٣٠ مسكنا قديما مع كهربة ٥ قرى كحد ادنى فى كل محافظة هذا العام على ان يتم انارة جميع القرى فى الجمهورية من كهرباء السد العالى خلال ١٠ سنوات ، مع تعميم التجارب الارشادية بالقرى وتقرير حد ادنى من الخدمات لكل قرية .

وتجتمع اللجنة الوزارية للادارة المحلية يوم ٢١ يوليو الحالى بقرية زاوية غزال بمحافظة البحيرة ويحضرها ١٤ وزيرا لوضع الخطة التنفيذية لهذه المشروعات، ووضع قواعد وحوافز لمنع القرويين من الهجرة الى المدن . وتشكيل هيئة عامة تتبع وزارة الادارة المحلية لتنفيذ السياسة التى تقرها اللجنة الوزارية ويكون لها مجلس ادارة تمثل فيه وزارات الخدمات

ويتم تمويل هذه المشروعات عن طريق مدخرات الفلاحين وما تقدمه الدولة من قروض واعانات ، على ان تكون الاولوية فى التنفيذ لتحسين المساكن الحالية بالقرى وتهذيبها لتصبح اكثر صلاحية وملاءمة للفلاحين من الناحيتين الصحية والاجتماعية وتزويدها بدورات مياه كاملة

كما يتم التمويل الذاتى لكهربة الريف عن طريق عائد تحسين الاقطان وارباح وعائد المعاملات مع الجمعيات الزراعية ، والنسب المخصصة للخدمات الاجتماعية بميزانيات هذه الجمعيات ، وما قد يخصص من صندوق الخدمات بالمحافظات لتمويل المشروع ومن تبرعات المواطنين ☐

مكاتب لتوجيه المواطنين الى المهن والوظائف المناسبة لهم

تتخذ وزارة العمل الان الاجراءات التنفيذية لتعميم مشروع التوجيه المهنى واستشارات التوظف للمواطنين . وسيتم انشاء مكاتب للتوجيه مع مكاتب العمل تكون مهمتها ارشاد المواطن الى المهنة او الوظيفة المناسبة له ، وذلك بقصد تحقيق معدلات النمو المستهدفة .

وقد بدأت تجربة بانشاء وحدة تجريبية فى مكتب العمل بالوايلى لتوجيه الراغبين فى العمل الى الوظيفة التى تتفق ووتزويده بجميع المعلومات عن خاصة العمال والظروف المهنية والاماكن الخالية بمنطقة شرق القاهرة .

ويساهم فى الاشراف على هذه التجربة الدكتور تشانا خبير هيئة الامم المتحدة حيث سيتم تقييمها بعد ذلك تمهيدا لتعميمها فى جميع المناطق والمحافظات .

وقد عقد أمس مؤتمر للاتحاد الاشتراكى بمصر الجديدة حضره رؤساء مجالس ادارة الشركات بمنطقة شرق القاهرة ، حيث شرح فيه السيد فتحى بيبرس وكيل وزارة العمل المشروع الجديد وقال انه يستهدف توفير فرص العمل المستقر المجزى الذى تتوافر فيه فرص الترقى للعاملين بوضعهم فى مواقع العمل التى تتلاءم مع استعدادهم الذهنى والجسدى .

ثم تحدث السيد صلاح نور مدير عام القوى العاملة فقال ان المشروع يرمى ايضا الى تغطية وتوجيه الاحداث من سن ١٢ الى ١٦ سنة .

وتحدث الدكتور تشانا فقال ان هذا المشروع يعتبر من قمة الاعمال التى تؤديها وزارة العمل اذ أن التوجيه المهنى يمثل اساسا لرفع الطاقة الانتاجية وامتصاص الالاف الباحثين عن العمل الافضل

ودعا الدكتور تشانا فى ختام كلمته الى وجوب تعاون وزارات العمل والتخطيط والصناعة والمؤسسات لانجاح هذا المشروع الهام []

+ تقرر تشكيل ٦ لجان لضبط حسابات المزارعين الذين قدموا طعونا فى حساباتهم بالجمعيات التعاونية الزراعية . وستنتهى هذه اللجان من اعمالها خلال الاسبوع القادم .

+ اعتمدت محافظة الفيوم ٤٦ الف جنيه لانشاء شبكة مواسير جديدة لتغذية مدينة الفيوم بالمياه العذبة ، كما تم شراء طلمبتين للمياه لرى الحدائق ومد عربات الرش بالمياه من بحر يوسف .

+ قررت محافظة الغربية عودة جميع العاملين فى المدارس من اجازة الصيف يوم ٢٢ اغسطس القادم لعقد امتحان الدور الثانى الذى سيبدأ يوم ٢٥ اغسطس .

+ فاجأ السيد حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية دار التربية [الاحداث] بمحافظة الجيزة فى الواحدة من صباح أمس وقام بالمرور على العنابر للاطلاع على نظام النوم والتأكد من الاشراف الليلى على الاحداث .

أخبار

+ اجتمع الدكتور حسين فوزى النجار مدير عام التربية والتعليم ببنى سويف برجال التعليم الابتدائى وذلك لبحث المشكلات التى تعوق نمو التعليم فى هذه المرحلة من حيث قواعد النقل والترقية ، ومشكلات اقامة المدرسين والنظار ، ومرور الموجهين ، وتنظيم صرف الكتب والاستعداد لاستقبال ٢٠ الف تلميذ وتلميذة فى ٤٧٧ فصلا ، فى العام الدراسى الجديد .

الاهرام غدا فى ١٤ صفحة بالسعر العادى ويضم ٤ صفحات عن الصيف








صلاح جاهين

* عائلات روادالقمر تحادثهموتشاهدهم على شاشة التليفزيون *

– من الارض للقمر ومن القمرللارض مش عايزة صرمحة ..انا شايفاك !

اقتراح
صنـــدوق فلســـطين
تعـزيز العمـل الفـدائى بمساعـدة عـربية شـاملة

عمـل الفـدائى فىالارض المحتلة آثار واضحة فىالنطـاق العربى .وفى البـلاد وفى الارض المحتلـةففى النطـاق العربى ، رفـعالفدائيـون الروح المعنـوية ، صـفوف الفلسطينيينوجعلوا منهمقوةضاربة ، وبرزتمن بينصفوفهمقيادةفلسطينية مليا بانهم قادرون علىالنهوض بواجبهم المقدس دفاعاعن وطنهم السليب البـلاد الاجنبيـة ،استطاع الفدائيون الاستحـواذعلى اجهزة الاعلام العالميـة ، بالـدم ان حقهـم فىفلسطين وراءه مطالب . وانشعب فلسطين لايمكن ان يتخلى . مهما طال المـدىوبعدالشوط وكثرتالتضحيات .

الفدائيون فى الهيئـات برزوا قضية فلسـطين ، ك الهيئات تهتم بها ، وكانت الفدائية مجرد فقرة فى جدول المتحدة ومجلس الامن يتكرر نتيجة ملموسة .

ق الارض المحتلة ، استطاع ن يجعلوا من اسرائيل منطقة لى الحياة والمال والممتلكات، الرعب فى سكانها ، وحرمها

من تدفق المهاجرين الجدد اليها ومن تدفق الاموال الاجنبيـة والسـياح اليهـا ، وضاعف من نفقات الميزانية الاسرائيلية على القوات المسلحة لكى تكون قادرة على حفظ الامن ومقاومة العمل الفدائى وحراسة المنشآت والاماكن الحيوية فى اسرائيل .

تلك لمحات مختصرة جدا من انجازات الفدائيين ، وهى تستحق اعمق التقدير واعظم الاعجاب .

دعم الفدائيين

تنمو التنظيمات الفدائية نموا طبيعيا ، فهى تزداد قـوة يـوما بعـــد يوم : تزداد فى عدد افرادها ، وتقوى فى أسلحتها ، وتتكامل فى تـدريبها ، وتتضاعف ممارستها القتالية .

ولكنها محتاجة الى الدعم المـادى والمعنوى من كل قادر على هذا الدعم ، واولى الناس بدعمها العرب من المحيط الى الخليج اولا ، والمسلمون مـن المحيط الى الخليج ثانيا ، وكل الذين يؤمنون بالمثل العليا فى العالم كله ثالثا

والدعم المعنوى لا يقل اهمية عـن الدعم المادى ، فكل قوة من القوى جيشـا نظاميا أو فدائيين أو قوات شعبية ترتكز على أساسين لا ثالث لهما : الاساس المعنوى والاساس المادى .

والدعم المادى للفـدائيين يـكون فى تدريبهم وتـسليحهم وتجهيزهم وامدادهم بالقضـايا الادارية وفى قيادتهم .

والدعم المعنوى يكون بتشـــجيع الفدائيين والدفاع عنحقوقهم ،وابرازهم ابطالا ، واسكات التخرصات ضدهم ، وفتح أبواب لجهزة الاعلام المكتـوبة والمذاعة لهم ، والاشادة بأعمالهم على النطاقين الشعبى والحكومى

الدعم المعنوى فرض ، والدعم المادى فرض أيضا ، والذين يدعمون الفدائيين يؤدون واجبا يكرمون به أنفســــهم ويدافعون عن بلادهم قبل أن يكرمـوا الفدائيين ويدافعون عن فلسطين .

اهمية الدعم المادى

لخصنا الدعم المادى فى خمس نقاط كما ذكرنا سابقا : وقد يطول تفصيل هذه النقاط مما يخرج هذه الدراسة عن هدفها الاول وهو : كيف تمول الفدائيين!

ان المال هو عصب الحرب ، فاذا تيسر المال أمكن اجراء التدريب والتسليح والامداد الادارى والتجهيز .

وبدون المال لا يمكن انجاز ذلك باى شكل وباية صوره : بالشكل الذى يدوم فيه العمل الفدائى ويستمر .

ان المعنويات العالية للفدائيين ضرورية للنهوض بواجباتهم كما ينبغى ، فاذا لم يطمئنوا الى مصير أسرهم المعاشى ، فلن تكون معنوياتهم عالية على اى حال

وعوائل الشهداء الذين يعيشونبكرامة يرفع معنويات الفدائيين وأسرهم على حد سـواء ، والعكس صحيح .

والعمل الفدائى يحتاج الى التفرغ ، فلا بد من دفع مرتبات للفدائيين تـكفى لمعيشة اسرهم ، فليس من المعقول ان يقاتل الفدائى كما يقاتل الرجال ، فى الوقت الذى يكون فكره موزعا بعيدا عن ساحة القتال ، خاصة اذا كان هذا الفدائى هو المصدر الوحيد لاعالة أسرته ، وبدونه تتضور جوعا

موارد ثابته

ان العمل الفدائى من الاعمالالمصيرية فى حاضر العرب ومستقبلهم ، وكل عمل مصيرى يحتاج الى تخطيط دقيق متكامل لا يترك شاردة ولا واردة الا أحصاها

بل ان الاعمال المصيرية يحسب لها فى التخطيط أسوأ الاحتمالات ، حتى يكون التخطيط مضمون العواقب الى أبعد الحدود ، يستطيع الصمود أمام الاحتمالات القريبة والبعيدة ويتغلب على ما يمكن مجابهته من أخطار .

ومن البديهى ان هذا العمل الفدائى لا يمكن أن يعتمد على الموارد غير الثابتة التى قد تتيسر اليوم ولا تتيسر غدا

ومن المؤكد ان هناك فى العرب وفى المسلمين من يريد ان يبذل ماله رخيصا لدعم الفدائيين ، ولكن كثيرا من هؤلاء لا يطمئن الى وصول المال اليهم وكثيرا منهم لا يعرف اى جماعة من الفدائيين أحق باستلام تبرعاته لان الدعايات تصك الآذان وليس كل شخص بقادر أن يميز الخبيث من الطيب !

ان العرب كرماء بطبيعتهم ، وهم من اجل الفدائيين يؤثرون على انفسهم ولو

صندوق عربى لمساندة الفدائيين الذينيقفون فى الصف الاول ضد العدو

بقلم اللواء الركن
محمود شيت خطاب

كانت بهم خصاصة ، ولكن الذى ينقص العرب هو [التنظيم]

ان الطاقات المادية والمعنوية للعرب متفوقة الى حد بعيد على الطاقات المادية والمعنوية لاسرائيل .

ولكن الطاقات الاسرائيلية [منظمة] والطاقات العربية غير [منظمة] ، والطاقات القليلة [المنظمة] تتغلب دائما على الطاقات الكثيرة غير[المنظمة]

وهذا هو سر تفوق طاقات اسرائيل القليلة المنظمة : على طاقات العـرب الكثيرة غير المنظمة .

وما يحتاج اليه العرب اليوم ، هو [التنظيم] لتنطلق طاقاتهم نحو البناء ولا تبقى طاقات معطلة لا تفر اعداد العرب ولا تفيد على نطاق المصلحة العربية العليا .

نشاط الصهيونية

فى المؤتمر الصهيونى الاول الذى عقد فى مدينة [بال] السويسرية عام ١٨٩٧ تقرر جمع الاموال لاسـتعمار فلسطين .

ولم تمض فترة وجيزة على عقـد هذا المؤتمر ، الا وظهرت التنظيمات الاقتصادية لجمع تلك الاموال .

تأسس المصرف اليهودى للمستعمرات سنة [١٨٩٨] ، والصندوق القومى اليهودى سنة [١٩٠١] .

وانتشرت لجان التبرعات فى جميع أرجاء العالم لجمع المال من الصهاينة ومن غيرهم بشتى الطرق والاساليب .

وكل صهيونى فى العالم ، عليه أن يدفع مقدارا معلوما من المال كل شهر، لا يستطيع أن يتخلف عنه لحظة واحدة ولا يقدر ان ينقص من كميته قرشا واحدا وبامكانه مضاعفة المبلغ المفروض عليه تبرعا وتطوعا . أما المبلغ الواجب عليه دفعه شهريا ، فهو يتناسب مع دخله وامكانياته المالية ، بحيث لا يرهقه ولا يكلفه من الامر ما لا يطيق .

هذا التنظيم الدقيق فى جباية الاموال بأسلوب منظم وبكميات معلومة ، جعل للصهاينة ميزانية ثابتة ، لا يمكن ان تؤثر الازمات والاحداث فيها .

وفى اكتوبر ١٩٦٧ اغـرقت زوارق تسينات [طوربيدات] الجمهوريـة العربية المتحدة المدمرة [ايـلات] فتبرع بشراء مدمرة مثلها ثرى صهيونى واحد .

واسرائيل بعد عام ١٩٤٨ ، تحرص كل عام على عقد مؤتمر لاثرياء الصهاينة تجمع منهم عشرات الملايين من الدولارات ومرة ثانية ..

ان العرب والمسـلمين يريدون أن يقدموا المال للفدائيين ، ولست أنسى يوم بعث الى عمال معمل نسيج مدينة الموصل صكا بمبلغ من المال تبرعـا للفدائيين ، لانهم لم يكونوا يعرفـون بالضبط الى من يبعثون به ، فسلمته الى منظمة فدائية وارسلت الى العمال بسندات الاستلام .

فاذا كان هذا هو مبلغ حرص الفقراء على التبرع به ، فلا بد أن يكون حرص غيرهم على التبرع غير قليل .

اقتراحات تنظيمية

ان تعاون الحكومات العربيةوالشعوب العربية ، والحكوماتالاسلاميةوالشعوب الاسلامية ضرورى للنهوض بمهمة جمع التبرعات للفدائيين .

وهذا التعاون سيؤدى فيما يؤدى اليه ، الى اعفاء الفدائيين انفسهم من مهمة جمع التبرعات ليتفرغوا الى الجهاد وحده دون أن يفقى مضاجعهم أمر المال .

يجب أن تدعو الجامعة العربية الى عقد مؤتمر ، هدفه تنسيق مهمة جمع المال على النطاقين الحكومى والشعبى

وفى هـــذا المؤتمر يقرر المؤتمرون النسبة المئوية التى يقتضى أن يؤديها كل عربى الى صندوق فلسطين .

ويقرر المؤتمرون أسلوب جمع المال من كل قطر عربى ، والمرجع الذى يسلم اليه المال المجموع .

ويقرر المؤتمرون تأليف لجنة عربيـة مؤلفة من عضو من كل قطر عربى ، وهذه اللجنة هى التى تسلم الاموال من الاقطار العربية .

ويقرر المؤتمرون نماذج الوصـولات التى تسلم للمتبرع شهريا ، والسلطة المخولة لاصدار هذه الوصولات .

ويقرر المؤتمرون وجوب اعفاء أموال التبرعات من الضرائب ومن القيـود المصرفيـة التى تعرقل تحويلهـا الى الفدائيين .

ان هذه التفاصيل تترك للمؤتمـر الجامعة العربية ، والمهم هو اجراء دراسات مستفيضة قبل عقد المؤتمر ، حتى يبتعد المؤتمرون عن الارتجال ، وحتى تكون مقرراتهم عملية لا ثغرة فيها

والمهم أيضا : أن يقر العربالاسلوب الناجح العملى ، لجمع الاموال رصيدا ثابتا لدعم العمل الفدائى .

المهم أن يضرب العرب المثل الصالح بأنفسهم أولا ، فاذا نظموا أمر التبرعات لدعم العمل الفدائى ، فكل ما يجود به المسلمون خير على خير .

ومن المـؤكد أن أحرار العالم ، سيقبلون على التبرع لصندوق الدعم الفلسطينى ، لان الحق لا يعدم نصيرا فى كل وقت وكل مكان .

وليس هناك حل واحد لجمع التبرعات بل هنـاك حلول كثيرة يمكن بها جمـع التبرعات وتوزيعها على مستحقيها من الفدائيين .

ومن الضرورى أن يدعى ممثـلو الفدائيين وهيئة تحرير فلسـطين الى مؤتمر الجامعة العربية ، ليقرروا مع ممثلى الدول العربية السبيل الناجح لجمع التبرعات وتوزيعها .

والذين قدر لهم حضور اجتماعات جمع التبرعات للفدائيين فى البلادالعربية والدول الاسلامية لمسوا اقبالا لا مثيل له على التبرع .

امل ورجاء

ما يتمناه العرب فى كل مكان على الفدائيين ، أن يوحدوا صفوفهمويجمعوا شملهم ويقضوا على خلافاتهم التى لا مسوغ لها .

ان وحدتهم تقطع الطريق على الذين يشككون فى العمل الفدائى ويبالغون فى خلافات الفدائيين ويحاولون تحديد نشاط المنظمات الفدائية .

كما أن التوحيد ، سـيجعل من العمل الفدائى قوة تستطيع التفاهم مع الذين لا يحبون الخير للفدائيين ، لان تفاوض جهة واحدة باسم الفدائيين يختلف من تفاوض عدة جهات تتفق تارة وتختلف أخرى .

واخيرا فان التوحيد يؤدى الى تيسير مهمة جمع التبرعات وتوزيعها .

ان الوحدة قوة ، والفرقة ضعف ، واثنان خير من واحد ، وثلاثة خير من اثنين ، ويد الله مع الجماعة .

تحية تقدير واكبار للفدائيين ، وعسى أن يتعاون المخلصون العرب لاخراج فكرة الصندوق الفلسطينى الى حيز التنفيذ باقرب فرصة وبأسرع وقت ☐

نتائج مؤتمر التعاون الاقتصادى بين مصر والهند ويوجوسلافيا

...ى للأهرام

مؤتمر التعاون الاقتصادى بين مصر والهند ويوجوسلافيا عددا من النتائج فى مجال التعاون الصناعى بين الدول الثلاث .

جح المؤتمر فى تذليل عدد من العقبات التى طالما حالت دون تنمية التعاون الى المستوى المنشود ، وسجلت نتائج ملحوظة فى اتفاقات تتصل بحل ت الجمركية والاعفاء منها ، وتوسيع نطاق التجارة ، وتبادل الخبرات ت الفنية ، وانشاء خدمات ملاحية مشتركة .

س المؤتمر نموذجا للدول النامية، وقد اثبت أن التعاون الصناعى والفنى على اتساع قارات ثلاث ، امر يختزن احتمالات لم تستثمر على الوجه بعد . وان هناك ما يسمح برفع هذا التعاون الى مستوى يساير التقارب ى بين هذه الدول ، وانتمائها الى مجموعة عدم الانحياز . وليست أوجه بينها حائلا دون تنمية التكامل الاقتصادى والصناعى فى مجالات متعددة أن يكون محور القاهرة – نيودلهى – بلجراد مثلا يحتذى فى هذا الصدد .

س هناك شك فى ان عقبات عديدة قد اعترضت طويلا تنمية هذا الاتجاه عاون الدولى بالذات . ولكن المؤتمر الاخير دليل على ان هذه العقبات جاوزها متى توافرت الرغبة الصادقة فى تحقيق هذا الهدف ☐

مواعيد الصلاة

الجمعة ٤ جمادى الاولى – ١٨ يوليو

الظهر : الساعة ١٫١٠ العشاء : الساعة ٩٫٢٧
العصر : الساعة ٤٫٣٨ الفجر : الساعة ٤٫٢٢
المغرب : الساعة ٧٫٥٧ الشروق : الساعة ٦٫٠٥




حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : طقس صيفى لطيف والرياح شمالية الى شمالية غربيةخفيفة الى معتدلة وتظهر السحب المنخفضة

المنطقة الثانية : طقس صيفى لطيف والرياح شمالية غربية الى شماليةشرقية خفيفة الى معتدلة وتظهر السحبالمنخفضة

المنطقة الثالثة : طقس صيفى معتدل والرياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة وتظهر السحبالمنخفضة

المنطقة الرابعة : طقس صيفى معتدل فى الشمال عادى فى الوسط حار فى الجنوب الرياح شمالية الى شماليةشرقية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو عموما

المنطقة الخامسة : طقس صيفىمعتدل فى الشمال عادى فى الوسط حار فى الجنوب الرياح شمالية الى شماليةشرقية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو عموما

المنطقة السادسة : طقس صيفىمعتدل فىالشمال عادى فىالجنوبوالرياح اغلبها شمالية شرقية معتدلة قد تنشط احيانا وقد تظهر بعضالسحب العالية فىالجنوب

القمر اليوم

شروق : ٩٫١٩
غروب : ٢٢٫٢٣

الجو والبحر للصيادين

المتوسط : الرياح شمالية الى غربية خفيفة الى معتدلة وحالة ...فيف الى معتدل وارتفاع الموج ... اربع الى مترين وربع القدم ...صنة

الاحمر : الرياح شمالية غربية ...الى معتدلة والبحر خفيف الى ...ارتفاع الموج من نصف الى مترين ...صنة

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٣٣	١٩	٣٣	٢٠
الاسكندرية	٢٩	٢٢	٣٠	٢٢
مطروح	٢٨	٢٢	٢٨	٢٢
بور سعيد	..	..	٣١	٢٢
المنيا	٣٣	١٩	٣٤	٢٠
اسيوط	٣٤	٢٠	٣٥	٢١
الاقصر	٣٨	٢٢	٣٩	٢٣
اسوان	٤١	٢٥	٤١	٢٥
سيوة	٣٤	١٨	٣٥	١٩
الوادى الجديد	٣٥	..	٣٦	٢٣
الغردقة	٣١	٢٤	٣٢	٢٤

مواعيد الطيران العربية المتحدة

الخارجية – الساعة ٦٫٤٥ ص تعود من دار السلام وعنتيبى ● ٧ ص الى ...بود ١١٫٢٥ ص ● ٨٫٣٠ ص الى بيروت وتعود ١١٫٣٠ ص ● ٩ ص الى روما لندن وتعود ١٢٫٣٠ عند منتصف الليل ● ٩٫٣٠ ص الى موسكو وتعود ● ١٢ ظهرا تعود من اديس ابابا والخرطوم ● ١٢٫٣٠ م الى طرابلس والجزائر ...١٢ بعد منتصف الليل ● ٢ م الى اثينا وميونخ وتعود ١٢٫٥٥ بعدمنتصف ... ٣ م الى جدة وتعود ٨ م ● ٩ م الى بيروت وتعود ١٢ عند منتصف الليل ... السبت الى نيروبى .

الداخلية – الساعة ٧ ص الى الاقصر واسوان وتعود ١ م ● ٧٫٣٠ ص ...كندرية وتعود ٩٫٣٠ ص ● ١٢٫٣٠ م الى الاقصر واسوان وتعود ٨٫٣٠ م ● ٣م كندرية ومرسى مطروح وتعود ٨٫١٥ م ● ٥ م الى الاسكندرية وتعود ٧م- واعيد من والى القاهرة ولا تشمل الرحلات الاضافية والخاصة .

وللاستعلامات رجاء الاتصال بتليفون رقم ٦٥٢٤٨

صورة
الحقيقة تحت القفاز الاسرائيلى
اسرائيل تنسب كل ما هو فلسطينى لها

اسلوب جديد بدأت اسرائيل ممارسته لتدعيم وتثبيت الفكرة التى ارادت ان تزرعها فى تربة الرأى العام العالمى وهى ان شعب فلسطين قد ذاب فى الشعوب الاخرى .. وخاصة فى البلاد العربية التى لجأ اليها افراد هذا الشعب بعد ان اغتصبت ارضه فى عام ١٩٤٨

كتب الموضوع
فتحى أبو الفضل

فقد بدأت اسرائيل جمع ما استطاعت ان تصل اليه من الالحان الفلسطينية الشعبية القديمة واخذت فى طبعها تباعا على اسطوانات ثم راحت تغمر بها الاسواق الاوروبية – بمئات الالوف – باعتبارها من الفولكلور الاسرائيلى لايهام العالم انهم – هم ايضا – لهم جذورهم الحضارية فى هذه المنطقة

والمشترى الاجنبى الذى لايعرف اللغة العبريةاو العربية،يختلطعليه الامر، بل انه يستحيل عليه ان يكتشف حقيقة هذه الخدعة ، فانت لاتستطيع ان تكتشف حقيقة يد يخفيها قفاز فهو – اى هذا المستمع الاجنبى – يستمع فى النهاية الى الحان شرقية مكتوب عليها انها من اصول الموسيقى الاسرائيلية التىترجع جذورها الى سبعة آلاف سنة .

واسرائيل لم تكتف بهذا .. بل انها بدأت طبع ملايين الصور لرجال وسيدات واطفال من الجنسين فى ملابس شعبية فلسطينية ، وبدأت توزيع هذه الصور بالملايين على انها الملابس الاسرائيلية الوطنية الشعبية التى تضرب فى القدم الى بطون التاريخ ، تأكيدا لنفس المعنى والغاية ، وهى ايهام العالم بجـذورها الحضارية فى المنطقة التى عادت اليها منذ عام ١٩٤٨ – وان شعب فلسطين

لايمت الى هذه المنطقة باية صـلة ، وانه بدأ عملية الذوبان فى الشعوب العربية الاخرى المحيطة به .

ومما تدعمـه اسرائيل ايضـا فى نشرات توزعها مع هـذه الاسطوانات والصور التى تم طبعها وبيعها فىاسواق العالم ان قضية فلسطين قد اصبحت مشكلة بينها – اى اسرائيل – وبين الحكومات العربية وفى مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة ، ولم تعد بينها وبين فلسطين او شعبها وهو زعم واضـح الافتراء لان بروز المقاومة الفلسطينية سواء من طريق الكفاح المسلح او المقاومة الجماهيرية داخل الارضالمحتلة قد بدد تلك المزاعم ، واوضح انالمشكلة او القضية هى قضية ومشكلة فلسطين وشعبها فى الدرجة الاولى باعتبارها قضية شعب عربى يناضل من اجل تحرير ارض وطنه .

فماذا تستطيع اذاعتنا ان تفعل للرد على هذا السيل العارم من التضليل ؟ وكيف تستطيع ان تمزق هذا القفاز الذى تخفى به اسرائيل تزييف هذه الحقائق !

ان مراسل اذاعة القاهرة فى عمان، المذيع صلاح عويس قد بدأ تسـجيل سلسلة من الفولكلور الفلسطينى مع التعليق عليها بما يوضح اصل هذه الالحان تأكيدا لشخصية شعب فلسطين ..ومن هذه الالحان التى سجلها المذيع العربى عشرات من تلك التى سجلتها اسرائيل مدعية انها من الفولكلور الاسرائيلىمحاولا بذلك تمزيق هذا القفاز المصنوع مـن الزيف والكذب والادعاء ..

ولكن هل يكفى ان تقدم اذاعتنا هذه التسجيلات بين حين وآخر لتذوب بين مئات الالحان الاخرى التى تـذاع كل يوم على مختلف الموجات ؟

ان هذه التسجيلات التى سيتضاعف عددها اسبوعا بعد اسبوع يجب ان يطبع التعليق والتفسير عليها بمختلف اللغات الصديق دون الاقتصار على اذاعتهـا من اذاعات الدول العربية حتى يكتشف المستمع الغربى حقيقة البضاعة التى باعتها اسرائيل له ، وحتى يتبين الحقيقة من الضلال والظلام من وضح النهار .

ومايقال عن الاسطوانات يقال عـن الصور .. فمهمـة الاعلام فى هـذه الفترة ان يتعقب كل ما تنتجه اسرائيل عن طريق وسائلها الدعائية لننتج من فورها ما يفضحها وما يبين للعـالم حقيقة ماتقدمه له اسرائيل ☐

اجتماعيات

الاحتفال بذكرى الثورة العراقية

وجه السيد دياب الملكاوى سفيرالعراق فى القاهرة الدعـوة الى اكثر من ١٠٠٠ مدعو لحضور الاحتفال الذى اقامه أمس فى حديقة السفارة بمناسبة ذكرى الثورة العراقية .

المسفراء العرب فى القاهرة

يطير الى جنيف غدا السيد مصطفى يعقوب سفير اليمن لقضاء شهر ونصف شهر فى احدى المصحات السويسريةللعلاج، وكان السفير قد قضى اكثر من ٣ اشـهر بمستشفى المعادى .

وسافر الى لندن السيد حمد الرجيب سفير الكويت ، كما سافر الى روماالسيد طاهر رضوان سفير السعودية وسيعودان فى نهاية أغسطس المقبل .

وعاد الىالقاهرة الدكتور سامىالدروبى سفير سوريا ، وكان قد سافر الى دمشق منذ شهر لحضور مباحثات الوفد العربى برياسة السيد أنور السادات ، ثم تأخرت عودته نظرا للحادث الاليم الذى اودىبحياة كريمته الشابة .

ووصل الى القاهرةالدكتور حازم نسيبة سفير الاردن الذى كان يمثل حكومته فى الاجتماع التحضيرى لدول عدم الانحياز فى بلجراد واتجه الى عمان لتقديم تقرير عن الاجتماع .

كما عاد السيد حسن الدباغ القـائم باعمال السفارة الكويتية بعد أن مثـل حكومته فى اجتماع بلجراد ، وقد تقـرر تعيينه وزيرا مفوضا فى السفارةالكويتية بلندن .

على فهمى طلبة حسن
تهانينـا القلبية بنوالك بكالوريوس التجارة بتفوق – والدك

الاستاذ سعد فريد المصرى
تهانينا القلبية ببكالوريوس التجارة
الرائد محمد رزق وحرمه

المحاسبة دلال ميشيل مرقص
تهانينا القلبيةبالنجاح فى البكالوريوس
ماما وبابا ووحيد

الدكتور رضا سليم زكى
تهانينا القلبية مع التمنيات الطيبة
اعمامك نصيف – سعيد – كامل

الاستاذ الدكتورمحمد الظواهرى
يتقدم الدكتور بطرس نجار واسرة مكتب سكويب العلمى باعمق التهانى للعالم الجليل والباحث الكبير الاستاذ

الدكتور محمد الظواهرى
بمناسبة الانعام عليه بوسام الاستحقاق متمنين له دوام التوفيق والسداد .

الاستاذ الدكتورمحمد الظواهرى
الدكتور سعيد توفيق مدير مـكتب وايث العلمى واعضاء المكتب يقدمون خالص التهانى للعالم الكبير الدكتور محمد الظواهرى بمناسبة الانعام عليه بوسام الاستحقاق ويرجون له التوفيق على الدوام .

الاستاذ الدكتورمحمد الظواهرى
تهانينا والمبروك وسام الاستحقاق لك منا تهنئة رقيقة مع اطيب الامنيات عن خـالك حسن د . كمال د . كامل م . كرم م . كاشف الظواهرى

الجمعية الشرعية الرئيسية
الفريق عبـد الرحمن امين الرئيس العام وفضيلة الامام يوسف امين خطاب واعضاء مجلس الادارة يهنئون الاستاذ الدكتور عبدالحليم محمود عضو المجلس بترقيته امينا عاما لمجمع البحوث بدرجة وكيل وزارة

شكر لنابغة الجراحة
الدكتور مظهر عاشور
عبد الفتاح المغربى يشكركم عـلى الجراحة الناجحة باستئصـال المرارة والزائدة للسيدة حرمه كما يشكر رئيسة المستشفى والسيد المدير والعاملين بالمستشفى .

نقابة المحامين
ينظم نادى المحامين رحلة الى لبنان لمدة عشرة ايام تبدا يوم ٢٤ اغسطس والاستعلام بالنقابة .

تنعقد الجمعية العمومية
للجمعية المصرية للعلوم السياسية
اليوم الجمعة الموافق ١٩٦٩/٧/١٨ الساعة العاشرة صباحا ، وذلك لانتخاب خمسة اعضاء مجلس ادارة الجمعية بدلا من الذين سقطت عضويتهم بالقرعة فى آخر اجتماع لمجلس الادارة .

اتحاد اطباء وجراحى الاسنان العرب
سيعقد الاجتماع الثانى للمكتب الدائم للاتحاد فى الفترة من ٢٨ الى ٣١ يوليو ١٩٦٩ ببيروت

الامين العام للاتحاد
دكتور احمد على حسن

المكتب البورسعيدى للنقل بالسيارات
عبد المنعم عثمان
فرع المنصورة
٢ شارع العباسى ملك فودة احمد
تم بعون الله افتتاح المكتب الجديد بالمنصورة لتأدية خدماته لتجار المنصورة وتجار بورسعيد باستمرار وبعد ازالة آثار العدوان .

معرض المطبوعات السوفيتية بالاسكندرية

افتتح السيد احمد كامل محـافظ الاسكندرية معرض المطبوعات السوفيتية بقصر الثقافة يوم ١٥ الجارى وكان فى حفل الافتتاح السيد / حسـين قنديل وكيل الوزارة بالمحافظة والدكتور حسن بغدادى مدير جامعة الاسكندرية والدكتور عبد السميع مصطفى عميد كلية الهندسة بجامعة الاسكندرية والسيد / عيسى شاهين امين الاتحاد الاشتراكى العربى بالاسكندرية والسيد / المهندس سـعد ابو السعود عضو المؤتمر القومى وعضو مجلس المحافظة والسيد / محمد عـلى العشماوى مدير قصر الثقافة بالمحافظة والدكتور عوض وهبة وكيل مصـلحة الكيمياء بالاسكندرية ولفيف كبيـر من رجالات العلم والثقافة والفن حيث تفقد الجميع الاقسام المعرض المختلفة مبدين اعجابهم بما وصل اليه الاتحادالسوفيتى من تقدم كبير فى جميع فروع الثقافة .

الشيخ محمود على البنا
التليفون الجديد ٨٧٨٤٨٠

مولد العزازى بابو حماد
يبدأ الجمعة ٧/٢٥ ويستمر اسبوعا

سعاد عبد الرحيم بهانو تشكر السادة الزملاء بالصالون الاخضر وواتكو وكرنفال وشيكوريل وبونتريمولى وهانو لمشاركتهم لها فى عيد ميلادها اول أمس .

شكر وتقدير
اسرة باقى جورجى تشكر نابغـة الطب الاستاذ الدكتور عدلى الجندى عبد الملك والدكتور محمـد خضر على عملية استئصال المرارة الناجحة

عرابى وكيل الفنانين يقدم يوميا
بمسرح متروبول
شريفة فاضل
سهير زكى
سيد الملاح
ليـلى سلطان . عصـام وحيد . شكرى الجيزاوى والمـع النجوم
ت ٩٢٣٦٢٣

الخطبة

المحاسب نجيب نعوم وخطيبتـه سلوى
اطيب التهانى بالخطبة السعيدة
نبيل – بكر – جرجس – احمد – وجدى

المحاسب نجيب نعوم وخطيبتـه سلوى
تهانينا القلبية بالخطبة المباركة
ابراهيم – كمال – زكى – مصطفى – منير

الــزواج

أسرة المكتب العلمى
بشركة مصر للمستحضرات الطبيـة تهنىء الزميل محمد محمود غريب بالزفاف السعيد .

عقد قران مبارك

فى حفل عائلى بهيج ضـم الاهل والاصدقاء تم مساء أمس الخميس عقـد قرآن الاستاذ عيسى طلال على الانسة وئام كريمةالسيد/حسين حماد – فبالرفاء والبنين

الاخ الحبيب عيسى طلال وعروسه وئام كان لعقد قرانكم صدى عظيما فى نفوسنا . تهانينا القلبية وأمنياتنا لكم بالسعادة والوئام وبالرفاء والبنين .
محمد المتكر وشقيقه محمود المتكر

نزار الكواملـة – يهنىء عيسى طلال وعروسه وئام بعقد القرآن المبارك . متمنيا لهما دوام السعادة والتوفيق .

الاخ الحبيب عيسى طلال وعرسه وئام ان عقد قرانكم المبارك تتويج لعاطفتكم الصادقة .. فالف مبروك وأطيب تمنياتى الصادقة بالسعادة الدائمة وبالرفاء والبنين .
اخوك : محمد عبد الجليل بالاهرام



موقفنا صعب فى رفع الأثقال فى دورة ميونيخ

أوزان الريشة والخفيف والمتوسط متخلفة !

هل يستطيع رباع مصرى أن يسجل رقم ثامن دورة المكسيك حتى يمكن التركيز عليه فى الاعداد للدورة ؟ هذه الدراسة محاولة للاجابة على السؤال ، فيما يتعلق بالاوزان الخفيفة ، على أن نعالج الاوزان الثقيلة فيما بعد ، استيفاء للدراسة . وبادىء ذى بدء فان هناك عدة ملاحظات يجب أن توضع فى الاعتبار :

● ان وزن الذبابة الجديد سيكون على الارجح فى ذمة التاريخ يوم دورة ميونيخ ، بسبب فشله وقلة عدد المشتركين فيه .

● أن ارقام رفع الاثقال فى تقدم مستمر — لاسيما بين نجوم الصدارة فى كل وزن — ولكن يقابل ذلك أن زمام الامر فى يدنا ، بحيث نحول مستوى ثامن المكسيك الى مستوى ثامن آخر بطولة عالمية قبل ميونيخ ، أو مستوى الثامن خلال سنة ١٩٧٢ .

● ان جمود أبطال رفع الاثقال فى مصر لا ينفى أن بعض المجموعات المصرية قابلة للتحسن بخطوات أسرع مما حدث فيما قبل ، لو أخذ الامر بمزيد من التركيز والجدية فى التدريب .

موقف وزن الديك :

فى دورة المكسيك سجل الثامن سوكتيندا التايلاندى ٣٢٠ كيلو جراما [١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٢٥] وتساوى معه التاسع ماكرى الانجليزى ، بينما خرج بطلنا محمد حريت بعد أن رفع ١٠٢٫٥ خطفا و٩٢٫٥ ضغطا ، ولخفق فى النظر على أن مجموعته قبل السفر كانت ٣٢٥ كيلوجراما على الاكثر .

وفى هذا الوزن فان الرقم العالمى ٣٦٧٫٥ كيلو لكل من شتين السوفيتى وناصرى الايرانى وفولوى المجرى ، والاخيران أول وثانى دورة المكسيك ولذا فهو الرقم الاوليمبى أيضا . وثالث الدورة تريبكى البولندى ٣٥٧٫٥ والرابع شتين السوفيتى ٣٥٢ ، والخامس ايشينوزيكى اليابانى ٣٥٠ والسادس بايز البورتوريكى ٣٤٥ والسابع كيروف البلغارى ٣٣٥ .

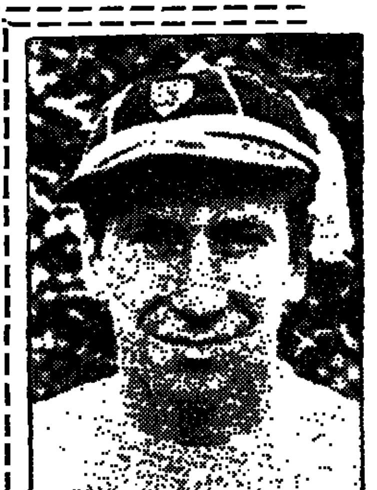
ونلاحظ فى هذا المقام :

أولا : أن حريت قد تقدم فى السن ، وأغلب الظن أنه لايستطيع تحقيق مجموعته القياسية السابقة وهى ٣٣٥ .

ثانيا : لكى نركز على حريت فى الاعداد لدورة ميونيخ لابد من أمرين : أولهما أن يؤكد المدرب السوفيتى بلاشوف أن فى امكانه تحقيق مجموعته السابقة أو ضمان ٣٢٠ كيلو بصفة مستمرة على الاقل ، وثانيهما أن نجد طريقة لتخفيف أعباء وظيفته ، بحيث يتفرغ للتدريب المركز ، كماوكينا ، تحت اشراف بولشوف وبدون هذه الشروط لن يجدى التركيز فى وزن الديك ، لاسيما وأن الناشىء خليفة جودة رقمه القياسى بعيد وهو ٢٩٥ الا اذا رأى بولشوف أن فى امكانه اضافة زهاء ٤٠ كيلو فى ٣ سنوات ، وأقول بولشوف بالذات لانه كسانا « نهلوة » ! .

وزن الريشة :

وزن الريشة يتعين أن « ترمى طوبته » فى الاعداد لدورة ميونيخ ، فقد حقق


بوبى شارلتون

مياكى اليابانى صاحب الرقم العالمى والاوليمبى فى وزن الريشة وهو ٣٩٧٫٥ كيلوجرام .. مجموعة اعجازية !

يمكن التركيز على حريت لكن بشروط أساسية

ابطاله تقدما هذا ، فى الخارج ، ورقمه العالمى والاوليمبى ٣٩٧٫٥ كيلو لمياكى اليابانى فى دورة طوكيو ، وهو أول دورة المكسيك أيضا حيث سجل ٣٩٢٫٥ وتلاه شايندز السوفيتى ٣٨٧٫٥ ، وميالكى الصغير ٣٨٥ ، وفينوفسكى البولندى ٣٨٢٫٥ ، ونوفاك البولندى ٣٧٥ ، والسابع يانج الكورى ٣٦٥ .

ورقم الثامن مانيوس المكسيكى ٣٦٠، بل أن رقم الخامس عشر والسادس عشر جوش الهندى ورينونوس الفلبينى ٣٤٢٫٥ ورقمنا القياسى القديم لحسن عباس ٣٥٨٫٥ ولكنه لم يسجله منذ سنوات ، ولايمكنه تسجيله بعد الان ، كما أن رباعنا الاساسى فى هذا الوزن حاليا محمد حسين عبد الكريم مجموعته ٣٢٠ ، ولا يمكنه أن يزيدها ٣٠ كيلوجراما ، والناشىء خليفة جودة مجموعته فى هذا الوزن ٣١٥ ، ومن هنا فلا أمل فى وزن نجد فيه ٤ فى المكسيك فوق ٣٨٢٫٥ كيلو ، و٧ فوق ٣٦٥ كيلو ، والبقية تأتى من هنا لميونيخ !

وزن الخفيف :

وموقفنا فى وزن الخفيف أسوأ . ذلك أن الثامن فى المكسيك بتليف البلغارى رقمه ٣٩٧٫٥ ، والعاشر كلتشه الالمانى ٣٩٠ والرابع عشر طرابلسى اللبنانى ٣٧٧٫٥ كيلوجرام ! أما السبعة الاوائل فى المكسيك فهم فوق ٤٠٥ كيلو ، وهم بالترتيب : بازانوفسكى البولندى ٤٣٧٫٥ [ورقمه العالمى والاوليمبى فى طوكيو ٤٣٠] ، وجالابر الايرانى ٤٢٢٫٥ ، وزيلنسكى البولندى ٤٢٠ ، وهاما اليابانى ٤١٧٫٥ ، وونى الكورى ٤١٥ ، وباجوشى المجرى ٤١٢٫٥ ، وكو اليابانى ٤٠٥ .

« والنقلة » من هذا المستوى لمستوانا تبدو كالنقلة . النشاز الموسيقى . فبطلنا جابر بخيت ٣٥٧٫٥ كيلو ، والناشىء أحمد ... رقمه ٣٢٨٫٥ . وحرام أن نطالبهما بـ ... مالا يطيقان !

وزن المتوسط :

كذلك فان موقفنا فى وزن المتوسط ... سىء ، لان ثامن المكسيك فلوء الامر ... رقمه ٤٣٠ ، والعاشر « مبوا » اليا... ٤٢٥ ، وحتى الخامس عشر لوبيزا... ٤٠٥ ، ورقمنا القياسى ٤٠٨ لـ... حسين ، والرقم القياسى لايسجل كـ... ولكى ندرك مدى التقدم العالمى فى الوزن ، نذكر أن الرقم العالمى لكورنتزوف السوفيتى والاوليمبى له أيضا ، وهو أول المكسيك سجل ٤٧٥ ، والثانى أوهوشى اليـ... ٤٥٥ ، والثالث باكوس المجرى ٤٠... والرابع نيب الامريكى ٤٣٧٫٥ ، والخـ... لى الكورى ٤٣٧٫٥ والسادس ديتـ... الالمانى ٤٢٥ ، والسابع كولاريك التشـ... ٤٣٠ .

وأشك كثيرا فى أن يضمن بولـ... المدرب السوفيتى الوصول بصالح... — مهما ركز — الى مستوى الثامن المكسيك ، وأن الناشىء عبيدة ور... ٢٥٧٫٥ يمكن أن يزيد مجموعته ٧٢٫٥ كيلو جرام

نجيب المستكاوى

أخبار .. وأرقام .. من الخارج

●● فى بطولة امريكا لالعاب القوى انسحب جيم ريون نجم الرياضة العالمى الاول عام ١٩٦٧ من سباق الميل واعلن انه يفكر فى الاعتزال ، بعد ان تكرر انسحابه ومعلوم انه صاحب الرقم العالمى للميل : ولسباق ١٥٠٠ متر ٣٣٫٢ر٣ دقيقة . ومن مفاجآت البطولة هزيمة فوزبرى بطل دورة المكسيك فى وثب العالى ، وقد فاز بالمركز الثانى ٢٫١٣ متر وراء بوريل ٢٫١٦ ، وهزيمة جاى سيلفستر صاحب الرقم العالمى فى رمى القرص وقد قنع بالمركز الثانى وراء كول الذى سجل ٦٣٫٦٥ متر ، بزيادة سنتيمترين عن سيلفستر . البطولة كانت ضعيفة — نسبيا — بصفة عامة . ولعل احسن مافيها ان ٦ فى سباق ٤٤٠ ياردة حواجز كانوا تحت ٥١ ثانية !

ديفنبورت ١٣٫٢ ثانية فى ٤٠٠ متر حواجز .. يعادل الرقم العالمى !

●● سجلت الايطالية باولابينى رقما قياسيا عالميا جديدا فى جرى ١٥٠٠ متر اثناء بطولة ميلانو الدولية لالعاب القوى هو ٤٫١٢ر٤ دقيقة ناسخة الرقم العالمى السابق لمس جوفرو الهولندية وكان ٤٫١٥ر٦ دقيقة .

●● فى تصفيات كأس العالم لكرة القدم فازت اوراجواى على اكوادور ٢/١ فى المجموعة ١٢ ، ومعلوم ان شيلى معهما فى هذه المجموعة . وتلعب فنزويلا وبراجواى يوم ٦ اغسطس فى المجموعة ١٢ ، ومعلوم ان معهما البرازيل وكولومبيا . وفى المجموعة ١٥ الخاصة باسيا رفضت كوريا الشمالية اللعب مع اسرائيل وانسحبت ، وتلعب اسرائيل مع نيوزيلندا مباراتين ، والفائز منهما يلعب مع الفائز من المجموعة الغربية التى تضم كوريا الجنوبية واليابان وروديسيا واستراليا وستقام مباراتهما فى دورة سيول عاصمة كوريا فى اكتوبر القادم .

●● سجلت كارين بالتزر الالمانية الشرقية رقما عالميا جديدا فى سباق ١٠٠ متر حواجز للسيدات هو ١٣٫٢ ثانية ناسخة رقم باميلا كيلبورن الاسترالية وكان ١٣٫٣ ثانية . هذا السباق الجديد حل محل ٨٠ مترا حواجز !

●● فى بطولة اكس لاشابل الدولية للفروسية التى تجمع نخبة فرسان العالم فازت الفرنسية جين لوفيفر على الجواد روكيت بالمركز الاول فى « جائزة الابطال » وهى المسابقة التى لايدخلها الا ابطال الالعاب الاوليمبية واوروبا والعالم — الثلاثة مراكز الاولى — وتلاها مانسينيلى الايطالى على الجواد « دونراى » ، ثم يارنسكى الالمانى على « ريفال » ، وسوا البرازيلى على اوليمبيا

●● فازت المانيا الديموقراطية على المجر فى العاب القوى فى بودابست ٦٦/٦٤ — وكانت احسن نتائج البطولة رقم « جيبس » الناشىء الالمانى — ٢٢ سنة — فى رمى الجلة حيث سجل ٢٠٫٦٤ متر وهو رقم اوربى جديد نسخ الرقم السابق وكان ٢٠٫٤٩ متر وسجله قبله فى نفس المباراة زميله روثنبرجينما وقف هوفمان الالمانى الشرقى ايضا عند ٢٠٫٤٠ متر وهو صاحب الرقم الاوربى الاسبق قبل ان يضربه جوشتشن السوفيتى ويسجل ٢٠٫٤٥ متر !

●● فى بطولة الجيش السوفيتى لرفع الانتقال سجل جوتوفوبتش رقما عالميا جديدا فى وزن خفيف الثقيل هو ٤٩٠ كيلوجراما ، وكان الرقم العالمى القديم للمجموعة ٤٨٧٫٥ للرباع السوفيتى ايضا زيلنسكى . ورفع جوتوفوبتش ١٢٧٫٥ خطفا ، ١٧٠ ضغطا ، ١٨٢٫٥ نطرا .

● سجلت كارين موير بطلة السباحة الجنوب افريقية رقما عالميا جديدا لسباق ١٠٠ متر ظهرا فى اوتريخت بالمانيا هو ١٫٠٥ر٦ دقيقة ، وكان الرقم العالمى السابق ، ١٫٠٦ر٢ دقيقة لكاثى بول الامريكية .

●● اشتركت ٣٢ دولة — بينها مصر — فى بطولة كاس اوربا للاندية فى كرة السلة : وهو رقم قياسى للمسابقة بسبب اشتراك بعض الدول العربية لاول مرة ، وفى مقدمتها مصر وسوريا .

●● فى بطولة زيوريخ الدولية لالعاب القوى سجل ديفنبورت الزنجى الامريكى وبطل دورة المكسيك ١٣٫٢ ثانية فى سباق ١١٠ امتار حواجز ، وهو يعادل الرقم العالمى لمارتن لاوار الالمانى وكالهوف الامريكى عام ١٩٦٠ ، ماكولوه الامريكى ١٩٦٨ .

●● فى رفع الانتقال فازت المانيا الغربية على فرنسا دوليا ٢/٥ وخلال المباراة سجل ريدنج البلجيكى ٥٤٠ كيلوجراما فى وزن فوق الثقيل . وفازت المانيا الديموقراطية على السويد ٤/٥ . وسجل فرانزوك الالمانى ٣٤٥ كيلوجراما فى وزن الريشة ، وجوهانسون السويدى ٥٣٠ كيلوجراما فى وزن فوق الثقيل .

●● سجل تيراوفانسيان السوفيتى ثانى رقم فى الوثب الطويل لعام ١٩٦٩ وهو ٨٫٢١ متر فى بطولة اوديسا الدولية ، وفى نفس الوقت سجل بيعون لاول مرة هذا الموسم ٨٫٢٠ متر فى بطولة امريكا فى ميامى : وهو صاحب الرقم العالمى ٨٫٩٠ متر فى دورة المكسيك ، ومن يومها كان عاجزا عن تخطى ٨ امتار !!

●● ٤٠ مدربا وخبيرا كرويا من آسيا يحضرون الان فى طوكيو دراسة نظمها الاتحاد الدولى بالاشتراك مع الاتحاد اليابانى : تحت اشراف الخبير الالمانى ديتما ركرامر . مدة الدراسة ٤٦٠ ساعة ، وميزانيتها ٢٦٦٠٠ جنيه استرلينى — ٢٢ مليون — المدربون يتبعون ١٢ دولة من آسيا . وسرهذا الاهتمام ان كرة القدم اصبحت بسرعة اللعبة الشعبية الثانية فى اليابان بعد البيسبول !

●● فازت فرنسا على بولندة دوليا فى العاب القوى ١٩١/٢١٤ وكان رقم يانى الفرنسى فى الوثب الطويل ٨٫٢٢ متر وهو احسن رقم فى الموسم فى هذه المسابقة .

●● فاز نادى روما الذى يدربه هيريرا مدرب انترناسيونالى ميلانو سابقا بكأس ايطاليا بفوزه على نادى فوجيا ٣/١ . فوجيا كان مفاجأة البطولة ، وهو يلعب فى دورى الدرجة الثانية .

●● سجل فريق فرنسا للانسات فى التتابع ٤×٤٠٠ متر رقما عالميا جديدا هو ٣٫٣٤ر٢ دقيقة ، ناسخا الرقم العالمى القديم ، وكان ٣٫٣٧ر٦ دقيقة لفريق انجلترا . تكون الفريق الفرنسى من كوليت بيسون بطلة دورة المكسيك فى سباق ٤٠٠ متر ونيكول ديكلو ، وايلين جاك ، وميشيل توبييه .

باولا بينى .. رقم عالمى جديد فى سباق ١٥٠٠ متر للانسات

كوليت بيسون بطلة دورة المكسيك فى ٤٠٠ متر عدوا ودعامة رقم التتابع الفرنسى

قصة لاعب كرة

جيمس بيتر جريفز متوسط هجوم نادى توتنهام سبرز الانجليزى وشهرته جيمى جريفز اصبح هداف دورى انجلترا للمرة الثالثة خلال ١٢ سنة ، بعد ان سجل — هذا الموسم — ٢٧ هدفا فى مباريات الدورى — ٤٢ مباراة — واربعة اهداف فى اربع مباريات فى كأس انجلترا وخمسة اهداف فى ست مباريات فى مسابقة « كأس اندية الدورى » ليكون مجموع اهدافه طوال الموسم ٣٦ هدفا فى ٥٢ مباراة ...

الولد الهادىء هداف أندية الدورى مغضوب عليه دوليا

● وجريفز — ٣٠ عاما فى فبراير القادم — بدأ حياته الكروية فى الشارع يلعب الكرة الشراب مع فرق الحى الذى يسكنه واشتهر باهدافه التى كان يحرزها بالجملة فى المباريات التى لعبها لمدرسته

● وفى السابعة عشرة من عمره انضم للفريق الاول لنادى شلسى ولعب له اول مباراة رسمية فى الدورى عام ١٩٥٧ ضد نادى توتنهام وسجل يومها هدف المباراة الوحيد .. وفى نهاية الموسم كان عدد الاهداف التى سجلها ٢٢ هدفا فى ٣٥ مباراة دورية .

● وفى موسم ١٩٦٠ اصبح هداف الدورى لاول مرة حين سجل ٤١ هدفا فى ٤٠ مباراة وهدفين فى مباراتين من مباريات الكأس ..

● ومع بداية موسم ١٩٦٢/١٩٦١ انتقل جريفز الى نادى ميلان الايطالى لكنه — بعد اقل من اربعة اشهر فقط — هرب عائدا الى انجلترا .. !!! ليلعب لنادى توتنهام وسجل وقتها ٢١ هدفا فى ٢٢ مباراة فى الدورى غير تسعة اهداف سجلها فى سبع مباريات فى الكأس ..

جريفز هداف انجلترا

● وفى موسم ٦٢/١٩٦٣ سجل ٣٧ هدفا فى ٤١ مباراة فى الدورى وستة اهداف فى ست مباريات فى بطولة الاندية الاوروبية وللمرة الثانية يصبح جريفز هداف اندية الدورى فى انجلترا ..

● وفى نهاية موسم ٦٥/١٩٦٦ اصيب جريفز مرتين ابتعد خلالهما عن الملاعب لفترة قصيرة ولم يلعب غير ٢٩ مباراة فى الدورى سجل فيها ١٥ هدفا كما سجل هدفا واحدا فى مباراتين فى الكأس منعته .اثار هذه الاصابات من الاشتراك فى مباريات كأس العالم كما كان هناك ود مفقود بينه وبين السير الف رامسى مدير الفريق الاهلى الانجليزى الذى لا يحبه .

● وهناك سجل آخر مشرف لجيمى جريفز هو تسجيله ١٣ هدفا فى ١٢ مباراة لعبها لفريق انجلترا الاهلى للناشئين تحت ٢٣ سنة .. والحساب الختامى لرصيد هذا اللاعب الهداف حتى نهاية الموسم الماضى — أى بعد ١٢ موسما كرويا هو ..

* لعب ٤٥٠ مباراة فى الدورى سجل فيها ٣٣٦ هدفا .
* لعب ٣٩ مباراة فى كأس انجلترا سجل فيها ٣٢ هدفا .
* لعب ١٧ مباراة فى بطولة اندية اوروبا سجل فيها ١٢ هدفا .
* لعب ٦ مباريات فى مسابقة « كأس اندية الدورى » سجل فيها ٧ اهداف وكل هذه المباريات لعبها لنادى شلسى وتوتنهام فقط فلك غير ٨٧ مباراة — دولية وحبية — لعبها واحرز خلالها ٦٩ هدفا ..

خلاف بين نيجيريا والمغرب والسودان حول مواعيد مبارياتها فى تصفية كأس العالم للكرة

الخرطوم — من رجب محمود

اشتد الخلاف بين اتحادات كرة القدم فى كل من السودان ونيجيريا والمغرب حول تحديد مواعيد لمباريات الدول الثلاثة فى تصفية افريقيا النهائية لكأس العالم . فقد رفضت كل دولة المواعيد المقترحة من الدولة الاخرى ، مما دفع نيجيريا للاتجاه الى الاتحاد الدولى للكرة تستفسر فيه عن السلطة التى لها الحق فى تحديد زمان ومكان المباريات ، وتطالب بتدخل الاتحاد لوضع حد للخلافات بين الدول الثلاث . وردت سلطات الاتحاد الدولى بانها لا تريد التدخل فى هذه المرحلة وقالت ان كل المباريات التمهيدية التى تمت فى اوروبا كانت بموافقة تلك الدول ، واقترح الاتحاد ان يجتمع مندوبون عن الدول الثلاث فى لاجوس او اى مكان آخر يتفق عليه للوصول الى حل .

وصرح لى الدكتور محمد عبد الحليم رئيس الاتحاد السودانى بان السودان يوافق على اقتراح الاتحاد الدولى ، وانه ابلغ اتحادات نيجيريا والمغرب ذلك ، على اساس ان يتم الاجتماع المشترك قبل يوم ٢٤ يوليو الحالى □

آنسات جامعة القاهرة ومنتخب براتسلافا لكرة اليد اليوم

تقام فى السابعة مساء اليوم اولى مباريات فريق براتسلافا التشيكوسلوفاكى لكرة اليد للانسات مع منتخب جامعة القاهرة . تقام المباراة باستاد جامعة القاهرة .

هزيمة الشافعى فى بطولة سنسناتى للتنس

خسر اسماعيل الشافعى مباراته الدور الاول لبطولة غرب امريكا للتنس فى سنسناتى امام اديك فان ديلن الامريكى الناشىء — ١٨ سنة — ٦/٣ ، ٦/٤ . وكان الشافعى المرشح رقم ... بين النجوم الدوليين من خارج البطولة ... المرشح الاول فرانولوفتش اليوجوسلافى الصاعد كسب مباراته ضد لوك... المكسيكى ٦/١ ، ٦/٢ .

فريقنا القومى للكرة يلعب فى موسكو اليوم

يلعب فريقنا القومى لكرة القدم ... الاولى الودية اليوم فى موسكو

بوبى شارلتون يقول لنا عودة الى كأس أندية أوروبا

بعد مافرحت انجلترا بفوز فريق مانشيستر يونايتد ببطولة اوروبا لكرة القدم للاندية عام ١٩٦٨ ، لما لهما من دلالة على ارتفاع مستوى اللعبة فى انجلترا ، وتاييد لفوزها بكأس العالم عام ١٩٦٦ ، وما تؤدى اليه من زيادة الاهتمام باللعبة الشعبية ، رغم انفراد انجلترا بمتوسط فذ لمشاهدة المباريات هو ٤٥ الف متفرج للمباراة — فان الجمهور الانجليزى اصيب بخيبة امل لخروج فريقه الكبير من كأس اوروبا لعام ١٩٦٩ ، اثر هزيمته بنسبة الاهداف من ميلانو فى الدور قبل النهائى ، ورغم فوزه فى مانشيستر ١/صفر ، لانه كان قد خسر فى ميلانو صفر/٢ .

وفى تواضع ، علق بوبى شارلتون نجم مانشيستر وانجلترا ، على هذا الوضع قائلا : اننا فى انجلترا قد افدنا كثيرا من الاحتكاك بفرق القارة وكسبنا خبرة ، ولست اخفى اننا عندما لعبنا مع ريال مدريد عام ١٩٥٧ كنا نجهل تماما كيفية ترابط الفريق وبناء الهجمات وتنسيق اللعب حسب مقتضيات الظروف . اما الان فقد اختلف الوضع ، واصبح الترابط سلاحنا ضد الفرق الاوربية . بل اننا نشهد الان فرقا اوربية قوية فى اسبانيا والبرتغال ، على سبيل المثال ، تضم امهر اللاعبين ولكنها تفتقر الى الترابط .

على أن فرق انجلترا تمتاز بشىء اخر هو قوة التحمل والقدرة على اللعب فى مختلف الظروف ، بينما ترتبك فرق اوربية كثيرة وقوية اذا تغيرت الظروف التى تلعب فيها عادة .

وقال بوبى شارلتون ايضا : ان الدفاع المكتل ، كالبنيان المرصوص ، والمتمثل فى الكاتناتشيو التى تتبعها بعض الفرق الاوربية فاجأنا فى البداية ، ولكن التاكتيك الحديث الذى اتبعناه مكننا من ضرب هذا التكتل وتفتيته ، وذلك من طريق رفع الكرة « اوفر » باتقان ، او التزام التمرير القصير المتقن والمباشر من فرد الى آخر ، لضرب خصم وراء خصم بسرعة ، وارباك الدفاع المتكتل وخلق ثغرة فيه للنفاذ الى المرمى . وطابعنا الان واضح ومتميز ، وهو كرة سريعة ارضية مباشرة ، وتحرك واع هادف ، وتبادل للمراكز دون تقيد بالمراكز ، وتغيير فى نمط اللعب بارسال تمريرات طويلة . مع اتقان للمهارات الاساسية يؤدى الى اتقان فى التمرير ، ومع سرعة التجول من الهجوم للدفاع لاجراء التغطية اللازمة واذا كان الحظ قد خاننا هذه المرة ، فلنا عودة الى بطولة اندية اوربا . واعتقد ان فريق ليدز بطل الدورى هذا العام يتبع نفس الاسلوب ، وله نفس الفرصة التى اتيحت لمانشيستر يونايتد للفوز ببطولة اندية اوربا فى العام القادم . □

دعــوة الى رقصــة الفـالس

لا

ادعو نفسى ولا غيرى الى الرقصة التى اشتهرت بها فينا الامبراطورية بفضل يوهـانس شتراوس واسرته .. انمـا الفالس حيا هنا رمز للرحيل ، رمز ضعيف نعم ، فلم اعرف ان السندباد البحرى رقص فى واحدة من رحلاته الا هلعا يوم حكم عليه بالدفن سكان مدينة وقع فيها المغامر الكبير ، فاستقر بها ، وصنع ما لم يصنعه الا فى آخر رحلاته : تزوج وعاش عندهم فى التبات والنبات .. وهـذا فارق كبير بينه وبين « الشيخ الفقيه العالم الثقة ، النبيه الناسك الابر » ابى عبد الله محمد ، المعروف بابن بطوطة « كان ينزل بالقطر فيصاهر الصعاليك والعظماء والوزراء والسلاطين ، حتى اذا ما آذنت ساعة الرحيل جعل يطلق باليمين وباليسار !

وكان عقد الزواج تذكرة ذهاب واياب [اى وصول وقيام فى خالته !] .

بقلم الدكتور

حسين فوزى

ج السندباد فى رحلته الرابعة ، لكل اجل كتاب ، ومادام الموت على كفه جواهر .. اختار منها الوثنية فى بلد يقدر الوفاء ، حى على الزوج بأن يدفن حيا مع مة !

يكون الفالس رمزا للرحيـل مرنا ، اذا ما رقص المسافرون حن طائرة تترنح فى الهواء بحسن ، او سيئها .

ا الفالس الذى اخترته عنوانا ، اتأهب للرحيل ، هو مقطوعـة نو تأليف الرومانتيكى الفح كارل نون فيبر ، نقلها سحر الاوركسترا فحولها الى حركة سمفونية جميلة .

ستدباد الشيخ يستأنف رحلاته ائب ، ملبيا دعوة كريمة من بلد ، ليشارك فى المهرجان « الثقافى نى الاول ، يعقد بعاصمة الجزائر ، ٢ جويليا الى فاتح اوت ١٩٦٩ » ند عرفت مدينة الجزائر شابا ، طب لى فيها المقام اكثر من يوم ، واسى على بلد كان الاحتلال جاثما انفاسه الى درجة كريهة ، فركبت سفينة عائدا الى مقر دراستى ى . وذات مساء وانا انتظـر مدينة النور » ، على باب مدرسة ورمال للموسيقى ، تجاذبت الحديث طالبة سألتها عن وطنها فاجابت : زائرية » . فحكيت لها كيف كنت ـم معاهل تونس والجزائر بالعربية حى . قاطعتنى لتقول بانها جزائرية صل فرنسى ـ وهو ما عرفناه فيما باسم نوى « الاقدام السوداء » ـ لها : اى انك فرنسية اصلا وفصلا : كلا ، انا جزائرية . ولـكن وازيل ، كيف تسمين سكان البلاد الى . قالت « دول عرب » !!!!

توقف القتال عندما فتح اليابتودعينا الى صف دراسته .

عود الى الجزائر وطنا مضيافا ، ح عنه انزاح الزمن بالذم الهزائق ميدان الشرقة والفداء ، والانطلاق ر حثيثا فى موكب الحضارة العالمية . و ان يكون موضوع الندوة العالمية دعينا اليها تبادل القيم بين الشرق غربه .

مد هذا اللقاء الاخوى ، اغبرفيجرتنا ض الى اقليم فرانكونيا العليا ، بافاريا ، ميمما شطر بايرويت ، ة التى حولها ريشارد فاجنر الى دراماته الموسيقية ، ومن لبعض ـاب معاصريه فيما يقال ، ان يحجوا واليه سيرا على الاقدام ، او سجدا ، لا ادرى .

حاولت فى شبابى الوصول اليها من ع ، فايتسم متدوب المكتب السياحى ارى لسذاجة من يحسب دخول ح الفاجنرى فى تونس اتواسهل ى حمام السوق .. الذى لا يشبه ئ الخروج منه . فقد كان السواح ريكان فيما بين الحربية يحجـزون دهم قبل الهنا بسنة ليستحموا فى يقى فاجنر .

عوضنى موتيح احسن المـوفى تك الصيفيـة اذ حضرت فيها موسما لاعمال موزار فى مسارحهـا ، سيقاه الدينية فى كنائسها .

يشاء السبيع المليم ان احظى فى نا هذا بمقعد « صحفى » فرتيالرو يت لاشـاهد واسمع درامات رمنيقا » و « اساطين الشعر الغنائى نبورج » و « الهولندى الطائر » . فيها جديد على الا هـذه الاوبرا بـرة ، وهى من اعمال فاجنر الاولى ، ان يتحول الى كاهن الجرمانية الاكبر

فى رباعيته حول « فالتم النيبلونج » ، والى « كوديه » العشـق فى اعنف سوراته . وآخر شبقه ، فى « ترستان وايزولدة » .

ولعل بعض القراء يذكر مقالا تصورت فيها ذلك الشيطان العبقرى الذى اثار فى خواتيم القرن الماضى ومطالع هـذا القرن عاصفة من الحماس ، بل الهوس اصابنى بعض ريحها ايام التحصيل الاولى فى اوبرا باريس ومسرح الكابيتـول بتولوز . ثم أبللت من الحمى الفاجنرية فى الوقت المناسب ، وهبطت حرارتى الى درجة الرصانة ، حين وضـعت الموسيقى العظيم موضعـه من تاريخ الموسيقى دون زيادة او نقصان .

واغـادر بايرويت فى بافاريا الى سلزبورج فى التيرول الاعلى . عرفتها شابا ، وعشت اياما فيها ابهج للروح والبدن ـ ولو تحت وابل المطر ! ـ بالمدينة التى تفتحت فيها عيون موزار على بهجة المجد والشهرة ، كما عرف فيها القلة والعذاب فى شبابه ، الى ان تخلص من استرقاق الاسقف القظ ، امير سلزبورج ، وانطلق لحظة فى فينا ، فكان عاثره . ولكن آلامه واحزانه وفقره واوصابه ، اعتصرت للانسانية رحيقا علويا ، ما فتئت حضارة الروح تنتعش به ، ولعلها ان تقاوم آثام المادية الطاغية التى تحاول لها قطلسا .

واذا كانت بايرويت هى معبد الوثنية الفاجنرية ، فان مهرجان سلزبورج الذى اجتذب اليه العالم المتحضر باسم ابنها العظيم ـ وما احق موزار ان تتنازع مسقط رأسه عواصم الحضارة كلها ، مثلما تنازع العالم القديم مولد هوميروس ـ بعد ارادت المدينة ان توسع منـذ البداية مهرجانها ليكون عيدا للفـكر والادب والفن على ارفع مستوى . فمن ذا الذى ينسى ملكس راينهارت وما صنعه هذا المخرج العظيم لرواية فاوست بجزئيها واحتفلت سلزبورج بمقامها الرفيع وسط زحام المهرجانات الاوروبية .

وعاتذا القى نظرة على البرنامج فاطالع اسماء قواد الاوركسترا الكبار ، وكوكبة من العازفين الفرتيوز ، واطمئن الى الاسبوع التى اختارته لى ادارة المهرجان فاذا به يحتوى على اعمال سمفونيـة واوبرائية ودينية لموزار ، وبيتهوفن ، ومالر ، وشومان ، وبرجـوليزى ، وروسينى ، وريشارد شتراوس .

وتمثيلية نمساوية لم أسـمع بها ولا بمؤلفها . عنوانها « ملك الالب وعدو البشر » ، كتبها الشاعر فرديناند رايموند ، بسنة ١٨٢٨ ، وكانت آخر حلقة من قصص احتواء البشر بدأت بشكسبير فى رواية « تيمون الاثينى » ، ولحقت بها « المحتوى » لموليير ، وتلتها « الفظ الخير » لجولدونى الذى كتب رسـالة الى جـان جـاك روسو يقول : « صنع الخير فضيلة من فضائل الروح ، اما الفظاظة فلونة فى الطبع . وتمثيليتى تجمع الصفتين فى شخصية واحدة » .

فى زيارتى لسلزبورج عام ١٩٢٩ ، لم اتمكن من مشاهدة تمثيلية من العصـور الوسطى اسمها « كل الناس » تؤدى فى الهواء الطلق أمام كاتدرائية المدينة . وذلك من جراء المطر الذى لم ينقطع طوال اقامتى ، حتى هربت الى فينا ، وارجو أن لا تفوتنى مشاهدتها هـذه المرة .

« كل الناس » من مطالع المسرح الاوربى أيـام تمثيليات « المعجـزات » [= المعجزات] ، وتنضوى تحت باب التمثيليات « الخلقية » التى تحصـن على الصلاح والتقوى . و « كل الناس » عرفتها البلدان الانجليزية منذ العصر الوسيط ويظهر انها منقولة من اصـل هولندى . وجـدد اهابها فى عصرنا الشاعر النمسوى هوجو فون هوفمنشتال واعدها منذ أول موسم لسلزبورج ، واخرجها ماكس راينهارت ، وكان الشاعر والمخرج مؤسسى المهرجان المشهور .

بطل هذه التمثيلية « الخلقية » وكل ابطالها لا اسماء لهم غير نعوتهم : « كل الناس » [كقولك : فلان] و « الموت » و « الصحبة » ، « القربى » ، « والثراء أو المال » وهلم جرا .

يسمع صوت الرب من عل يشـكو خطـايا ابن آدم ومعـاصيه ، ويأمر « الموت » بالتوجه الى « فلان » ليقبض روحه . يعترض « الموت » طريق « فلان » أين تذهب ياسيد فلان ، طربا ناسيا ربك ؟

ـ وماذا يطلب سبحانه ؟

يجيب الموت بانه فى طريقه وشكا الى الرحلة الطويلة ، وعليه أن يحمل « كتاب » حسابه قبل أن يقف بين يدى المولى عز وجل .

و « فلان » غير مستعد ، وكانه لاياخذ هذا المعترض طريقه مأخذ الجد ، يقول له : ولكن من تكون أنت ؟

ـ أنا الموت !

ـ ولكنك تعترض طريقى وانا ابعد مايكون عن التفكير بك !

ثم يحاول أن يرشو « الموت » بألف جنيه ليؤجل رحلته ، فيقول « الموت » : لا الذهب ولا الكنوز ولا البـابا ولا الامبراطور ولا .. ولا .. بقادرين على ايقاف تنبيذ من لاراد لقضائه .

يسترحم « فلان » باكيا ، أن يسمح له « الموت » بمهلة حتى ينظم دفتر حسابه . ويرضى الموت بامهاله بعض الوقت ، فيما لايتعدى ساعة معينة .

ويبدأ « فلان » البحث عن رفيـق فى الطريق الذى لارجعة منه . يسأل صديقه الحميم « الصحبة » فيبدى هذا استعداده لمعونته فى السراء والضراء ، حتى لو اقتضى الامر أن يذهب معه الى الجحيم ، فلما عرف حقيقة مايطلبه تخلى عنه قائلا « لست مستعدا لمشاركة انسان فى امثال هذه الرحلات ، حتى لوكان ابى » .

يستنجد « فلان » بواحـد من أسرته اسمه « القربى » ، وينصرف عنه القريب كما انصرف الغريب ، فلا يجد مناصا من الالتجاء الى شخص اسمه « المال » المال : هاأنذا مكدس هنا وهناك فى خزائنك ، وفى أكياس ، لاأملك حراكا ، ولكن أطلب استجب .

فلان : سأستعين بك فى عالم غير هذا العالم ، أريدك معى فى رحلتى الطويلة لتكون ظهيرى وأنا أسـوى حساباتى مع الديان .

فالمال فى أقوال الاقدمين يقوم المعوج ويلبس الرذيلة حلة الفضيلة .

المال : أنا لاأرافق اصحابى فى هذا الصنف من الاسـفار . وكيف تنفعك شهادتى ، أنت الذى تعلقت بى ومشيت ونسيت ما عداى . ومن احبنى حلت عليه اللعنة . لعلك حسبتنى ملك يمينك ؟ الم تعرف أنى عارية تسترد ؟ ألم يبلغك ان همى كتم انفاس الروح ؟ وأنى أمارس سلطانى فى الدنيا ، لافيما عداها . وبعد أن تمضى فى سبيلك ، انتقل الى غيرك لاغرر به كما غررت بك . قصارى القول ياسيد « فلان » ، انى آخر من يمكن ان تفكر بهم فى مثولك .. هنالك !

وينتهى « فلان » الى شخص اسمه « صالح الاعمال » الذى يبدأ بتعذيره : لو انك ارضيتنى لكان حسابك كسبا لاخسارة .

فلان : ساعدنى ولو باسداء النصح يا « صالح » .

صالح : سل أختى « المعرفة » لعلها تعينك على تصفية حسابك .

المعرفة : يافلان ، انى معك ، وعند مسيس حاجتك تجدنى الى جانبك . تعال معى الى السيد « اعترافه » .

ويتقبل « الاعتراف » الاستماع الى اقرار « فلان » بذنوبه ، ويغمسه فى بحر « التوبة » ، وتلبسه « المعرفة » برنس الاحزان ، وتقول له ، لايبقى الا أن نستعين بأربعة اشخاص هم « الرشاد » و « القوة » و « الجمال » و « الحواس الخمس » ويبدى كل هؤلاء استعدادا لصاحبته . وفى الطريق تعطيه « المعرفة » وتدله على معنى الالتجاء الى رجل الدين فهو الواسطة الى الخير الابقى ، لا الامراء ولاالملوك ولا الامبراطور .

ويبلغ الجميع باب القبر ، فيرفض « الجمال » أن يدفن معه ، ويأخذ ذيله باسنانه ليسابق الريح . وتستنكف « القوة » أن تستنفد فى التراب ، وكفاها أن صاحبته الى باب الحفرة . ويتخلى عنه « الرشاد » و « الحواس الخمس » .

ولايلبث معه سوى « صالح الاعمال » أما « المعرفة » فستبقى لتشرف على نهاية « فلان » الذى يقضى تائبا مؤزرا من « صالح الاعمال » .

تقول « المعرفة » : أنا مطمئنة الى حسن ختام « فلان » وكأنى أسمع الملائكة يسبحون الواحد القهار ، وهم يتأهبون لاستقبال من تاب وأناب ، وتشفع له « صالح الاعمال » .

هذه أشهر تمثيلية « أخلاقية » من العصور الوسطى ، والى أن أشاهدها فى صـورتها الشـعرية كمـا طورها هوجوفون هوفمنستال ، أحببت أن نتعرف على أصلها البدائى ، وشعرها الساذج

والى الملتقى على هذه الصفحة الى حين .

كلاكيت « أول مرة » من فيلم « قرص اسبرين لأبى الهول »

شعر : معين بسيسو

ذات صباح فتحت زهرة لوتس
فى أذنه اليمنى ،
وخرجت من أذنه اليسرى يمامه ...
وظهرت على جبينه علامه ...
وقال ترجمان : انها العذراء جاءته
وقبلته فى الجبين ...
وهتفت كأنها الورقاء فى الضحى :
يا ولدى الحزين ...
وظهرت من بعد تلك القبلة الرموز والعلامة
وترجمان آخر قد قال : انها الحمى التى تصيبه
من زمن الى زمن ...
وكلما انكوت بسيخ نار جبهة الوطن
وترجمان ثالث قد قال : انه مصدع حزين ...
من فرط ما قد صوروه مرة على أوراق نقدنا ،
ومرة على طوابع البريد ...
أعطوه قرص أسبرين ...
وترجمان رابع قد قال : انه السأم
وهو يريد أن يهاجر ...
وترجمان خامس حدق فى الرموز والعلامه
وصاح : انها بداية الكلام أو بشارة القيامه ...
وزحفت مكبرات الصوت والمصورون ...
وكل من يكتب بالمسمار والوتد ...
وجاء هودج الذى يقيس طول الحرف ،
عرض الحرف ، عمق الحرف ، كاشف الغطاء
عن كل ما تحت وفوق الحرف من كلام ...

■■■

وصمت الجميع ...
وانتظر الجميع ...
من فرط ما يحسه من الآلام ...
سوف يقول شيئا ، سوف يبدأ الكلام ...
وفجأة تصبب الجبين بالعرق ...
وراح يرتعش ...
وجحظت وارتفعت كأنها الاشرعة الآذان ...
وصاح ترجمان : دثروه ...
وصاح ترجمان : صوروه ...
ـ كلاكيت ...
« وأبو الهول » نظر ...
ونظر ...
ونظر ...
ثم أدار وجهه ولم يزل ...
ولم يزل ... □

بريشة : صلاح طاهر

مسرح
مصطفى ابراهيم

« مؤسسة كل واشكر »

■■ يتصور المسئولون عن قطاع الكوميديا ان الجمهور رجل غبي سوقي المزاج لايمكن اضحاكه الا بكل ما هو فج وخشن . ويتصور عبد المنعم مدبولي أن الجمهور طفل خرجت امه وعلى ابيه ، قليل الحيلة ، أن يقوم بكل الشقلبظات الممكنة حتى ينسى الطفل غياب أمه . تلك هي النتيجة التي يمكن الخروج بها بعد عرض مسرحية « جمعية كل واشكر » التي تقدم الان بالاسكندرية . للمرة الاولى تكتشف بشكل صريح جدا الا فرق هناك بين فكر المؤسسة وفكر عبد المنعم مدبولي كأنه لم يعد هناك وجود للخط الذي تحدثت عنه وزارة الثقافة ، وهو تقديم الكوميديا البولفار الراقي في مواجهة فقاقات القطاع الخاص بأمل الارتقاء بالذوق العام في الضحك في المدى الطويل .

هل نسيت مؤسسة المسرح الخط الذي بدأته بزهرة الصبار ؟ لا بالطبع . ولكننا ، وهذا كلام د. عبد العزيز الاهواني والاستاذ نبيل الالفي ، مطالبون بتقديم مائة الف جنيه في نهاية السنة المالية كدخل لمؤسسة المسرح . وينسى الدكتور الاهواني وينسى نبيل الالفي أن وسائل الكسب السهل كثيرة وأن وزارة الثقافة ظلت تطالب لسنوات بتحويل قطاع خدمات غير مطالب بالربح . ليس هناك اذن الا تفسير واحد لهذا التضارب الفكري في مؤسسة المسرح هو أنها لاتثق في مقدرتها على تقديم عمل رفيع قادر على اجتذاب الجمهور لذلك فهي تلجأ الى الاسفاف لتتخلص من التزاماتها أمام وزارة الخزانة التي طالبتها بتقديم مائة الف جنيه في نهاية السنة المالية الجديدة . نقول ليس هناك الا هذا التفسير لاننا لايمكن أن نقبل دفع المؤسسة بان الجمهور يرفض العمل الطيب ويقبل على « التهريج » . ان جمهورنا يقبل على الاعمال الجيدة كما يقبل على التهريج . والمشكلة تكمن في أن المؤسسة ترتجل ولا تقدم الامكانيات الفنية اللازمة لرفع مستوى نوعية الخدمة المسرحية . فقد يتوفر لديها نص طيب فتسيء اختيار المخرج أو العكس أو تحاول ترقيع نص ردىء على مخرج ردىء وممثلين أرادأ متصورة أن الكل قد يشكل ثوبا ، كما حدث في مسرحية « جمعية كل واشكر » .

والحل ؟ على مؤسسة المسرح أن تنحى جانبا سياسة سد الفراغات وتكتفى ، بالنسبة للكوميدى ، بتقديم القليل الجيد بدلا من الكثير الردىء . وعليها أن تعيد النظر في سياستها مع «نجوم الشباك» فاذا كانت هناك ضرورات تقتضي هذا التعاون فليكن هذا من اجل تقديم عمل جيد وليس من أجل « سند » عمل ردىء □

نحت



المنبع

■■ تحت هذا الاسم عرض الفنان رودان هذا التمثال في بينالي فينيسيا الثاني عام ١٨٩٧ . وهذا النحت يمثل جزءا من ديكور « باب الجحيم » الذي عهد الى الفنان بتنفيذه ليجسد الكوميديا الالهية لدانتي مقابل ٨ آلاف فرنك . ولقد ظلت هذه الاجزاء مبعثرة ولم يتم جمعها في ديكور واحد الا في اوائل عام ١٩١٧ ■■

كتاب

عريان بين الذئاب . . .

■■ بكى كل منا على صدر الآخر . طائرتان جاثمتان في مطار موسكو ، احداهما وجهتها القاهرة وكنت واحدا من ركابها ، والثانية تتجه الى نيقوسيا ثم الى مطار اللد ، وكان بها محمود درويش ، وكان عليه بعد التفتيش والتعرية في المطار ان ينطلق بالسيارة الى حيفا ، حيث يعيش في حجرة في احد شوارعها ويعمل محررا ادبيا في جريدة الاتحاد الاسبوعية العربية . ولقد كان هذا قدر الشاعر محمود درويش .. قدر الطائر الذي يصر على العودة دائما الى عشه المعلق بين الاسلاك الشائكة للاحتلال ، قدر الطائر الذي يرفض ان يلتقط الحب من كف المحتلين ويرفض ايضا ان يمد يده لاية بطاقة سفر تحمله لاية عاصمة عربية تقدره ان يعيش هناك ، قدره ان يظل يضرب بجناحيه ولا يمدهما لكي يستجدي بهما احدا . ومع ذلك فلقد خيل لاولئك الذين لم يفهموا المواقف المصرية — الا ضربا على الطبل — ولم ينظروا لجلد الشاعر الا كما ينظرون لجلد الطبل ، ان باستطاعتهم أن يقتلعوا رأس الشاعر كما يقتلعون زهرة الكرنب ، كما قال ذات يوم مضى شاعرنا ناظم حكمت ... كل هذا لان محمود درويش تبض على تراب وطنه كما يقبض المؤمن على الجمر وكان بامكانه ان يتبض على حجر الماس من أية عاصمة عربية ... وتحاول الغربان السود أن تنزع ريشها الاسود وتغرسه حرابا وسكاكين في عنق الشاعر ... ولكن عنق الشاعر يظل شامخا كالبرج ولم تخسر الغربان غير ريشها .. وغير كساحها الابدى .. وغير نعيبها المبحوح .. □

ويجيء كتاب رجاء النقاش عن « محمود درويش » .. وخلال ٢٥٦ صفحة من القطع المتوسط ينطلق رجاء مدافعا عن وجه الشاعر وقلبه وموقفه السياسي نافضا من معطفه غبار الاكاذيب الكبيرة والصغيرة التي علقت به .. وتجيء هذه الدراسة الطويلة امتدادا أو تخطيا لدراستين كبيرتين قام بهما كل من غسان كنفاني ويوسف الخطيب ومحمود درويش لم يكن بالنسبة لرجاء النقاش نباتا شيطانيا نبت فجأة بلا جذور ولا مقدمات لشعره وشعر زملائه في الارض المحتلة يدوران في الحركة الادبية للحزب الشيوعي — حزب ماتير فرتر — توفيق طوبى ، وهكذا لم يحاول الكاتب أن يقوم بعملية تزوير وتزييف المنطق السياسي لمحمود درويش . ولعل الحدة والانحياز الكامل من قبل الناقد للشاعر في أسلوب العرض والدراسة املتهما الظروف السياسية القائمة والتي يصعب فيها على المحلل الدارس والدم لايزال ساخنا في الارض المحتلة .. أن يغسل كفيه من اللهب .. وأن يكتب بقفاز أبيض وأسود ..

ان محمود درويش كمناضل بالنسبة لرجاء النقاش — هو امتداد للنضال العربي التقدمي خارج الارض المحتلة ... وأن بصمات الثورة العربية واضحة على وجه تكوينه السياسي .. كما ان تأثره بالشعر العربي الجديد خارج الارض المحتلة واتصاله القريب به ... يشكل دائرة هامة ، من دوائر تكوينه الشعرى ... وكونه ذلك العريان بين الذئاب ، قد جعله بلا جلد ، فأنت تستطيع أن تلمس الدم مباشرة وأن تضع يدك على قصائده .. بلا وسيط أو ترجمان

غير أن الدراسة قد خلت من تقييم فني لشعر محمود درويش ، واعتقد أن من حق الشاعر على الحركة النقدية العربية ، أن تقوم بمثل هذا التقييم ، خصوصا وأن هذه الدراسات تصل بطريقة أو بأخرى — بواسطة الاذاعة أو غيرها — لشعرائنا في الارض المحتلة ، ومن حقهم للمرة الثانية أن يشاهدوا وجوههم في المرآة بلا مساحيق ولا رتوش أو أى نوع من أنواع المكياج السياسى .

ان هذه الدراسة اضافة جديدة ومصدر جديد من مصادر الشعر في الارض المحتلة وهي تشكل في مجموعها وثيقة دفاع أدبية وسياسية عن محمود درويش وزملائه في أرض الوطن وسلام على محمود درويش ، سلام على الشاعر وسلام على الرجل ، سلام على بحر حيفا وسلام على جبل الكرمل □

اذاعة وتليفزيون
احمد بهجت

مولد سيدى عبد الرحمن

■■ يؤكد ضعف الموسيقى وهبوط الاغنية في التليفزيون أن هناك خطأ ما في العقلية التي تشرف على هذه المنطقة الموسيقية من مناطق التليفزيون ، وهي منطقة تتبع المستشار الفني للتليفزيون الاستاذ عبد الحميد عبد الرحمن .. وهو يتحمل اذن جريرة هذا المستوى الهابط . غير أن هذا حكم متسرع . فربما لم يكن هو المسئول ، ربما تقع المسئولية على رئيس لجنة الاستماع ، غير أننا سنكتشف أن رئيس لجنة الاستماع هو نفسه المستشار الفني للتليفزيون ، نبحث في مكان آخر ، ربما كان سبب الهبوط هم الملحنون انفسهم . ننظر الى الملحنين سيتراءى لنا وجه المستشار الفني بينهم .. هو المستشار الفني ، وهو رئيس لجنة الاستماع ، وهو الملحن التليفزيوني المعروف . ولابأس بهذا كله لو كان ما يقدم الينا عملا ممتازا أو جيدا أو فوق المتوسط .. فما القول والذي يقدم يتسم بكثير من الهبوط . كيف يمضي العمل في مراقبة الموسيقى في التليفزيون ؟

اذا رشح أحد المخرجين اسما لملحن في برنامج موسيقى ، يعرض هذا الترشيح على المستشار الفني ، وله وحده الكلمة النهائية ، فله أن يوافق على الملحن ، وله أن يرفضه ، وله أن يرشح من يراه . فاذا قام المخرج باستاد احدى الاغاني لملحن مهما كانت قيمته الفنية معروفة ، ولم يرجع الى المستشار الفني ، يرفض اللحن بعد تسجيله حيث أن الذي سيستمع اليه هو رئيس لجنة الاستماع ، وهذا معناه انه يختار عند المنبع ، ويختار عند المصب ، وبالتالي يتحمل المسئولية وحده لمجرى الالحان .

والمفروض أن مخرج التليفزيون هو أكثر الناس دراية ببرنامجه ، بداهة أن نجاح البرنامج او انهياره شيء يتعلق برقبته وحده ، ومن حقه أو بمعنى أصح ، من واجبه اختيار أصلح الملحنين لهذا البرنامج ، ويراعى المخرج وهو يختار الملحن أن يختاره على أساس وضع الاغنية النهائي في البرنامج ، كي يخدم أسلوب الملحن هدف البرنامج .. وعمل المخرج هنا ليس عملا نمطيا ، بمعنى أن أى انسان لايستطيع القيام به ، انما هو عمل فني من الطراز الاول ، وينتمي هذا العمل بفنيته الى دنيا الاخراج ، لا الى دنيا الموسيقى ، لان الاغنية أو الموسيقى تكون هنا جزءا من كل ، وصاحب الكل اقدر على فهم وضع الجزء في عمله .. غير أن هذا كله ينتزع من المخرج ويعطى للمستشار الفني هذه هي النقطة التي يثيرها المخرجون .

وهناك نقطة اخرى يثيرها الملحنون انفسهم ، وهي أن مستشار الموسيقى يقوم بالحكم على الاغنية العربية والموسيقى الشرقية بغير أن يدرسهما ، فقد درس الموسيقى الغربية ، ولكنه مارس بدلا منها الموسيقى الشرقية ، ومن الغريب انه حين قدم طلبا للتفرغ بحجة تأليف سمفونيات ، عرض طلبه على لجنة تضم سادة الموسيقى الغربية ، فتساءلوا في تقريرهم عمن يكون طالب التفرغ وماذا فعل للموسيقى الغربية ، وهكذا صدت اللجنة مواهبه مثلما يصد بلجنته المواهب ، وانطبق عليه المثل القائل « من حفر لاخيه لجنة وقع فيها » .

ورغم أن عمله كمستشار للتليفزيون يفرض عليه الا يعمل ملحنا للتليفزيون ، لانه سيصبح هو الملحن وهو الحكم على الملحن وهو المستمع للملحن ، الا انه يقوم بالتلحين ، رغم وجود تقاليد راسخة في هذا المجال ، فمنذ أن تولى الاستاذ الفنان مدحت عاصم ، وكان ملحنا في الاذاعة ، منذ أن تولى منصبه كمستشار فني للاذاعة ، لم يقدم لحنا واحدا بأجر .

والسؤال هو .. لمصلحة من يقع هذا الذي يقع ؟ !

شريط الفكر والفن

■ من القاهرة ■

* تجربة جديدة يقوم بها طلبة القسم العالي بمعهد السينما لاول مرة هذا الصيف .. سيقضي مبعة من قسم الاخراج اجازاتهم في اجراء بحوث سينمائية حول بعض مشكلاتنا الاجتماعية .. يحولونها الى سيناريوهات لافلام تمهيدا لاخراجها في العام القادم ..

* تحت اشراف د. محمد محمد القصاص ناقش د. حسن ظاظا و د. اسماعيل المعتوق الرسالة المقدمة من رشاد الشامي بعنوان : « حييم نحمان بياليك » الشاعر اليهودي لنيل درجة الماجستير . في ختام المناقشة نال الباحث الماجستير بدرجة ممتاز .

* معرض الفن اليوغوسلافي في القرون الوسطى ، يستمر في اتليه القاهرة حتى ٢١ الجاري . كذلك تقام في قاعة الاتليه حفلة موسيقية باشراف الاستاذة عنايات وصفي مساء الاحد القادم ■

■ من باريس ■

* هناك ثلاثة معارض عن نابليون تقام الان : ففي المكتبة القومية بباريس معرض باسم «الاسطورة النابوليونية» يستمر حتى ٢٠ اكتوبر .

كما تقيم وزارة الثقافة الفرنسية ضمن برنامج المتاحف القومية معرضا في « الجران باليه » يضم مخلفات نابليون منذ اول نشاطه العسكرى حتى نفيه الاخير ..

وفي « الارشيف القومي » في « اوتيل روهان » سيشهد الجمهور قريبا معرضا بعنوان «كما يبدو في حد ذاته» والمعرض يضم الارشيف القومي عن حياة الامبراطور

* بعيدا عن ضجة المهرجانات اقيم مهرجان متواضع للافلام التسجيلية التي لم تنل حتى الان اهتماما كبيرا .. فقد اقيم في « شاتون دى آرت » مهرجان للتحدى .. بدون جوائز ولا اضواء لكي يقدم آلاف الوجوه الجديدة التي قد يخرج من بينها ايزنشتاين او برجمان جديد .. وخصصت الفترة الصباحية « لسينما الشباب » فكانت فرصة للجمهور غير المتخصص لكي يرى اعمالا غير متكاملة فنيا يرفضها تجار السينما .. وعرضت ايضا افلام للتليفزيون المدرسي وخدمات الابحاث .. كما عرضت الاعمال الاولى لرينيه وفرانجو « لابوجان » الذين اصبحوا مخرجين للافلام الطويلة بعد عملهم في الافلام التسجيلية .. وكان هذا المهرجان فرصة لمناقشة هذا السؤال : اين يبدأ التكليف في العمل السينمائي .. واين ينتهى التعبير الشخصي » وهو السؤال الذي لم يعد له مبرر بعد أن اثبت رينيه وفرانجو انه من الممكن تحويل الفيلم التسجيلي الدعائي الى فيلم ثوري .

■ من موسكو ■

تشرف الكاتبة « الزاتريوليه » زوجة الشاعر « لويس اراجون » على اعداد مجموعة جديدة في لغتين تهدف لالقاء نظرة عامة على شعر هذا القرن وتضم الاعمال المختارة لاشهر الشعراء الروس واكثرهم دلالة على العصر سواء اكانوا قد بداوا قبل ثورة اكتوبر أو بعدها .. ولن يقتصر الاختيار على اهمية الاشعار فقط بل على امكانية الترجمة ايضا .. وكان قد صدر من قبل ديوان للشاعر « سيميون كيرسانوف » ترجمه عن الروسية ليون روبيل « وديوان آخر للشاعرة « مارينا تزفيتاييفا » ترجمته الزاتريوليه نفسها .

■ من نيويورك ■

* كوميديا موسيقية بعنوان « هير » .. أو « شعر » حققت نجاحا كبيرا في امريكا قبل ان تنتقل الى اوروبا .. وفي هذه المسرحية التي كتبها جيمس رادو وجيروم راني يمزق واحد من شباب الهيبي امر تجنيده ويرفض الذهاب الى فيتنام .. ولكنه يرضخ في النهاية ويذهب الى هناك ليموت .. ويقول الناقد برتراند كاستيلي « ان هذه المسرحية تشبه طقوسا دينية لشباب يسأل الكبار كل الاسئلة التي تشغل المجتمع الاستهلاكي عن : الحب .. المخدرات .. ماكينات الاحصاء الالكترونية .. العمل .. الفراغ .. كل شيء .. وهذه هي مأساة الشباب .. مأساة هملت الجديد ..

موسيقى
سليمان جميل

الحلقة الموسيقية المفرغة

■■ انتهى الموسم الموسيقي لفرقة الموسيقى العربية ، ولقد نجحت الفرقة نجاحا لامثيل له ، ولكى تحتفظ الفرقة بهذا النجاح عليها أن تضـ[ـع] خطة عمل دراسة وتدريب تحقق لهـ[ـا] ذلك . ان أول بند يجدر بالفرقة أن تضـ[ـعه] في خطة المستقبل هو الحصول عـ[ـلى] أعمال جيدة من التراث ، واذا حققـ[ـت] الفرقة ذلك فانها ستتخلص من الجمـ[ـود] الذى اصابها بسبب تكرار نفس الاعمـ[ـال] في كل حفلة . ان فرقة الموسيقى العر[بية] عمرها الان عامان فقط ، ورغم صغر السن ، وما حققته من نجاح ، فان ذ[لك] لايعفيها من التقصيرات السطحية لبعـ[ـض] الادوار الغنائية والموشحات الخ . ولعل الفرقة مع خطة المستقبل تستطـ[ـيع] أن تتناول دراسة التراث بعمق ، و[أن] تستطيع ذلك بالتحقيق العلمى الـ[ـدقيق] لنصوص الالحان القديمة في أطـ[ـوار] زمانها .

ان الفرقة يجب أن تعمل أولا عـ[ـلى] تسجيل التراث من المغنين المخضر[مين] هواة ومحترفين .

* ثانيا .. تسجيل المقطوعـ[ـات] الموسيقية والتقاسيم أيضا من [كبار] العازفين المخضرمين .

* ثالثا .. تسجيل التراث الموسـ[ـيقي] في البلاد العربية وتبادل تسجيلات [هذا] التراث .

* رابعا .. توجيه نداء الى هـ[ـواة] اقتناء الاسطوانات القديمة لنقل هـ[ـذه] الاسطوانات على أشرطة التسجيل .

ان عملية التسجيل تستلزم انشـ[ـاء] ارشيف وطبعا لابد أن يتم ذلك بالاسلـ[ـوب] العلمى . بعد ذلك تأتى عملية تد[وين] النصوص الموسيقية بالنوتة الموسيقيـ[ـة] وهى عملية صعبة يجب أن يقوم بـ[ـها] اكثر من شخص للوصول بعد المناقـ[ـشة] والدراسة الى التدوين الصحيح للالحـ[ـان] .

أما قائد الفرقة العربية فأمامه [في] المستقبل مسئوليات كبيرة أهمها أن يتـ[ـخلص] من روح المبالغة في تنويع أداء الـ[ـلحن] بين القوة والضعف والسرعة والبطـ[ـء] لان المبالغة في تنويع الاداء بهـ[ـذه] المواصفات يقضى على شخصية اللـ[ـحن] الاصلية . ان قائد الفرقة هو مع أعضائها العازفين والمغنين . أن مـ[ـهمته] هى تفسير نصوص الالحان وتحديد نبضات ايقاعاتها ، وتنوع الصـ[ـيغ] الموسيقية ، وبداية الجمل الموسـ[ـيقية] ونهايتها الخ ..

ولعل أخطر ما يهدد نشاط [فرقة] الموسيقى العربية هو أن يدور نشـ[ـاطها] في حلقة مفرغة وذلك عندما تنحصر [مهمتها] فقط في تقديم التراث في الحفلات . [ان] الفرقة تستطيع أن تجعل من نشـ[ـاطها] نقطة انطلاق لخلق صف ثان من العاز[فين] والمغنين الشبان ، وأيضا خلق تيار جديد معاصر في التأليف الموسيقي الـ[ـخاص] بالصياغة العالمية . ولتبدأ الفرقة بتـ[ـكليف] المؤلفين الموسيقيين أولا على [اعداد] مختارات من التراث بصياغة [توزيع] الالحان وتوزيعها على آلات الاوركسـ[ـترا] . ومثل هذه المحاولة قام بها بعض الا[فذاذ] مثل المؤلف الراحل أبو بكر خيرت [الذي] قدم لنا صياغة فنية ورؤية جديدة لـ[ـهذا] الشكل اللحني لموشح « لما بدا يتثنى » ومحاولة أخرى من الجزائر قدمها الـ[ـسيد] مرزاق بوجبية على أساس مختـ[ـارات] من « النوبات » والنوبة شكل فنـ[ـي] أندلسي تتخلله مقطوعات موسيقية ، هذه المحاولة التي كتبها مرزاق بوجـ[ـبية] للاوركسترا قام عازف الكمان الجزا[ئري] محمد مختارى بعزف الالحان التي [كانت] أصلا المغنى . ان هذه المحاولات تسـ[ـتحق] النقد واستمرارها مطلوب لتحقيق الـ[ـهدف] ونحن في انتظار الجديد من هـ[ـذه] المحاولات من فرقة الموسيقى العربية موسم سنة ٧٠ □

سينما
يوسف فرنسيس

كاتبة فرنسية وفيلم عن فلسطين

■■ مأساة اللاجئين التي حركت الوجدان العالمي ، استلهمت منها الكاتبة الفرنسية « جينفيف مول » مادة لقصة سينمائية بطلها [على] شاب فلسطيني فنان ، يسافر الى باريس ليعرض لوحاته الدامية .. ومن خلال هذه الصور ، ومناقشاته مع شابة فرنسية تزور معرضه ، وتتعرف به ، تتعرف على قضية فلسطين وكل ما تعرضت له من عدوان .. وبينما تنمو العلاقة بين الشاب الفلسطيني والشابة الفرنسية.. خلال اقبال الناس على المعرض .. تقدم الكاتبة تحليلا مزدوجا فهم الفرنسية لمشاعر الفنان وحبه لوطنه .. وفهم زائرى المعرض للحقيقة وراء ما تقدمه اللوحات التي بدت لهم في الاول غريبة وقاتمة ..

ان هذه القصة تتحول الان الى سيناريو تعده الكاتبة « جينفيف مول » رئيسة تحرير مجلة الصداقة الفرنسية العربية .. ليصورها المصور السينمائي العربى رمسيس مرزوق .. ويقدمانها من خلال شركته السينمائية التي كونها في باريس

والسؤال .. لماذا لانستفيد من هذه الفكرة والامكانيات التي تتيحها في الاستفادة من حساسية وتجاوب هذه الكاتبة الفرنسية مع قضية اللاجئين .. وتقدمها خلال مشاريع القطاع العام للانتاج المشترك .. ؟ ! انها ستكون بلا شك فرصة لان تدعم الفكرة بامكانيات واسعة من باريس والقاهرة .. لتخرج في النهاية انتاجا مشتركا هادفا ... بدلا من ظهورها كمجرد فكرة سينمائية في انتاج متواضع ؟ ! □

هل الادباء هم الذين يستكشفون المستقبل ويمهدون للحركات الكبرى والانقلابات الحاسمة في تاريخ البشر ؟ هل الاديب قادر على أن يرى المستقبل ويرسم الطريق اليه ؟ .. هل هناك اليوم كتب عن الغد ، كتب تمهد له ؟ .. ومن هم مؤلفو هذه الكتب ؟

كتب المستقبل

■ أحمد حسن الزيات ■

في مقال من مقالاته ذات الاسلوب الزخرفي الذي لاتخفى ملامحه على أحد ، أحمد حسن الزيات مايقوله الناس جميعا عندنا من أن الادباء يمهدون للثورات ... باون بالحركات الاجتماعية الكبرى ، وقال أن السبب في ذلك هو أن الادباء مفطورون على دقة الحس وصفاء النفس ! ولهذا فهم يستكشفون الغيب ... ون مالا يراه غيرهم ..

بقلم الدكتور
حسين مؤنس

ا الرأي وتعليله على هذا النحو ن عندنا ، يتداولهما الناس ن طويل دون تحقيق أو تدقيق ، نصيبهما من الصحة قليل — او ...نوم ..

... الادباء — سواء كانوا شعراء ...ين فنيين — لايمتازون على غيرهم ...قة عامة — بدقة الحس وصفاء ، ثم انهم لايستكشفون المستقبل ...ون بحركات أو انقلابات ..

...ن لا نجد استكشافا لمستقبل او لثورة أو انقلاب عند ادباء عظام ...ثال هوميروس وفيرجيل وامرئ ... وأبي نواس وابن الرومي وأبي البحتري والمتنبي وشكسبير وفيكتور ولامارتين ولورد تنيسون وشاتو وشيلي ولورد بايرون وجيته وشيلر ... وتولستوي ودستويفسكي ومن من أعلام النظم والنثر على طول ... ؟ ..

اننا نجد عند أبي العتاهية مثلا لمصير سوء ينتظر العباسيين ...مهم ، ونجد عند فيكتور هيجو ...ارا للظلم وتحديا للسلطان ، وعند ...وي ودستويفسكي احساسا بأن ... ؟ انما هي سفين يغرق شيئا فشيئا لكن هذه الاحساسات كلها نجدها ...ماصري أولئك الادباء جميعا ، وهل في ظلال الدولة العباسية — حتى ...صر أوجها — رجل عاقل له عين وذهن يفهم دون أن يرى أن هذه ... ومجتمعها وكل ما فيها تسير من ... الى أسوأ ؟ ..

ذلك كان معظم معاصري فيكتور هيجو ... من الظلم والطغيان موقف الثورة ...دي ، وفي أيام تولستوي ...ويفسكي كانت هناك صحف كثيرة في معنى ماتقرأه في قصصهما .. ...ن ناحية أخرى فان دقة الحس ...اء النفس وما اليهما ليست من ...ص الادباء بصورة عامة ، وأين الحس وصفاء النفس عند الصاحب ...باد أو بديع الزمان الهمزاني أوعبد ...يم البيساني المعروف بالقاضي ...ل ؟ وأين صفاء النفس عند بودلير ...سيل بروست وأوسكار وايلد ...لت بريخت وصمويل بيكيت وجان ... ؟

...ن الاديب — مهما ارتفعت درجته ...نسان يحس بما حوله احساسا دقيقا ... ما حوله بوضوح ويعبر عن ذلك ...قدرة وجمال ، وهو يتخيل ولكن ...أساس من الواقع ، ويتصور ولكن ...أساس مما هو قائم ، ويصنع من ... التي بين يديه صورا أدق أو أجمل ...لطف أو أطرف ، ولكنه ليس من ...ورى أن يستكشف الغيب ويتوقع ... يكون ..

...ن ، ما القول في جان جاك روسو ... نسكيو ؟

... اما الاول فان تعريفه الصحيح ...بيي هو انه كان فيلسوفا ، وكتبه ...سية فلسفة وقانون وتربية وتاريخ ...ماع . كتبه الرئيسية : « العقد ...ماعي » و « الاصل في التفاوت » ... اميل » خير شواهد على ذلك .. ... « الاعترافات » و « هيلويز الجديدة » ...ان أدخل في باب الفلسفة وعلم ...ماع منهما في الادب الانشائي ...ص ، وروسو لم يكن ينظر الى الدنيا ... الاديب المبتكر المنشىء وانما نظر ... الدارس الباحث . هو نفسه

تقرر في المجال الذي تقدم به الى اكاديمية ديجون أن الاداب لم تخط بالانسان خطوة واحدة الى الامام .

■ أما مونتسكيو [شارل لوي دي سيكوندا بارون مونتسكيو] فكان فيلسوفا وقانونيا ، وقد وصل الى المكانة والشهرة اولا ببلحث في تاريخ الرومان . وكتابه الاكبر « روح القوانين » دراسة في العلوم السياسية والقانون ، وكتابه الذي يليه في الاهمية « رسائل فارسية » كتاب فلسفة وعلم اجتماع وسياسة أيضا .

ومثل هذا يمكن أن يقال في كل الكتب التي بشرت بحركات عالمية وأعلنت بداية عصور جديدة في تاريخ الانسانية . فكل المفكرين الانجليز الذين كتبوا عن الاصلاح الاجتماعي في أعقاب الثورة الصناعية كانوا سياسيين وفلاسفة وعلماء اجتماع ومؤرخين ، ومع ذلك فلم يتوقع الانقلاب الصناعي أديب واحد . ودانييل ديفو وقد كان أذكى وأقدر أديب في انجلترا في أوائل القرن الثامن عشر ، أي عصر الملكة آن — لم يتنبأ بانقلاب حاسم من أي نوع ، وفي قصة « مول فلاندرز » — وهي وثيقة اجتماعية ذات قيمة كبرى تتضمن أوصافا شتى لوجوه نقص وعيوب في المجتمع الانجليزي — لا يتنبأ ديفو بشيء ولايبشر بتغير ذي بال ..

وأكبر دليل على أن الادباء والشعراء لايتنبأون بشيء اجتماعي ذي بال أنه بينما كان ادباء أوروبا جميعا من المانيا الى فرنسا وانجلترا — غارقين في الرومانتيكية وماطلقياتها وخيالاتها ، كان الذي يتنبأ بالمستقبل هو كارل ماركس ، رجل كان أبعد ما يكون عن الادب و « صفاء النفس » اذا استعملنا عبارة الزيات . كان رجل اجتماع وسياسة واقتصاد وتاريخ ، لم يتغن بجمال روش ولاسبح مع ترنيمات بلبل ، وانما هو قضى معظم وقته في قاعة المطالعة في مكتبة المتحف البريطاني يتوقع الشر والمصائب لنصف المجتمع والاضطراب والفوضى والحروب للنصف الاخر .

فاذا أردنا اليوم أن ننظر الى المستقبل من خلال ما ينشر من كتب ، فاننا لن نظفر بملامح الغد من خلال كتابات القصاصين والشعراء والمقاليين . لن نجد ما نبحث عنه عند مورافيا وبيكيت وستينج وهيموتجواي واشتاينبك ومن اليهم ، بل لن نجدها عند سارتر أو البير كامو . هؤلاء شخصوا علل مجتمعنا الراهن ، أما المستقبل فخارج عن نطاقهم .

ان الذين يكتبون عن المستقبل اليوم هم العلماء وأساتذة الجامعات ونوع جديد من المؤلفين يجمعون خصائص العالم والصحفي والعراف .. هؤلاء يكتبون استطلاعات صحفية [ريبورتاجات] في هيئة كتب . هذه الكتب تسمى في مصطلح اليوم كتب استطلاعات Livres Reportages وهي تصدر اليوم في كثرة لا يمكن معها لرجل واحد ملاحقتها . في فرنسا يصدرونها في سلاسل . دار سوي Editions du Seuil تصدر منها حوالي ١٥ كتابا في السنة في سلاسل مثل : « تاريخ الغد القريب l'Histoire Immediate » وحدود مفتوحة « Frontieres Ouvertes » وما اليهما . هناك سلاسل اخرى مثل : « آفاق Horizons » و « حريات جديدة Libertes Nouvelles » في هذه الكتب هراء كثير ، ولكن فيها ايضا صوابا كثيرا .. من هذه السلسلة الاخيرة كتاب عن صراع العرب واليهود كنت اتمنى لو كان كاتبه عربيا .

هذا الكتاب عنوانه « ضد اسرائيل » ومؤلفه جوبير ديتيرون .

انه أجرأ كتاب قرأته لاوروبي عن اسرائيل والعرب . المؤلف عارف بموضوعه تماما ، وقد جمع له مادة وافية وكتبه عن ايمان وصدق ورغبة في الوصول بقارئه الى حقيقة تلك المصيبة التي ابتلي بها العرب والدنيا كلها كما يقول .. حاولت ان اوجز هذا الكتاب ، ولكنه هو نفسه موجز — ١٩٠ صفحة من قطع صغير جدا — اختصاره تشويه ، ولابد من ترجمته .

* * *

سأقف هذه المرة عند كتاب واحد من هذه الكتب التي تحاول ان تكشف المستقبل ، هو كتاب « التحدي الامريكي » لجان جاك سيرفان شرايبر .

سأعطي هنا فكرة سريعة عن ذلك الكتاب . وربما عدت اليه مرة اخرى لاتحدث بتفصيل أكثر ، فان هذا الكتاب وحده يحتاج الى سلسلة من المقالات لنعرف مافيه .

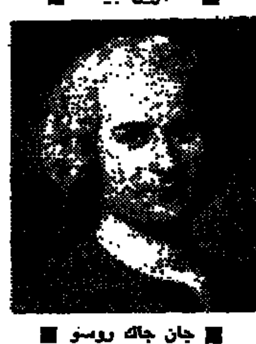
كتاب « التحدي الامريكي Le Defi Americain » كتاب ذاع في الدنيا منذ ان نشر اول مرة في سنة ١٩٦٧ . مؤلفه صحفي فرنسي مشهور هو صاحب « الاكسبريس » ورئيس تحريرها ، يشك الكثيرون في اخلاصه للاراء التي ينادي بها والمقاصد التي يرمي اليها . لم احس في يوم من الايام بأن الاراء التي يبديها في مقالاته في « الاكسبريس » لها وزن كبير في عالم السياسة الفرنسية ولكنه دون شك شخصية ضخمة في عالم الصحافة الاوروبية اليوم ، وبعد أن ذاع كتابه عن التحدي الامريكي اصبح اسم جان جاك سيرفان شرايبر يكتب بالخط الكبير في بلاد الدنيا كلها . في امريكا وحدها باعت الترجمة الانجليزية بضعة ملايين واحتلت مكان الصدارة بين الكتب الطيارة [بست — سيلر] بضعة شهور .

الكتاب يتلخص في ان الولايات المتحدة الامريكية تتحدى أوروبا — غير الشيوعية — تحديا خطيرا : اقتصاديا وتكنولوجيا واجتماعيا ، وان أوروبا — من بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة — وقفت مستسلمة لهذا التحدي عاجزة عن الرد عليه أو حماية نفسها منه .

والولايات المتحدة لا تفعل ذلك في صوت مسموع ولا هي تصرح به ، وانما هي تستولي بأموالها شيئا فشيئا على الشركات ومراكز الصناعة والانتاج في أوروبا ، وتفرض سيادتها التكنولوجية في نفس الوقت على كل نواحي العمل في تلك القارة بحيث اصبحت هذه الاخيرة تلاحق الولايات المتحدة لاهثة في ميادين الانتاج الصناعي او توزيع المنتجات او سرعة الانتاج نفسه واحكامه .

ومع أن الولايات المتحدة تمارس نفس الضغط على غير بلاد أوروبا الغربية الا ان اثر ذلك على هذه الاخيرة اظهر واسرع ، لان اوروبا الغربية هي الاخرى ميدان علم وتكنولوجيا وسياسة اقتصادية

قطاعات الصناعة	انتاج الولايات المتحدة	انتاج اوروبا	انتاج البلاد الاخرى
انشاء المكينات	٧٠٪ من الانتاج العالمي	١٣٪	١٧٪
السيارات	٧٦٪	١٣٪	١١٪
البترول وصناعاته	٧٣٪	١٤٪	١٣٪
الاجهزة الالكترونية	٦٨٪	١٥٪	١٧٪
الصناعات الكيماوية	٦٢٪	٢١٪	١٧٪


■ صمويل بيكت ■

■ جان جاك روسو ■

■ مونتسكيو ■

وبينما تلجأ بلاد مثل الجمهورية العربية المتحدة او بيرو الى اقامة الحواجز الجمركية لحماية انتاجها المحلي ، فان اوروبا الغربية لا تستطيع ، لان اقتصادها كله قائم على حرية التجارة والمعاملات الاقتصادية . هذا هو سر قوتها وتقدمها ، وهي لاتستطيع أن تتخلى عن ذلك السر والا فقدت قوتها الحقيقية في ميادين الاقتصاد العالمي .

أصحاب رؤوس الاموال الامريكية يعرفون ذلك ، ولهذا فهم يسيرون في طريقهم في هدوء وبناء على خطة واضحة المعالم . فهم من ناحية يشترون أسهم مايريدون شراءه من الشركات الاوروبية ، يشترونه من السوق شيئا فشيئا أو يشترونه دفعة واحدة من أصحاب الشركات أنفسهم . هذا الشراء لايكلف الشركات الامريكية الا شيئا ضئيلا جدا من رؤوس أموالها . شركة كرايزلر مثلا اشترت ٥١ ٪ من اسهم شركة سيمكا الفرنسية للسيارات ، بهذا العمل اصبحت القوة الكبرى في مجلس الادارة لو عرفت ان شركة كرايزلر تستخدم في صناعة السيارات ٥ ٪ فقط من رأسمالها لاخذت فكرة عن ضخامة رأس المال هذا وقوته . هناك شركات اوروبية كبرى اصبحت الان امريكية بهذه الطريقة .

ومن ناحية اخرى فان الولايات المتحدة تنشىء فروعا لشركاتها في اوروبا ، وانتاج هذه الشركات يفوق الانتاج الاوروبي في معظم الاحيان ، واوروبا الان في توسع مستمر ومستوى المعيشة فيها يعلو سنة بعد سنة والتزاماتها الاقتصادية خارج حدودها كثيرة ومتوالية ، وهي لهذا لا تستطيع الامتناع عن شراء ماتنتجه هذه الشركات الامريكية ، لانها في حاجة اليه . ويكفي ان تلقى نظرة على الجدول المنشور لتتبين كيف ان اوروبا لا يمكن أن تستغني عن الانتاج الامريكي ، انه جدول مقارن لانتاج امريكا وغيرها في ميادين الصناعات الرئيسية الكبرى :

ومعنى هذا أن اوروبا الغربية اذا أرادت الاكتفاء بانتاجها وحده في هذه الميادين فهي لاتستطيع أن تسد حاجاتها الداخلية ولا تصدر بعد ذلك شيئا .

وحياة اوروبا الغربية — كما نعرف — متوقفة على التصدير .

واذن فلابد لها من أن تفتح الابواب لرؤوس الاموال الامريكية وللشركات الامريكية ايضا .

وامريكا لا تغزو اوروبا هذا الغزو للسيطرة عليها ، فهذا تضعه في في المكان الثالث أو الرابع ، ولكن اوروبا قاعدة ممتازة للسيطرة على الاقتصاد العالمي . فهناك اولا استقرار سياسي وقوانين ثابتة مرعية ، ومعنى هذا ان المنشآت الامريكية لا تتعرض لاخطار الزعزعة السياسية والتأميم والمصادرات وما الى ذلك .

واوربا فيها وفرة من الفنيين من كل نوع ، والجامعات والمعاهد التكنولوجية الاوروبية تخرج شبابا قادرين على تحمل المسئوليات من كل مستوى .

وفي اوروبا مئات من المصانع التي تنتج الاشياء الصغيرة التي تحتاجها الصناعات الكبرى وخصوصا الادوات الميكانيكية والكهربائية ، وهذه تغذي الصناعات الكبرى وتشد ازرها .

واوربا فيها مواصلات ممتازة ومواد خام متوافرة سواء من عندها أو من افريقيا وآسيا ، وهذه كلها اشياء اساسية للصناعة .

ومعنى ذلك ان العناصر التي شادت اوروبا عليها صرحها الصناعي والمالي هي التي تسعى امريكا للاستيلاء عليها.

وبديهي والحالة هذه ان تتجلى سيطرة امريكا في بلاد السوق الاوروبية المشتركة بصورة أوضح مما تظهر به في اي ميدان آخر ، لان هذه البلاد بالذات هي التي توفر فيها كل فرص النجاح لتلك الشركات الامريكية .

واذن فاوروبا الغربية تتحول شيئا فشيئا الى فرع او جناح من الاقتصاد الامريكي ، ولا سبيل لها الى الهرب من ذلك المصير الا اذا وقفت موقف قبول التحدي كما كان ديجول يفعل ..

وديجول محق — بالذات — لانه اراد ان يوقف هذا التيار .

والاوروبيون امام هذا الخطر يحاولون المقاومة ، ولكن لماذا ؟ ما الفرق الاساسي بينهم وبين الامريكيين ؟

في الحقيقة لا فروق رئيسية .. والاوطان الاوروبية ؟

يقولون لك ان الغد لا يعرف الاوطان نحن سائرون في طريق الدولة العالمية . الخطوات واضحة : الدولة الاوروبية ، فالدولة الغربية [اوروبا وامريكا] ، فالدولة العالمية ..

واذن فنحن في مواجهة تيار ضخم لا نستطيع مقاومته ، بل لابد من مسايرته للنجاة ..

و« الدولة الاوروبية » حقيقة واقعة من حقائق الغد ، وان بدت اليوم مجرد خيال ..

و« الدولة الغربية » هي الاخرى حقيقة لا مفر منها في المستقبل البعيد ..

وازاء روسيا من جهة والصين من جهة اخرى ، لا طريق لاوروبا الغربية الا هذا — اذا ارادت النجاة ..

هذا بعض ما يكشف عنه هذا الكتاب انه لاشك يكشف الكثير مما وراء حجب الغيب ..

نعم ان الناس لا يثقون كثيرا في شخص سيرفان شرايبر ، ولكن .. الم تكن هذه حال روسو مع معاصريه ؟ الم يكونوا يثقلونه ويتتبعونه ويتهجمون عليه حيثما كان ؟

رغم سلسلة من العقبات تواصل « أبوللو ١١ » طريقها

بقية المنشور في صفحة ١

قائلا ان امام رجال المراقبة الارضية الان بعض المشاكل الصغيرة ، منها فشل محطات الاستقبال في تلقي أول ارسال تليفزيوني ملون ارسل من سفينة الفضاء بعد اطلاقها .

تسرب المياه

وكان من بين مشاكل اليوم الاول من الرحلة أيضا ما أبلغه رواد الفضاء لمركز المراقبة الارضية من انهم يعانون من مشكلة تسرب المياه من جهاز التخلص من المياه . وكان مركز المراقبة الارضية قد لاحظ من قبل ان احدى انابيب الاوكسجين التي تستخدم في تصريف المياه من السفينة الى الفضاء لا تعمل بانتظام . وكان من المقرر أن يجرى اختبار لمعرفة ما اذا كان الامر يتعلق بخطأ ما في المؤشر ، وقال مركز المراقبة انه من الممكن استخدام جهاز آخر على أي حال .

مشكلة الاوكسجين

اما المشكلة الثالثة فقد ظهرت في ساعة متأخرة من ليلة الاربعاء حين أبلغ مركز المراقبة الارضية رواد الفضاء الثلاثة أن العدادات الموجودة في كابينة القيادة قد اظهرت ان كمية الاوكسجين والهيدروجين التي توفر جو التنفس الصناعي للرواد الثلاثة داخل مركبة القيادة لم تصل الى الحد المقرر بالسرعة التي كانت متوقعة . على أنهم قالوا أن هذا الخطأ ربما يرجع الى عمل العدادات نفسها أو ربما كان السبب هو انسداد جزئي في احد صمامات الاوكسجين الموجودة في المركبة . وقال رجال المراقبة الارضية « أن المشكلة ليست ذات بال عند هذا الحد » .

على ان رجال المراقبة الارضية أجمعوا على ان كل هذه المشاكل الطفيفة لاتؤثر على رحلة سفينة الفضاء الى القمر وقد قال آرمسترونج في حديث مع مركز المراقبة « ليست لدينا أية شكوى خاصة بأي مرحلة من المراحل الثلاث » . ورد مركز المراقبة قائلا « انكم تسيرون في الطريق » .

أول ارسال تليفزيوني

وقد قام رواد الفضاء في ساعة مبكرة من صباح أمس [الخميس] بأول ارسال تليفزيوني الى الارض استمر لمدة ١٦ دقيقة ونصف من على بعد ٦٠ الف ميل في الفضاء . وظهرت الارض من خلال الارسال التليفزيوني ككرة كبيرة غارقة في ظلام الكون تمتزج فيها الالوان بين الازرق والاخضر وتغلفها السحب البيضاء ، وهي تبتعد رويدا رويدا عن السفينة الفضائية . كما ظهرت القارة الامريكية جلية أثناء الارسال .

ولم يكن أدوين ألدرين راضيا تمام الرضا عن عمل الكاميرا التليفزيونية المركبة في سفينة الفضاء ولكنه بالرغم من ذلك قال لرجال مركز المراقبة الارضية مازحا : « ترى هل يمكنكم أن تديروا الكرة الارضية قليلا حتى نستطيع ان نصور شيئا آخر غير الماء ؟ » .

وأبلغ نيل آرمسترونج — قائد الرحلة — مركز المراقبة أن طاقم السفينة في حالة ممتازة وأنهم لا ينوون تناول أي حبوب منومة قبل النوم . وقال انهم سيتناولون وجبة خفيفة قبل ذلك .

وفي الساعة السادسة والنصف من صباح الخميس [بتوقيت القاهرة] خلد الرواد الثلاثة الى النوم .

أقل الرواد كلاما

وقد أمضى رواد أبوللو ١١ يومهم الاول في الفضاء في قراءة العدادات المختلفة والبيانات الفنية ورصد النجوم دون أن يصدر عنهم أي تعليق ، وكانوا بذلك اقل رواد الفضاء كلاما . وحين تخلصوا من نطاق الجاذبية الارضية أمس نطق نيل آرمسترونج بجملة مقتضبة قال فيها « كانت انطلاقة طيبة » .

وطوال الرحلة أمس كانت سفينة الفضاء تدور حول نفسها ببطء وهي تنطلق الى القمر فكانت « كدجاجة تدور على سيخ الشواء » وذلك حتى لا تتعرض السفينة أو روادها لاشعة الشمس الحارقة .

وقد أمضى الرواد الثلاثة معظم الوقت يرصدون النجوم على سبيل التمرين على الملاحة الفضائية . وخلال ذلك شكا مايكل كولينز من انه يعاني بعض الصعوبات في رصد النجوم وقد أرجع الفنيون ذلك الى الوجهة التي تتخذها سفينة الفضاء بالنسبة للنجوم التي يقوم الرواد الثلاثة برصدها .

ناموا ٨ ساعات

وفي الساعة الواحدة والدقيقة ٣٢ من بعد ظهر الخميس بتوقيت القاهرة أي بعد ٢١ ساعة من انطلاق رواد الفضاء من قاعدة كيب كيندي كانت ابوللو ١١ على بعد ١٦٩٫٧١٣ كيلومترا من الارض وهي تخترق الفضاء بسرعة قدرها ٦٢٧٨ كيلومترا في الساعة . وكان رواد الفضاء الثلاثة لا يزالون نائمين .

وفي الساعة الثالثة ودقيقتين بعد الظهر [بتوقيت القاهرة] استيقظ رواد الفضاء الثلاثة بعد أن أمضوا ليلتهم الاولى في الفضاء ناموا خلالها لمدة ثماني ساعات ونصف ساعة .

وقد انتظر مركز المراقبة الارضية في هيوستون الى أن استيقظ الرواد من تلقاء أنفسهم اذ لم يكن هناك أي مهام عاجلة يقومون بها . واكتفى أحد مراقبي الرحلة — وهو المسئول عن الاتصال بمركبة القيادة — أن قال لهم عندما سمع صوتا صادرا منهم « صباح الخير يا من تحلقون عاليا » .

البرنامج حتى الصباح

وتتضمن خطة عمل رواد الفضاء الثلاثة بعد استيقاظهم [بتوقيت القاهرة]

— اجراء تصحيح في مسار السفينة في الساعة السابعة والدقيقة ١٦ مساء اذا لزم الامر .

— في الساعة الخامسة والدقيقة ٣٢ من صباح اليوم [الجمعة] يقوم رواد الفضاء بارسال تليفزيوني لمدة ١٥ دقيقة من على بعد حوالي ١٥٠ الف ميل من الارض بعد أن يكونوا قد قطعوا أكثر من نصف المسافة الى القمر .

— في الساعة الخامسة والدقيقة ٣٢ صباحا يبدأ الرواد الثلاثة فترة من الراحة تمتد لعشر ساعات .

في موسكو ... وبكين

وفي موسكو : فانه على الرغم من ان نبأ اطلاق « ابوللو ١١ » لم يحتل العناوين الرئيسية في الصحف السوفيتية فان صحافة موسكو تحدثت عنه أمس بطريقة تنطوي على التكريم وأعربت صحيفة « برافدا » عن تمنياتها لطاقم السفينة بالتوفيق والنجاح .

وكان التليفزيون السوفيتي قد تحدث بايجاز يوم الاربعاء الماضي عن اطلاق « أبوللو ١١ » دون أن يبرزه كحدث هام وعرض فيلما قصيرا استغرق أربع دقائق من قاعدة كيب كيندي حيث انطلق الصاروخ « ساتيرن ٥ » حاملا رواد الفضاء الامريكيين .

تجاهل في بكين

وقد تجاهلت صحف واذاعة بكين أنباء اطلاق سفينة الفضاء الامريكية التي لم تحظ بأي صدى في الصين الشعبية

وفي واشنطن

وفي واشنطن حولت كبار الشخصيات الامريكية أفكارها نحو الارض بينما كانت أعينها تتابع مركبة الفضاء « أبوللو ١١ » وهي تنطلق نحو القمر . وقد طالبت هذه الشخصيات باعطاء الاولوية الى الضروريات التي ينبغي توفيرها على الارض وتفضيلها على المطامح الخاصة برحلات الفضاء .

وصرح الرئيس السابق ليندون جونسون الذي كان يراقب عملية انطلاق مركبة الفضاء بأنه ينبغي أن يكون في وسع الجهود المشتركة الضخمة التي جعلت في الامكان القيام برحلة انزال رجل على القمر أن تكافح الجوع والفقر والمرض وأن تنشر السلام على الارض !!

واعلن مايك مانسفيلد زعيم الاغلبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ وأدوارد كيندي شقيق الرئيس الراحل جون كيندي الذي يعزى اليه الفضل في تحقيق رحلة أبوللو ، أن « احتياجات الارض » ينبغي أن يكون لها الاولوية على مغامرة الفضاء ، وقال مانسفيلد ومع احترامنا الكامل لرواد الفضاء هؤلاء الذين هم الان في الفضاء ، وللذين سيتوهم ، الا أن لدينا الكثير من المشكلات هنا على الارض ، وينبغي أن يكون في وسعنا مواجهة هذه المشكلات .

وطالب كيندي بقيام علاقة معقولة بين استكشاف الفضاء وبين المهام الاخرى الهامة ، وقال « ان لدينا ضروريات هامة وملحة على الارض وينبغي أن تعطى لها الاولوية » . وكان عضوا مجلس الشيوخ يعقبان بطريقة غير مباشرة على تصريح سبيرو اجنيو نائب الرئيس نيكسون الذي قال فيه أن على الولايات المتحدة ان تحاول وضع رجل على كوكب المريخ في نهاية القرن الحالي

قتلى حرب فيتنام

وقد منعت السلطات رفع الاعلام فوق مبنى الكونجرس بعد أن تبين أن بعضها كتب عليه « تنبهوا لضحايا حرب فيتنام » وعلى درجات الكونجرس وقف دوجلاس ارمسترونج — وهو مواطن أمريكي من ماساشوستس — يقرأ هو وسبعة عشر صديقا له أسماء ٣٥ الفا من الفدائيين الذين قتلوا في حرب فيتنام ، في الوقت الذي كان فيه نيل ارمسترونج وزميلاه مايكل كولينز وادوين الدرين يتجهون الى القمر .

وأمام مبنى الكونجرس كان المشهد عبارة عن سلسلة من ردود الفعل المضادة لبداية غزو الفضاء ، كمسيرة الاحتجاج التي نظمها الفقراء الى قاعدة كيب كيندي بزعامة رالف ابرنائي ☐

مرصد القطامية يصور التغيرات الضوئية على سطح القمر

جهز المنظار الفلكي الكبير بمرصد القطامية وضبطت عدسات تصويره الدقيقة للقيام بعملية المتابعة الارضية — مع ٥٠ مرصدا عالميا — لرحلة ابوللو ١١ الى القمر .

.. وقال مصدر مسئول في المرصد انه تم تركيب آلة تصوير خاصة — على المنظار الذي يبلغ قطر عدسته ٧٤ بوصة — مهمتها التقاط صور ذات أحجام كبيرة ودقيقة لسطح القمر وبسرعات تتراوح بين الثانية الواحدة وواحد على الالف من الثانية . كما سيتم في مراحل اخرى من المتابعة تركيب اجهزة دقيقة لقياس التغيرات الضوئية .

وقال المصدر ان عملية المتابعة سوف تتركز على منطقة بحر الهدوء وهي طبقا للمعلومات التي تلقتها القاهرة عن منطقة هبوط المركبة القمرية محددة بخط عرض صفر و٤٢ درجة شمالا الى خط استواء القمر وخط طوله ٢٣ درجة و٤٢ دقيقة شرقا .

ومن المقرر ان يبدأ فريق علماء الفلك المصريين المرحلة الاولى من عملية المتابعة ابتداء من مساء غد السبت اي قبل وصول سفينة الفضاء الى القمر .

وتبدأ المرحلة الثانية لخطة هبوط المركبة القمرية على السطح ثم تتم المرحلة الثالثة بعد اقلاع السفينة القمرية وعودتها الى المركبة الام .

وبعملية مقارنة لصور المراحل الثلاث يمكن معرفة التغيرات التي طرات على هذه المنطقة عند هبوط المركبة القمرية عليها .

ومن المحتمل — كما يقول الدكتور عدلي سلامة استاذ علم الفلك — أن تحدث تغيرات ضوئية نتيجة لعملية الهبوط على السطح يمكن رصدها بواسطة المنظار والاجهزة الدقيقة المركبة عليه .

طلبات السفر الى القمر تتلقاها شركة بان امريكان

مانيلا في ١٧ — ي.ب.١. — تلقت شركة « بان أمريكان » للطيران ٢٣٫٧٠٠ طلب من مختلف انحاء العالم لحجز اماكن في الرحلات التي اعلنت انها ستنظمها في المستقبل الى القمر .

وكانت الشركة قد اعلنت انها ستبدأ قبول طلبات الحجز للسفر الى القمر ولكنها لم تعلن متى تبدأ هذه الرحلات او اي شيء عن تكاليف الرحلة .

اطلاق اسم « أبو للو » على طفل ولد في الباكستان

داكا [الباكستان] في ١٧ — ا.ب. — اطلق اسم سفينة الفضاء الامريكية « ابوللو » على طفل ولد اليوم وذلك احتفاء بالرحلة التاريخية لسفينة الفضاء وقد ولد الطفل ليلة الاربعاء بعد ساعة واحدة من انطلاق سفينة الفضاء .

سيسكو غادر موسكو

بقية المنشور في صفحة ١

يتعلق بتنفيذ قرار مجلس الامن بشأن الشرق الاوسط ولكنهم يختلفون على بعض المسائل ، ولم تحدد تلك المصادر نقط الخلاف أو الاتفاق بين الجانبين .

وقد فهم أن المحادثات الثنائية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة سوف تستمر بموافقة بريطانيا وفرنسا اللتين تشتركان في المحادثات الرباعية .

وقال أحد السفراء في العاصمة السوفيتية أن الامريكيين والسوفيت لديهم الان فكرة أكثر وضوحا عن موقف كل منهم ، وسوف يستمرون في محادثاتهم المشتركة لوضع تفاصيل تنفيذ قرار مجلس الامن ☐

طرق تدريب الرواد

من الضمانات الكبيرة التي وضعتها وكالة ابحاث الفضاء الامريكية [الناسا] لنجاح الرحلة انها قامت بتدريب كل رائد من الرواد الثلاثة خمس ساعات مقابل لكل ساعة من ساعات طيرانهم العادية . وقد بلغت ساعات التدريب على هذا النحو الف ساعة كما اشركت الوكالة الرواد — بوصفهم مهندسين جويين — في صناعة بعض مراحل مركبة القيادة ..

ومن انواع التدريبات الاساسية النظري والعملي بكل اجهزة سفينة الفضاء وتعديلاتها منذ بداية صنعها واجهزة القيادة والملاحة الجوية والتصوير المستمر على استخدام كاميرات مختلفة وكيفية السير على سطح القمر ودراسات جيولوجية عن القمر ودراسات عن الفلك والظواهر الموجودة والكواكب الاخرى وكيفية تحديد الزمن في كل مراحل الرحلة .

كيف يأكل الرواد؟

طريقة سهلة وسريعة يتبعها رواد الفضاء الثلاثة اثناء تناولهم وجبات الطعام المحفوظة . ففي البداية يتناول كل رائد فضاء علب الاكل المحفوظة طبقا لما هو مرقوم فوقها من حيث نوع الطعام وصفة الوجبة كما توجد ايضا اكياس من النايلون محفوظ بداخلها بعض انواع الاطعمة المجمدة . وطريقة تناول هذه الاطعمة هو حقن قليل من الماء داخل الكيس ثم يقوم الرائد بتقليب الماء مع الطعام المجمد لاذابته في مدة ٣ دقائق . ثم يفتح رائد الفضاء منطقة من الكيس ويضغط على الكيس لينزلق الاكل داخل الفم مباشرة بعد خلع غطاء الوجه وبعد انتهاء الوجبة الغذائية توجد اقراص ضد الجراثيم والميكروبات تمنع التعفن وانتشار رائحة الاكل داخل المركبة .. وهذه الاقراص ملتصقة على الكيس من الخارج . فبعد الاكل يلقي الرائد بالاقراص داخل الكيس لمنع اي تعفن في المركبة التي ستمضي الاقامة داخلها ١٩٥ ساعة ، ٢٠ دقيقة ، ثم يلقي بالكيس في ركن خاص بالمركبة مخصص لفضلات الطعام .

مائدة طعام رواد الفضاء اليوم

الافطار :
مكعبات جاهزة من لحم الخنزير
مكعبات من المشمش
عصير عنب وبرتقال

الغداء :
شوربة فراخ دسمة
ديك رومي
جبن
مكعبات من الشيكولاته
مخلوط من عصير تفاح وعنب

العشاء :
سلطة التونة
كاكاو
عصير عنب
جبن سكوتلاندي
بودينج

● مائدة طعام الرواد اليوم .. يتم تناولها في منتصف الطريق بين الارض والقمر .

الحقيبة الطبية بالسفينة

رواد الفضاء الثلاثة يحملون معهم حقيبة اسعاف سريع لعلاج اي اضطرابات قد تحدث اثناء الرحلة .. والحقيبة حجمها ٨×٥×٥ بوصات وتضم ثلاث حقن وثلاث ابر حقن رفيعة . وزجاجة مطهر وزجاجتي قطرة للعيون زنة الواحدة اوقية و ٣ زجاجات نقط للانف ورباطين ضاغطين و ١٢ شريطا طبيا لاصقا وترمومتر و ٦٠ قرصا من المضادات الحيوية و ١٢ قرصا للدوار و ١٢ قرصا مهدئا و ١٨ قرصا مخففا للالام و ٧٢ قرصا من الاسبرين و ٢١ قرصا منوما . كل هذه الكميات موجودة في مركبة القيادة .. اما المركبة القمرية فتضم لنصف هذه الكميات.

ولادة في جنين معدني

كان الرواد الثلاثة عند انطلاقهم بالصاروخ مثبتين في اماكنهم وقد ارتفعت بهم وتدلت رؤوسهم ووصف مراسل الاوبزرفر هذا المشهد بأنه يشبه الوضع الذي يتخذه الجنين ، ولكن في رحم معدني ، وان قوة « الطلقة » التي دفعت الجنين الى العالم الخارجي — كناية عن قوة الصاروخ — هي ٧ ملايين و ٥٠٠ الف رطل .

ثم يقول : فيا ايها الانسان . ما أصغر القوة التي دخلت بها الى هذا العالم ، وما أكبر القوة التي تغادره بها الى العالم الخارجي !

هكذا من الأصل

علوم

اول اختبـار للفـاقد من التيار الكهربائى داخل الكابلات فى المعمل

يقدمه : صلاح جلال

كلما كانت المادة الموصلة للحرارة مقاومتها قليلة .. كلما كان الفاقد اقل . ومن التجارب الهامة التى تجرى فى المعمل .. التجربة المثيرة التى تبحث الفاقد من التيار المستمر داخل الكابلات ..

والتجـربة التى كان مسرحهـا شركة الكابلات البريطانية .. هدفها تجربة امرار تيار كهربائى مستمر قوته تصل الى ٦٠٠ الف فولت لقياس الفاقد فى التيار الكهربائى فى دائرة اختبار مغلقة لنـوع معين من الكابلات بمعمل الضغط العالى ولما كانت الشركة بصدد انتاج نوع معين من الكابلات من الضرورى تجربته اولا قبل طرحه فى الاسواق .. فاقامت وصلة تيار مستمر بين محطة توليد الكهرباء فى كينج نورث على ضفاف نهر التيمس ومحطة الكهرباء فى بدينجتون بضواحى لندن . وكانت التجربة تمثل اول وصلة تيار مستمر تعمـل فى بريطانيا والاولى من نوعها فى العالم لانها تحت الارض .

من ٧٥ سنة فى مصر

اخبـار داخلية

* عند مغيب شمس اليوم يستقل الجناب الخديو المعظم يخته المحروسة قاصدا الى البندقية ليذهب منها الى سويسرة حيث فى عزم سموه ان يقضى مدة من ايام هذا الصيف ، ونحن نوجه الادعية الى الله ان يكون سفر سموه سفرا سعيدا يحف به الاقبال والمجد ويخدم الهناء والسعد بمن الله تعالى وكرمه .

* قد اشتد الحر بالاسكندرية فى الايام الاخيرة وكثرت الرطوبة واعتلت الصحة العمومية وانتشرت الحميات فعلى العموم الحرص والوقاية .

اخبـار خارجية

* اقامت حكومة الولايات المتحدة منارة كبيرة عند مدخل ساندى هوك فى خليج نيويورك وانارتها بنور كهربائى يبلغ معدل قوته مليونى شمعة وهو اعظم نور كهربائى انير فى العالم اجمع

الاهرام فى ١٨ يوليـو سنة ١٨٩٤

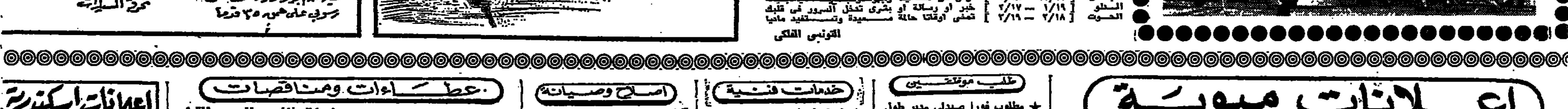
حظك اليوم

الحمل	[٣/٢٠ — ٤/١٩]	تصرف بلباقة وحكمة مع من تحبهم او تعاشرهم
الثور	[٤/٢٠ — ٥/٢٠]	تقابل وجوها جديدة وتنعم بالراحة والهدوء
الجوزاء	[٥/٢١ — ٦/٢٠]	نجاح لمشروعاتك ومفاجآت تسرك واتصالات تفيدك
السرطان	[٦/٢١ — ٧/٢٢]	شخصية ظريفة نبيلة تخصك برعاية تامة
الاسد	[٧/٢٣ — ٨/٢٢]	تصبح متفائلا راضيا وتمسى هانئا سعيدا
العذراء	[٨/٢٣ — ٩/٢٢]	مشكلة عاطفية او عائلية او مالية تشغلك نوما
الميزان	[٩/٢٣ — ١٠/٢٢]	تسوى لك مشكلة او تتخطى عقبة او صعوبة
العقرب	[١٠/٢٣ — ١١/٢١]	ازمات او مشكلات او تطورات تذهب معها الراحة
القوس	[١١/٢٢ — ١٢/٢١]	رحلة ممتعة او خطة ناجحة وهدوء عائلى
الجدى	[١٢/٢٢ — ١/١٨]	توفق فى مساعيك وجهودك وتجتمع بشخصيات مهمة
الدلو	[١/١٩ — ٢/١٧]	خبر او رسالة او بشرى تدخل السرور فى قلبك
الحوت	[٢/١٨ — ٣/١٩]	تمضى اوقاتا حالمة سعيدة وتستفيد ماديا

التونسى الفلكى







اعـلانات مبوبـة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب موظفين

تعلن الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير بالفيوم

عن حاجتها الى :

مراجع حسابات بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة وتقدم الطلبات باسم السيد رئيس مجلس ادارة الجمعية بموعد غايته ١٩٦٩/٧/٢٧ على ان يكون حضور المتقدم على نفقته الخاصة

المؤسسة المصرية العامة الطرق والكبارى منطقة اسيوط

تعلن المؤسسة عن حاجتها الى تعيين فى وظائف [صبى]ميكانيكى من الفئة الثانية عشرة بالمنطقة وذلك بالشروط الاتية :

١ — ان يكون من ابناء محافظة اسيوط
٢ — الا يقل سنه عن ١٣ سنة ولا يزيد على ١٦ سنة
٣ — ان يكون ملما بالقراءة والكتابة ومبادىء الاعمال الميكانيكية .
٤ — ان يجتاز اختبار الاستعداد الفنى

وتقدم الطلبات باسم السيد المهندس مراقب عام منطقة اسيوط خلال اسبوع من تاريخ نشر الاعلان ولن يلتفت للطلبات السابقة لنشر الاعلان او التى ترد بعد الموعد المحدد

لحاملى وحاملات وراسبى وراسبات الاعدادية

قرر مكتب تنسيق

مركز ناصر الدراسات الالكترونية

قبول دفعة جديدة لدورة اكتوبر ٦٩/٧٠ لدراسة الكهرباء واللاسلكى والراديو والتليفزيون والترانزستور نظرى وعملى فى منهج واحد

طلب موظفين

★ مطلوب مندوبون ومندوبات للاعلان لمؤسسة دليلك للصحافة بأول المبتديان بالقاهرة

★ مطلوب مهندس ميكانيكى ديزل للعمل بليبيا خبرة خمس سنوات ويرفق بالطلب صور شهادات الخبرة المطلوبة — اكتبوا الى ص.ب ١٩٠٠ بالقاهرة

شركة مصر المخازن الهندسية

١٨ شارع عماد الدين — القاهرة

تعلن عن حاجتها الى :

١ — موظف مؤهل عال وخبرة لا تقل عن ٣ سنوات او مؤهل متوسط وخبرة لا تقل عن عشر سنوات فى اعمال الاستيراد والتصدير والاعتمادات المستندية والكتابة على الالة الكاتبة العربية والافرنجية .

٢ — موظف مؤهل متوسط يجيد الكتابة على الالة الكاتبة العربية والافرنجية .

٣ — موظف مؤهل متوسط خبرة فى اعمال التأمين والنقل البحرى واجادة الكتابة على الالة الكاتبة العربية والافرنجية .

ويشترط فى المتقدمين اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها وتقدم الطلبات الى ادارة الافراد والتدريب على النموذج المعد لذلك خلال اسبوع من تاريخه .

طلب موظفين

المؤسسة المصرية العامة الطرق والكبارى

المنطقة الاولى ببنى سويف

تعلن عن حاجتها الى التعيين فى وظائف [صبى ميكانيكى] من الفئة الثانية عشرة وذلك بالشروط الاتية :

١ — ان يكون من ابناء محافظة بنى سويف .
٢ — الا تقل سنه عن ١٣ سنة ولا تزيد على ١٦ سنة .
٣ — ان يكون ملما بالقراءة والكتابة [ومبادىء الاعمال الميكانيكية] .
٤ — ان يجتاز اختبار الاستعداد الفنى الذى تحدد له يوم ١٩٦٩/٨/٥

وتقدم الطلبات باسم السيد المهندس/ مراقب عام منطقة بنى سويف على عرضحال دمغة مرفقا به شهادة الميلاد . من تاريخ نشر الاعلان حتى يوم ١٩٦٩/٧/٢٠ ولن يلتفت للطلبات السابقة لنشر هذا الاعلان او التى ترد بعد الموعد المحدد . ٦٢٧٨

المؤسسة المصرية العامة للطرق والكبارى

منطقة شرق الدلتا بالزقازيق

تعلن المؤسسة عن حاجتها الى التعيين فى وظائف [صبى ميكانيكى] من الفئة الثانية عشرة بالمنطقة وذلك بالشروط الاتية :

١ — ان يكون من ابناء محافظة الشرقية .
٢ — الا تقل سنه عن ١٣ سنة ولا تزيد على ١٦ سنة .
٣ — ان يكون ملما بالكتابة والقراءة ومبادىء الاعمال الميكانيكية .
٤ — ان يجتاز اختبار الاستعداد الفنى .

وتقدم الطلبات باسم السيد / المهندس مراقب عام منطقة شرق الدلتا بالزقازيق خلال اسبوع من تاريخ نشر الاعلان ، ولن يلتفت للطلبات السابقة لنشر الاعلان او التى ترد بعد الموعد المحدد . ٦٢٨٤

طلب موظفين

شركة شبرا للصناعات الحربية والمدنية مصنع ٢٧ الحربى سابقا

طلب موظفين

★ مطلوب فورا صيدلى مدير طول الوقت بالقاهرة تليفون ٨٤٧٥٧١

خدمات فنية

★ تصل فورا ت ٥٥٧٥٧ لاصلاح الثلاجة . التكييف . الغسالة السخان . البوتاجاز

بقية الاعلانات المبوبة (ص١٢)

الذكرى السنوية الرابعة للفنان

حسين رياض

بقلوب مؤمنة صابرة احيتها اسرته امس بتلاوة القرآن الكريم .

الذكرى السنوية السادسة
تحييها اسرة المرحوم المهندس

محمود محمد موسى

مساء اليوم بتلاوة القرآن الكريم بمنزل الاسرة ٤٨ شارع حمدي بالظاهر

الذكرى العاشرة للاستاذ

عدلي شاكر تادرس

حبيبنا الغالي عدلي ..
لا احسب مرور السنين الطويلة القاسية تبعدك عني فانت لم تفارقني لحظة بل احسبها لانها تقرب وصولي اليك حبك الخالد الذي لن يموت نور لحياتنا وهدى لطريقنا
زوجتك واولادك شاكر نادية هدى

اخانا الوحيد الغالي عدلي
ذكراك باقية وصورتك امام عيوننا دائما لن ننساك حتى نلقاك عزاؤنا انك في احضان القديسين
اخواتك وازواجهن

وفد وزاري سوداني

يسافر الى مديريات الجنوب

الخرطوم في ١٧ — ا.ش.ا — سافر وفد وزاري اليوم الى جوبا عاصمة المديرية الاستوائية على متن طائرة خاصة في زيارة للمديريات الجنوبية الثلاث لشرح ومناقشة سياسة الدولة الخاصة بمنح الحكم الذاتي الاقليمي للجنوب .

ويضم الوفد وزراء الدولة وشئون الجنوب والري والتموين ، وسيزور بعد جوبا ملكال عاصمة مديرية اعالي النيل ثم واو عاصمة مديرية بحر الغزال .

انقلبت سيارة

بسبب بقعة مازوت

انقلبت سيارة ملاكي واصيب ركابها الاربعة وطفلان شقيقان كانا يسيران في الطريق ، ودخل اتوبيس في محل بقالة لحطمه .. بسبب كمية مازوت ملقاة في الطريق .

وقع الحادثان في وقت واحد صباح امس بشارع هارون الرشيد بالقرب من ميدان الجامع بمصر الجديدة ، عند ما كان هنرى جرجس المحامي يقود سيارته في طريقه الى ميدان روكسي ومعه زوجته وصديقه محمد انور اسماعيل وزوجته .. وفجأة ظهر امام السيارة طفل صغير وشقيقته فضغط صاحب السيارة على الفرامل لتفاديهما غير ان الفرامل لم تستجب له بسبب المازوت الملقى في الشارع فانقلبت السيارة واصيب ركابها الاربعة ، كما اصيب الطفلان وهما حمدي بدوي وشقيقته نادية ..

وفي نفس اللحظة كان الاتوبيس خط ٥٠٠ ويقوده عيد سليمان قادما في الاتجاه المضاد ، وحاول سائقه ان يتفادى السيارة المقلوبة ، فانحرف فجأة ودخل في محل بقالة وحطمه ، ولكن لم يصب احد .

واسرع الى مكان الحادث النقيب مدحت النويتي والملازم اول محسن وديع بشرطة النجدة ، واشرفا على نقل المصابين الى مستشفى هليوبوليس .

جريح مفقود

في محاولة التسلل الى ليبيا

المنيا — مكتب الاهرام — ابلغ منير المهدي الموظف بمجلس مدينة بني مزار الشرطة ان ابنه محمد [٢٢ سنة] خرج يوم اول يوليو الحالي مع ثمانية من زملائه في رحلة الى ليبيا ولم يعد

وفي يوم ٧ يوليو وصله خطاب من ابنه يفيد بانهم وصلوا الى السلوم وانهم بخير ولكنهم عادوا يوم ١٥ يوليو ولم يعد معهم ابنه وفهم من بعضهم بانه عند تسللهم الى الاراضي الليبية — وفي قرية اسمها قرية مساعد — اطلقت عليهم النار فجرح ابنه ونجوا هم .

وقد طلبت مديرية امن المنيا تفصيلات الحادث من السلطات في السلوم .

« لونا ١٥ »

بقية المنشور في صفحة ١

لتنفيذ البرنامج بطريقة منظمة ، وبخاصة لاستكشاف موقع الهبوط الذي تم اختياره وتقريب المحطة من هذا الموقع .

وبرغم بيان وكالة « تاس » فان سير برنارد لوفيل مدير مرصد جودريل بانك البريطاني المشهور اعلن ان الاشارات التي ارسلتها « لونا ١٥ » والتقطها المرصد صباح اليوم كانت قوية وواضحة ، وكانت المحطة الفضائية السوفيتية في ذلك الوقت قد اقتربت جدا من القمر .

وقال لافيل ان « لونا ١٥ » ترسل سيلا من المعلومات الى الارض ولكنها لاترسل اية صور .

وكانت الاشارات المرسلة من المحطة السوفيتية قد توقفت في الساعة الثانية عشرة والدقيقة ٤٩ من صباح اليوم (بتوقيت القاهرة) ثم سمعت من جديد بعد ٢١ دقيقة واوضح لوفيل ان السبب في ذلك هو ان المحطة اتخذت مدارا حول القمر وانها تتم دورتها حوله في ساعتين على الاقل .

واضاف لافيل قوله « ان مايمكن افتراضه هو ان السوفيت يحصلون على قياسات فيما يتصل بالمدار وان « لونا ١٥ » قد تبقى في المدار لبعض الوقت ، والافتراض بانهم سيحاولون انزالها على سطح القمر لا يجاوز حدود المعقول » .

واشار لافيل الى انه اذا هبطت « لونا ١٥ » على سطح القمر لكانت هذه اول مرة تقوم فيها محطة فضاء سوفيتية بمثل هذا العمل اذ ان المحطات السابقة من المجموعة التي اطلق عليها الاسم « مونيك » نزلت على سطح القمر دون ان تدور حوله اولا .

وقد أيد الفلكيون في مرصد جودريل بانك رأي لافيل ، واعربوا عن اعتقادهم بان تهبط « لونا ١٥ » على سطح القمر صباح غد . وقد ذكر لافيل انه لا يعتقد بصحة ماتردد في العاصمة السوفيتية من تصديق لبيان « تاس » على انه يعني انه لن تبذل محاولة لانزال المحطة على سطح القمر .

وقال لافيل انه لايرى معنى لان يطلق السوفيت محطة فضاء لمجرد اتخاذ مدار حول القمر في هذه المرحلة من مراحل البرنامج السوفيتي « وفي رأيي ان هذه ليست نهاية التجربة

وقالت وكالة « يونيتدبرس » ان « لونا ١٥ » سوف تدور حول القمر لمدة ٢٤ ساعة قبل ان تهبط على منطقة لجمع عينات من تربته والعودة بها الى الارض .

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

في ذكرى الاربعين

ينعى محمود مرد المرسي بالمعاش واولاده ابراهيم وبدر المدرسين بالمانيا العربية ورشاد بسركة القرادات المصرية شهرهم حبيب الحدر المرحوم الاستاذ

عبد الحميد الطنيداوي

امين سجل مني بلا ويبدون فيه نبل الاخلاق رحمه الله رحمة واسعة والعزاء تلغرافيا حتى ربيع صوفية

ذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيي اسرة المرحوم المهندس

حسين عبد الحليم رمضان

ذكرى الاربعين مساء غد السبت بمنزله ٢٠٢ طريق الحرية بالابراهيمية اسكندرية

ذكرى الاربعين

للمرحوم جرجس عبد الملك

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي على روح فقيدها العزيز صباح الاثنين ١٩٦٩/٧/٢١ ويليه الجناز الثانية عشرة ظهرا بكنيسة مار جرجس بمنيا القمح

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الاستاذ

حسن عبد الحليم حسين

تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم يوم السبت ١٩ بمنزله ١٥ ش نوبار صباحا للسيدات ومساء للرجال

والدي الحبيب
يا اغلى انسان في الوجود افتقدناه هنت مكانها شريفا ومت مؤمنا عليما قاهنا بجنتك والى ان القاك سالذكرك ولن انساك
ابنك حبيبك محمد

الذكرى السنوية الاولى للفقيد الغالي المرحوم

نقيب حمدي محارم

سلاما الى روحك الطاهرة في يوم ذكراك يامن انطفأ نجمك في الارض لينير الطريق في السماء يامن عشت رجلا ومت بطلا هنيئا لك جنة الخلد
وفاء بدر الدين — محسن فواز

حبيبنا الغالي حمدي محارم

ذكراك باقية ومحبتك دائمة في قلوبنا عزاؤنا انك في الجنة
امال وسلوى بدر الدين

ذكرى الاربعين



تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم

داود انطون عبود

الاهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس فقيدهم العزيز العاشرة صباح الاحد ٢٠ الجاري بكنيسة القديس انطونيوس بالشاطبي اسكندرية .

اخانا العزيز المهندس مراد هنا
اليوم اربعين ذكراك والاسى ملء قلوبنا لك الرحمة ولنا العزاء — موريس ورمسيس وحلمي ونيس سنبل

الذكرى السنوية الاولى لفقيدة الشباب

الانسة نادية مسعد حسن

بقلوب مؤمنة بقضاء الله ونفوس راضية مطمئنة بقدره تحيي الاسرة ذكراها العطرة بمنزلها بكيما ١٩ يوليو ان الذكرى تنفع المؤمنين .

الذكرى السنوية الاولى تحييها اسرة المرحوم

عبد السلام محمد حسن

بمدينة حسن محمد بالهرم مساء الاحد ٢٠ يوليو ١٩٦٩

الذكرى السنوية الاولى تقيمها اسرة فقيد الشباب المرحوم

المهندس ابراهيم عزمي محروس

صلاة القداس الالهي على روحه الطاهرة غدا السبت الثامنة صباحا بالكنيسة المرقصية ببني سويف

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

المقدس عبده مجلي بقطر

تحييها الاسرة صباح غد باقامة القداس بكنيسة القديس انطونيوس بيوش

المرحوم اديب جوهر حبيش

حبيبنا الغالي .. مضى عام على الفراق الذى ترك جرحا بالقلب لن يلتئم حتى اللقاء — عائلتك الحزينة .

الذكرى السنوية الثانية المرحوم

الدكتور محمد طه منصور

تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم بمنزلهم بحدائق حلوان السبت ١٩ الجاري .

الذكرى السنوية الثانية

المرحوم الشيخ ابراهيم بطرس

بابا حبيبي
مضى عامان على فراقك ومازال القلب جريحا لن انسى حبك وحنانك ساظل اذكرك حتى القاك ابنتك — ريتا

المعركة من أجل آسيا

موسكو في ١٧ — خاص للاهرام (ا.ف.ن.س) — تجددت المعركة من اجل آسيا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اذ ترى دوائر موسكو ان الزيارة المقبلة التي يزمع الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون القيام بها لاربع دول اسيوية هجوم مضاد للمشروع السوفيتي القاضي بوضع نظام شامل للامن الاسيوي

ومعروف ان اثنين من هذه الدول الاربع وهما الهند وباكستان قد اقامتا بالفعل روابط قوية مع الاتحاد السوفيتي كما ان الفلبين تعمل على التخلص من الاعتماد الكلي على الولايات المتحدة اما اندونيسيا فهي تقف موقف اساسه الاستقلال الموالى للغرب .

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالمصانع والادارات

بشركة سيجال

ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم المغفور له

الحاج مصطفى احمد سويلم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس/ مراد نور الدين
ينعى بمزيد الحزن والاسى المغفور له

الحاج مصطفى احمد سويلم

اسكنه الله فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان .

سعد حسن ينعى ببالغ الحزن الحاج

مصطفى احمد سويلم النحاس

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العامة للمعادن

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالمصانع والادارات ينعون بمزيد الحزن الفقيد المرحوم

مصطفى سويلم

تغمده الله برحمته ولاسرته العزاء .

ينعى محمود مراد الخشت

المرحوم مصطفى سويلم

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته والهم اسرته الصبر والعزاء

بقلوب ملؤها الحزن والاسى ينعي روفائيل يوسف بطرس فقيد الشباب المرحوم

الحاج مصطفى احمد سويلم

تغمده الله فسيح جناته والهم العائلة الصبر والسلوان .

فقيد الشباب الزميل

مصطفى احمد سويلم

لقد اختطفك الموت فجأة وتركت حسرة في قلوبنا فلك جنة الخلد ولنا ولاسرتك الصبر
احمد موسى رئيس اتحاد تجار النحاس بالقاهرة

عبده ولبيب حسن صالح

اصحاب مصانع بنس الكبرى

ينعون ببالغ الاسى صديقهم العزيز

المرحوم مصطفى سويلم

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

أسرة مشروع التخطيط الاقليمي لمحافظة اسوان

مكتب القاهرة

تنعى ببالغ الحزن فقيدة الشباب الاخت العزيزة

المرحومة روحية سليم

حرم الزميل المهندس محمد حمدي طلبة ويسالون المولى ان يسكنها فسيح جناته ويلهمنا والاسرة الصبر والعزاء

التخطيط الاقليمي باسوان

ينعى مدير عام المشروع ومديرو المراكز والشئون المالية والادارية وجميع العاملين زميلتهم الغالية

المرحومة روحيه محمد سليم

حرم الزميل حمدي طلبة ويتمنون للفقيدة الرحمة ولاسرتها خالص العزاء

العاملون بمركز تنمية بحيرة ناصر التابع لمشروع التخطيط الاقليمي باسوان ينعون بمزيد الاسى حرم الزميل المهندس حمدي طه بالمركز الزراعي

السيدة روحيه سليم

سائلين المولى ان يتغمدها برحمته

تتقدم اسرة المرحومة الغالية السيدة

شفيقة مجلي حنا

بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة انور السادات وحسين الشافعي وعلى صبري وعبد المحسن ابو النور ومحمد لبيب شقير وضياء الدين داود وكمال بادير والبابا المعظم كيرلس السادس ورئيس مجلس ادارة بنك اسكندرية واسرة البنك العقاري المصري والبنك الاهلي وخزينة السكة الحديد ورجال القوات المسلحة وعمد واعيان وردان واتريس والسادة المحامين والمحاسبين ورجال الاعمال وجميع المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق او بالنشر سائلين المولى ان يجنبهم المكاره

الطيار كمال اديب والعائلة
يشكر جميع المواسين في وفاة

المرحوم المقدس رياض بشاي

والد حرمه سواء بالحضور او بالبرق

شكر آل حفيظ

المقدم عثمان حفيظ وانجال واخوة المرحومة

فاطمة رفعت حفيظ

تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم لفقيدتهم سواء بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة انور السادات وعبد المحسن ابو النور والدكتور لبيب شقير وشعراوي جمعة ووكلاء الوزارة ومديري ووكلاء المصالح ومدير ومساعد كاتم اسرار الداخلية ومدير عام الشرطة ومدير امن المنوفية ونائبه ومدير الشئون العامة بالداخلية والسيد رئيس مجلس ادارة الشركة التجارية الاقتصادية والعاملين بها والمديرين بشركة التامين الاهلية وجميع ضباط وصف وجنود واهالي المنوفية وسائلون الله الا يريهم مكروها

عائلة ابو يوسف بالنخيلة
تتقدم بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتهم في فقيدهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة انور السادات وعبد المحسن ابو النور والدكتور لبيب شقير اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسيد كمال بادير ومحافظ اسيوط وقداسة البابا كيرلس ومطران ابو تيج وناظر ومدرسي وعمال اسيوط الميكانيكية جنبهم الله المكاره

شكر آل طراق بدمشير

يشكرون كل من واساهم في مصابهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء والسيدين محافظ ومدير امن المنيا ونائبه ومساعده والسادة الضباط

شكر وتقدير
يتقدم الدكتور يوسف رزق وافراد عائلة المرحوم الاستاذ سعد زغلول رزق بطرس بوافر الشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم ويخصون بالشكر السيد الرئيس واعضاء اللجنة التنفيذية العليا وقداسة البابا كيرلس ومديري وموظفي الهيئة العامة للتصنيع واطباء وصيادلة ورجال ادارة واهالي زفتى وميت غمر والمنصورة والاسكندرية سائلين الله الا يريهم مكروها

اسرة الفقيد الملازم اول

محمد عبد الغني النجدي

يتقدمون بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة انور السادات ولبيب شقير والفريق اول محمد فوزي ومحافظ بورسعيد والقادة والضباط والجنود بالقوات المسلحة ورئيس وموظفي وعمال هيئة القناة وطلبة المعهد الفني والصناعي ببورسعيد وكل من واساها سواء بالنشر والبرق والحضور لا اراهم الله مكروها

تشكر اسرة المرحوم طيب الذكر

فايز قوسة ابراهيم

بقلوس طامية فيوم

السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا وقداسة البابا كيرلس السادس ومطران الفيوم وجميع المتفضلين بالعزاء بالحضور والبرق والنشر

يتقدم بالشكر جميع افراد عائلة

المرحوم عبد الحميد حسانين

بالشيخ عابد بسمسطا للسادة المتفضلين بمواساتهم في مصابهم الفادح ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية حفظه الله

النادي الاولمبي بالاسكندرية

رئيس واعضاء النادي ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ عزيز فهمي

ويسالون الله للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء .

ذكرى الدكتور نبيه زكي

ذكرى بفقيدنا ابن الاخ والشقيق وصديق العمر في جنة الخلد
الدكتور جورج ميخائيل البيتانون

اقــدم حــديقة حيــوان فى اوروبـــا!

برلين : من : كمال الملاخ

■ .. اقدم حديقة حيوان عرفناها صغارا وكبارا .. فى تاريخ البشرية .. هى تلك الحديقة الطافية فوق مياه الطوفان عندما جمع : سيدنا نوح .. فوق فلكه السابح فوق الامواج .. ازواجا من الحيوانات والزواحف والطير .. حتى لا تندثر وتنعدم .. بعد ان فاضت المياه وغطت الارض فترة .

ثم كانت مجموعات الحيوان والطير التى يهواها الانسان المتحضر ويجمعها مثلما فعل بعض الفراعنة . بل ان واحدة مثل حتشبسوت .. اهتمت بان تجمع الشجر والنبات الغريب .. تنقله من بلاد الارض المعروفة الى حديقتها .. ثم الحيوان .. بل الاسماك اوجدت لها حديقة لمشاهدتها ودراستها بعد ان جمع رجالها فصائل مختلفة عديدة منهــا من بحرنا الاحمر .

ويدور الزمان .

وتصحى أوروبا . على حضارة شرقنا وفى مغامرات كانت تبعث بمغامرين يصطادون ويجمعون لها من الحيــوان والطير حتى الزواحف ما يعرضونه فى قصور الملوكها .. كما فعل الملك البروسى الالمانى : فريدريك ويلهلم الثانى الذى اخذ يهتم بجمع حيواناته منذ ١٢٨ سنة فى ركن من حدائقه اطلق عليه [تيرجارتن] ومجموعة أخرى فوق جزيرة [الطاووس] فى قلب بحيرات برلين العشرين .

واهتم بان يبعث بالعالم الالمانى : مارتن ليتشتشتاين لمغامرة جديدة فى افريقيا ليجمع له مزيدا من الحيـــوان الغريب والطير .. اضافها الى حديقته التى نظمها واهداها للشعب عندمـــا افتتحها فى مثل اول اغسطس القـــادم ولكن منذ ١٢٥ سنة .. وازدادت مع الزمن عددا وانواعا حتى كانت الاولى بين حدائق العالم .

فى ١٩٣٩ اى منذ ٣٠ سنة كان عدد حيواناتها المختلفة ٤٠٠٠ ومن الطيور ١٤٠٠ نوع و ٨٢٠٠ زاحـف و ٧٥٠ فصيلة من اسماك انهار وبحار العالم !

ثم قامت الحرب . وتساقط الهلاك وتراشق فوقها .. عوت الحيوانات . زأرت . ارتاعت . ذعرت . فتكت بهـا القنابل ليالى ٢٢ نوفمبر ١٩٤٣ و ٢٩ و ٣٠ يناير فى العام الذى يليه ثم كانت تلك الليلة الحالكة الا من فرقعة القنابل وحصد الرصاص ودماء الحيوان وصرخات تشق ليالى آخر ابريل منذ ٢٤ سنة .. وبرلين تتساقط كورقة خريف امام وتحت اقدام غزاتها : السوفيت وحلفاء الغرب !!

وتتضاءل حديقة الحيوان مع شــبح الموت . يصبح عدد ما تحتويه ٩١ حيوانا وطيرا وزاحفا فقط لا غير !

وتقوم برلين . تمسح الرماد . تدب الحياة . يتزايد عدد ما فى حديقتها التى تنقسم ايضــا الى شرق وغرب .. ثم تصبح الان الاولى فى اوربا .. عددا ودراسة وعرضــا .

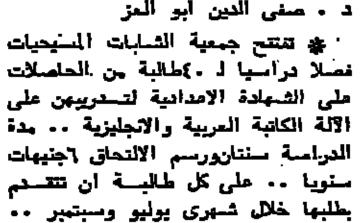
وفى اول الشهر القــادم ستحتفل حدائق العالم بمرور ١٢٥ سنة على انشاء حديقة برلين .



عناق : بين خرتيت وزوجته !

وكأنه انسان : يتحرك فى بيته فى اطراف الحديقة : ان تصرفاته القريبة جدا من افعال البشر ، جعلته اشهر القرود شعبية فى حدائق اوروبا ..

مع المرأة

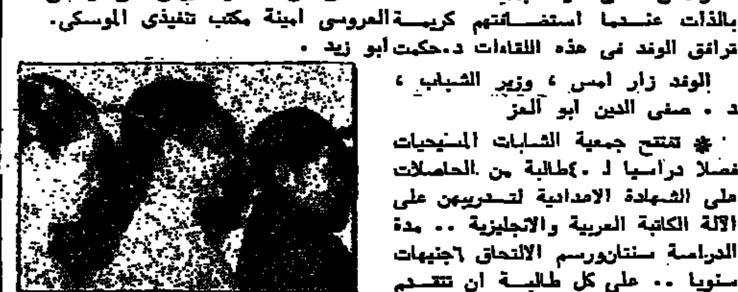


أخبــــارها

✽ يلتقى وفد الاتحاد النسائى لجبهة تحرير فيتنام الجنــوبية غدا بالقيادات النسائية فى محافظة الجيزة . اعــد التنظيم النسائى السياسى والجمعيــات الاهلية فى الجيزة مؤتمرا نسائيا بالمحافظة دعا اليــه كل العاملات فى النشــاط النســائى ، وذلك حتى تتعرف المرأة الفيتنامية على نشاط المرأة فى ج.ع.م

وامس التقى الوفد بممثلات النشاط النسائى فى القاهرة ، وفى حى الموسكى بالذات عندمــا استضــافتهم كريمـــة العروسى امينة مكتب تنفيذى الموسكى . ترافق الوفد فى هذه اللقاءات د.حكمت ابو زيد .

الوفد زار امس ، وزير الشباب ، د . صفى الدين ابو العز



رئيسة الوفد لى فمالى ، تتوسط عضوتيه نجوين تاى وترانا تاى



✽ تفتتح جمعية الشابات المسيحيات فصلا دراسيا لـ ٤٠ طالبة من الحاصلات على الشهادة الاعدادية لتدريبهن على الآلة الكاتبة العربية والانجليزية .. مدة الدراسة سنتان ورسم الالتحاق ٦ جنيهات سنويا .. على كل طالبــة ان تتقــدم بطلبها خلال شهرى يوليو وسبتمبر .. ستبدأ الدراســة فى اكتوبر ......

من غير عنوان

التليفزيون الايطالى ينتج فيلما طويلا عن مصر قبل وبعد الثورة

روما من : حسن الشرقاوى

★ الحياة فى مصر قبل وبعد الثورة : موضوع فيلم سينمائى تسجيلى طويل ستنتجه هيئة الاذاعة والتليفزيون الايطالية تحت عنوان (ما بين السويس واسوان) بعد اتفاق جرى مع السلطات المصرية .

الفيلم سيتضمن : مظاهر حياتنا ، منذ كنا تحت الاستعمار حتى قيام ثورة ٥٢ ، ومصر الزراعيــة فى مظاهرهـــا التقليدية

ثم كيف اصــبحت فى ظل التقــدم التكنولوجى المخطط من الحكومة ، وسيعبر عن ذلك بلقطات بينها : مناظر بانورامية شاملة لـ : الاحياء القديمة فى القاهرة والاسكندرية وقرى الدلتا ، والارض التى تربط القاهرة باسوان ، مع تصوير قريب لمنشآتنا الصناعية فى العاصمة والسد العالى ومناطق الاصلاح الزراعى وتعمير الصحارى .

أحفاد نابليون يزورون القاهرة

★ بمناسبة مرور ٢٠٠ سنة ، على مولد القائد الكبير والامبراطور : نابليون بونابرت : نظمت شركة الطيران الفرنسية رحلة ثقافية تمر بالدول التى كان لنابليون علاقة بتاريخها ، مبتدئين بالقاهرة .

المشتركون فى هذه الرحلة من تربطهم صلة قرابة بامبراطور فرنسا السابق ، ويرأسهم الاميرلاى : كاهامى حامل وسام الشرف الفرنسى (لوجيون دونير)

الرحلة اطلق عليها اســـم (رحلة النسر الجــوية) وتبدأ ١٢ الشــهر القادم بزيارة لمصر مدتها ٢ ايـــام .

صورة الصباح :

مرحبــا بك .. يا ابن الارض ؟

بريشة الفنان : وجــدى حبشى

أخبـــار الصبـــاح

● اعضاء مجلس الامة يقومون بجولة فى استوديوهات السينما الاسبوع القادم لاول مرة لمشــاهدة ٧ افــلام خــلال العمل بها .

● حــرم مراد غالب ســفيرنا فى موسكو وصلت الى القاهرة مع كريمتيها : منى ، وهبة ، لقضاء اجازة الصيف .

السفير مراد غالب يصل الى القاهرة اليوم مع وزير الداخلية شعراوى جمعه

● اول حفل يقدمه النادى الموسيقى الذى كونه ، نادى الجزيرة فى القاهرة ، يقام ٨ مساء اليوم ويشترك فيه مع طلبة الكونسرفتوار : مغنيتا الاوبرا : فيوليت مقار ، وكارمن زكى ، والمغنى : حسن كامل ، ويصاحبهم فى العزف على البيانو : المايسترو ، الدونياتو ، مســاعد قائد اوركسترا اوبرا القاهرة .

● ٢٢ دولة : سيزورها الطــالب بالمعهد التجارى العــالى ، على فهمى طلبة والطالب بمعهد التربية الرياضية العالى ، عبــد الرحمن ابراهيم : على دراجات بخارية لمــدة ٤ اشهر يقيمان خلالها معارض صور فوتوغرافية تحكى العدوان ، وقدمها لهما : د . محمــد حسن الزيات ، المتحدث الرسمى .

امس : قابلا ســعد زايد محــافظ القاهرة .



● سيطلق اسم الصحفى المرحــوم د. محمود عزمى ، على المدرسة الابتدائية التى تقام الان بمدينة الصحفيين بامبابة وافق محافظ الجيزة على اقتراح بذلك قدمته جمعية مساكن الصحفيين ، تقديرا للدور الكبير الذى قام به الصحفى الراحل فى المجالات المحلية والدولية .

● اشترت الجامعة العربية ١٠٠٠ اسطوانة من اغنية (اللؤلؤة الصغيرة) التى تحكى مأساة الفتاة المصرية نجلاء حلمى . الاغنية بصوت مغنية الاوبرا ، رتيبة الحفنى .

● الطيب حسين : ســفير باكستان السابق الذى اشترك فى تنظيم احتفالات الفية القاهرة عاد امس الى اسلام اباد .

اقبال اخوند السفير الجديد وصــل الى القاهرة امس ايضا قادما من بلجراد بعد أن مثل بلاده فى مؤتمر عدم الانحياز

سعيد أبو بكر تتكسر ساقه فى البروفــة الاخــيرة !

★ قبــل ساعات من موعــد رفع الستــار فى حفل افتتــاح استعراض (القاهرة فى الف عام) وقع الممثــل سعيد ابو بكر : مدير الفرقة الاستعراضية اثناء تأدية دوره لشخصية الحاكم بأمر الله على مسرح البــالون فى البروفة النهائية وكسرت ساقه اليمنى .

كان سعيد ابو بــكر يقفز من فوق كرسيه الى الارض فوقع على ســاقه نقل الى مستشفى الجمعية الخيرية الاسلامية بجوار المسرح ووضعت ساقه فى الجبس .

سيلازم سعيد ابو بكر الفراش لمدة شهر .

دور الحاكم بأمر الله يتبادل سعيد ابو بكر تمثيله مــع محمود التونسى ، ولذلك فانه سيمثــل الدور على مدى ايام الشهر .

اذاعة وتليفزيون..

اليوم : تسمع وترى :

☐ الممثل عبــد الفتاح القصرى : الذى اشتهر بتمثيل ادوار : المعـ ابن البلد ، والحانوتى ، والباشا غنى الحرب ، ومــات منــذ ٥ سنوات ... تستطيع ان تقضى معه حوالى ساعتين على الشاشة الصغيرة ، عصر اليوم تراه وهو يتقاسم بطولة الفيــلم المرح (سلم على الحبايب) مع : صباح وزينات صدقى ، واحمد رمزى ، من ٤ مساء ، على القناة ٥ .

☐ ذكرياتهم مع الاندية : موضوع سيناقشــه البرنامج التليفزيونى (... الرياضة) ابتداء من حلقة الليلة ١٥ر٨ مساء ، على القناة ٥ ، وقد خصصـ للنادى الاهلى .. وفيها يتحدث : فكرى اباظه ، وعبد المجيد نعمان ، مع عر لقطات من مباراة الاهلى وبنفيكا ، واهداف مباراتنا مع المانيــا ش ، يوم الجـ الماضى .

☐ حول : ابوللو ١١ ولونا ١٥ ، واسرار سفن الفضــاء والمفاجآت ... قد يكشف عنها القمر ، سيتحــدث : محمد اللقانى ، العضو الزميل فى جـ الفضاء البريطانية ٣٠ر١١ مساء اليوم ، فى برنامج (يوميــات الاسبوع) ... موجة اذاعة البرنامج العام .